المساء

يومية إخبارية وطنية

وسائل إعلام فرنسية تكشف فضيحة مغربية جديدة

المخزن يموّل مرشحا للرئاسيات بفرنسا

5

تطرق إلى ملف العلاقات مع الجزائر.. دو فيلبان:

حان وقت الاعتراف بماضي فرنسا الاستعماري

3

عجال يبحث التعاون مع ممثلي هيئات الطاقة بالبلد الشقيق

الخبرة الجزائرية لتأهيل المنظومة الكهربائية في السودان

5

في عمليات نوعية لمكافحة الجريمة المنظمة بالحدود وبرج باجي مختار

..الجيش يضرب بقوة

24

» اكتشاف مخبأ للأسلحة والذخيرة » استرجاع سيارة رباعية الدفع و3 هاون و5 قاذفات صاروخية RPG-7



» حجز طائرتين دون طيار و6 مقذوفات هاون و5 حشوات لقاذف RPG-7

» المحجوزات شملت 8 رشاشات و4 مسدسات آلية كلاشينكوف بلواحقها

» حجز 19 قنطارا من الكيف القادم من المغرب وتوقيف 17 مهرّبا

» القضاء على مهرّبين اثنين من جنسية مغربية بالنعامة

» المهرّبان كانا بصدد إدخال 50 كلغ من الكيف

» المهرّبان لم يمتثلا لأوامر أفراد مفرزة حرس الحدود بالتوقف



ANEP 2616038688

2026/11/22 :المساء

يركز على التنمية وتعزيز مشاركة المواطن في صنع القرار.. خبراء لـ"المساء":

خطاب انتخابي موضوعي ومتوازن لمحليات 28 نوفمبر

- **نميري: تركيز على العمل الجواري واستغلال واسع للوسائط الرقمية**
- **بودهان: احترام الدستور وقوانين الجمهورية والضوابط المنظمة لها**
- **تسجيل تجاوزات بسيطة لا ترقى إلى خروقات أو جرائم انتخابية**
- **ابتعاد عن الوعود الكاذبة والالتزامات غير القابلة للتجسيد في الميدان**

اعتبر كل من أستاذ العلوم السياسية، عز الدين نميري، والخبير في القانون الدستوري، موسى بودهان، أمس، أن الخطاب السياسي السائد خلال أطوار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، اتسم إلى حد الآن بالموضوعية والتوازن، من خلال المراهنة على دعم التنمية المحلية بمختلف أبعادها، وتعزيز المشاركة الشعبية وإشراك المواطن في صنع القرار، مسجلين عدم تسجيل خطاب كراهية أو تمييز أو سبّ وشتم.

زين الدين زديغة

أوضح نميري في تصريح لـ"المساء" أن الخطاب الذي ساد أيام الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر والتي تشرف على انتهائها، كان متوازنا وموضوعيا يخدم المواطن على عديد الأصعدة، حيث ركز منشطوه على الترويج لبرامجهم الانتخابية، بعيدا عن خطاب الحقد وزرع الفتنة والشرخ بين المترشحين، متوقعا توجيه المترشحين وقادة الأحزاب خلال ما تبقى من أيام الحملة، نشاطهم إلى العمل الجواري، والاحتكاك بالناخبين بالأماكن العمومية كالأسواق والمقاهي والشوارع والفضاءات الرياضية، للترويج لبرامجهم ومشاريعهم وخططهم التي وضعوها لإقناع الناخبين.

وقال في هذا السياق "لاحظنا تركيز قادة الأحزاب السياسية والمترشحين في خطابهم على التنمية المحلية، خاصة بالمناطق النائية ومناطق الظل، مع عرض مشاريعهم لتوفير الخدمات التي يحتاجها المواطن لتحسين ظروف معيشته"، وأضاف أن الخطاب السياسي السائد خلال فعاليات الحملة ركز أيضا على إيصال انشغالات ومطالب المواطن إلى المسؤولين في الدولة.

ولفت أستاذ العلوم السياسية للجوء مسؤولي الأحزاب السياسية والمترشحين لهذا الاستحقاق المحلي لوسائط التواصل الاجتماعي كجزء من مخططاتهم الإعلامية للترويج لبرامجهم الانتخابية، خاصة من خلال الحوارات المباشرة مع المواطن، في ظل ما تقتضيه طبيعة هذا الاستحقاق من اتصال جواري يقدم للمواطن عروضا تستجيب مباشرة لتطلعاته وانشغالات ترتبط بحياته اليومية.



من جانبه، ذكر أستاذ القانون الدستوري، موسى بودهان، في تصريح لـ"المساء"، أن الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، مرّت في عمومها في هدوء تام وفي ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية والضوابط المنظمة لها، قائلا "إن الأحزاب السياسية والمترشحين تمسكوا بكون الحق في الانتخاب حقا دستوريا وواجبا قانونيا وفعلا مواطناتيا وديمقراطيا".

وفي حين، لفت إلى تسجيل بعض التجاوزات البسيطة التي لا ترقى إلى الخروقات أو إلى الجرائم الانتخابية وفقا لما ينص عليه القانون، أشار إلى أن هذه التجاوزات سجلت عموما على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام الذكاء الاصطناعي في غير محله، "وهي التجاوزات التي عالجتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في وقتها"، على حد قوله.

وأشار بودهان إلى أن الخطاب السياسي الذي ساد خلال الحملة الانتخابية المستمرة كان موضوعيا ومتزنا ولم تستعمل فيه عبارات الشتم والسب أو تشويه صورة الآخرين، مردفا أن الكثير من المترشحين ضمن قوائم الأحزاب السياسية والقوائم الحرة ابتعدوا عن الوعود الكاذبة والوفاء وعن الالتزامات التي لا تجد طريقها إلى تطبيق في الميدان.

وعموما، يضيف المتحدث، فإن المترشحين احترموا الضوابط القانونية للحملة الانتخابية، سواء تلك المنصوص عليها في قانون الانتخابات أو القانون المتعلق بالوقاية من خطاب الكراهية أو القوانين الأخرى المتعلقة بالإعلام وبالاجتماعات والتظاهرات العمومية، مضيفا بأن التجمّعات الشعبية واللقاءات الجوارية تمت في ظل احترام قوانين الجمهورية، كما لم يتم استغلال رموز الدولة وأماكن العبادة والمؤسسات التربوية والتكوينية لأغراض الدعاية الانتخابية.

جبهة المستقبل

جعل البلديات قاطرة للتنمية المحلية

دعا رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، إلى إرساء نموذج جديد للتسيير المحلي يجعل من البلدية نقطة انطلاق للتنمية من خلال تثمين الثروات المحلية وتحويل الإمكانات المتاحة إلى مشاريع اقتصادية ومناصب شغل، معتبرا بأنه "لا يمكن بناء دولة قوية دون بلديات فعالة تستجيب لانشغالات المواطنين".

وأوضح بوطبيق، خلال تجمّع شعبي نشطه أمس، بوهران، أن معركة البناء والتشييد ترتبط بإرادة الشعب ووعي أبنائه، مشددا على ضرورة بناء مؤسسات فعالة وإدارة عصرية وجماعات محلية في مستوى تطلعات السكان، وأشار إلى أن شعار الحزب "من هنا يبدأ المستقبل" يعكس قناعته بأن التنمية تنطلق من البلدية باعتبارها المؤسسة الأقرب إلى المواطن.

وشدد بوطبيق، على أن المحليات القادمة، ليست مجرد تنافس على المقاعد والمناصب وإنما موعد لتحديد المسؤوليات واختيار مجالس منتخبة تتمتع بالكفاءة والنزاهة تكون قادرة على تسيير الشؤون اليومية للسكان ومتابعة انشغالات الأحياء والقرى.

وفي حين أبرز أهمية الرقمنة في تحديث الإدارة وتبسيط الإجراءات، شدد بوطبيق على أهمية مرافقة المنتجين من خلال تنسيق فعلي بين الولاية والمجالس الشعبية المحلية، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز السيادة في القرار الاقتصادي، معلنا عن تنظيم جلسات دورية لمرافقة منتخبي حزبه وتوجيههم في إطار القوانين والرؤية الوطنية.

رضوان. ق

حركة البناء الوطني

إشراك الشباب والمرأة في القرار السياسي والتنموي

أبرز رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، بوهران، أهمية التنسيق والتكامل بين المنتخبين المحليين والإداريين لتكريس الرقابة الشعبية وتمكين المواطنين من متابعة المشاريع التنموية وتقييمها، مشددا على ضرورة "تعزيز مشاركة الشباب والمرأة في صناعة القرار السياسي والاقتصادي والتنموي وإسناد مسؤوليات التسيير المحلي إليهم".وأوضح بن قرينة، خلال تنشيطه لتجمع شعبي في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أن "التنسيق بين المنتخبين المحليين والإداريين من شأنه الإسهام في تكريس الرقابة الشعبية ومحاربة الفساد"، داعيا إلى إشراك المواطنين والمجتمع المدني في متابعة المشاريع التنموية وتقييم تجسيدها.

كما حث رئيس حركة البناء الوطني، المواطنين على المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة واختيار قوائم تشكيلته السياسية، "الذين يتمتعون بالكفاءة والإصغاء لانشغالات المواطنين لمواصلة مسار البناء والتنمية المحلية" على حد تعبيره.

س. ي

حزب التجمع الوطني الديمقراطي

المجالس المنتخبة مطالبة بتعزيز السيادة الاقتصادية

أبرز الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أمس، بالشلف، أن المجالس الشعبية البلدية والولائية التي ستسفر عنها الانتخابات المحلية المقبلة، مطالبة بالعمل على تعزيز المشاريع وخلق فرص الاستثمار، اعتمادا على الإمكانيات التي تزخر بها كل منطقة.

وقال بودن، خلال إشرافه على تجمع شعبي ببلدية الشطية، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، إنه يتوجب على المجالس الشعبية البلدية والولائية "المشاركة في تعزيز السيادة الاقتصادية للبلاد، من خلال خلق المشاريع والاستثمارات التي يعتمد فيها على المقومات التي تزخر بها كل منطقة". وتوقف في هذا الصدد، عند الإمكانيات السياحية والفلاحية الهامة التي تتوفر عليها ولاية الشلف، داعيا مترشحي حزبه إلى العمل، في حال انتخابهم، على "إعطاء دفع للاقتصاد المحلي واستحداث مناصب شغل لشباب المنطقة".

ق. و

حزب الفجر الجديد

تحلّي المترشحين بالصدق يعيد الثقة للشعب

دعا الأمين العام لحزب الفجر الجديد، الطاهر بن بعيبش، أمس بعنابة، المواطنين إلى الذهاب إلى صناديق الاقتراع، لاختيار المترشح المناسب لتسيير المجالس البلدية والمجلس الولائي، مؤكدا أن هذا الاختيار يجب أن يكون عن قناعة تامة، وبعيدا عن أي تجاوزات قد تضر بنزاهة العملية الانتخابية.

واعتبر بن بعيبش خلال تجمع شعبي نظمه في المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي"، ابتعاد الجزائريين عن الانتخابات سببه تصرفات بعض المنتخبين السابقين الذين لم ينفذوا وعودهم منذ سنوات، ما جعل مطالب المواطنين مؤجلة" وأكد في هذا الصدد بأن "المترشحين مطالبون اليوم بالعمل بصدق من أجل استعادة ثقة المواطن"، مبرزا أهمية العمل على "إقناع الناخبين ببرامج واضحة تخدم التنمية المحلية وتحسن حياة السكان في كل بلدية وكل حي..".

وبعد أن أشار إلى أن انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الولائي يكمل عمل المجالس البلدية، "لأن الجهتين تعملان معا لخدمة الصالح العام"، أكد بن بعيش أن نجاح الانتخابات يرتبط بقوة كلمة المترشح وصدق نواياه، معتبرا "المترشح الجاد" كل من يملك الرغبة الحقيقية في تغيير شكل التنمية نحو الأفضل في كل مكان من الوطن. وخلص إلى أن "صوت المواطن أمانة، والمشاركة الواسعة تساعد في بناء مؤسسات قوية قريبة من المواطن وتلبي احتياجاته اليومية".

س. عوام

حزب جبهة التحرير الوطني

تعزيز دور الشباب في رسم السياسات التنموية المحلية

شدد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس، بمعسكر، على ضرورة تعزيز دور الشباب في رسم السياسات المحلية وإشراكهم في اقتراح المبادرات التنموية على مستوى المجالس الشعبية البلدية والولائية.

وأشار بن مبارك لدى تنشيطه تجمعا شعبيا بدار الثقافة "أبي رأس الناصري"، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، إلى أن "فئة الشباب وباعتبارها طاقة منتجة، يتعين أن تكون شريكا أساسيا في صياغة التصورات واقتراح الحلول والمساهمة في تجسيد المبادرات التنموية المحلية". ولتمكين الشباب من أداء هذا الدور، يرى بن مبارك، بأنه من الضروري منحهم مكانة أساسية ضمن السياسات المحلية، وفتح المجال أمامهم للمشاركة "الفعلية في الشأن العام والمساهمة في تحديد الأولويات التنموية. واسترسل مؤكدا أن تشكيلته السياسية ستعمل، من خلال مترشحيها الفائزين، على جعل المجالس الشعبية البلدية والولائية "فضاءات للتشاور وتنسيق الجهود لتحقيق تنمية محلية مستدامة، تستجيب لانشغالات المواطنين واحتياجاتهم".

ي. س

حزب صوت الشعب

الانتقال إلى النمط الاقتصادي في تسيير البلديات

استعرض رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بالبليدة، رؤية تشكيلته السياسية لتسيير المجالس الشعبية البلدية الجديدة التي ستسفر عنها الانتخابات المحلية المقبلة، مشيرا إلى أن هذه الرؤية ترتكز على الانتقال من التسيير الإداري البحت إلى النمط الاقتصادي.

وأبرز عصماني خلال تنشيطه لتجمع شعبي بقاعة السينما لبلدية واد العلايق، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، ضرورة "الانتقال من التسيير الإداري للبلديات إلى النمط الاقتصادي، بهدف جعلها فضاء قادرا على خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل وتنويع مصادر مداخيلها، لتجسيد مشاريع تنموية تستجيب لاحتياجات المواطنين".

وتطرق، في هذا الشأن، إلى أهمية اعتماد آليات عصرية في تسيير المجالس المنتخبة "تتناسب مع إمكانيات كل بلدية"، مع استغلال المقومات الصناعية والفلاحية والسياحية التي تزخر بها كل ولاية لخلق فرص استثمار جديدة.

س. س

تحسبا لمحليات 28 نوفمبر

رابط إلكتروني لتوجيه الناخبين نحو مراكز التصويت

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، عن وضع رابط إلكتروني يتيح للناخبين معرفة مراكز ومكاتب التصويت الخاصة بهم، في إطار الانتخابات المحلية المقبلة.

ودعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بيان لها، تحسبا لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، المقرر يوم 28 نوفمبر، كافة الناخبين للولوج إلى الرابط التالي: https://services.ina-elections.dz/services/orientation، للتعرف على مركز ومكتب التصويت الخاص بهم.

ق. و

حركة مجتمع السلم

الارتقاء بالبلدية إلى مؤسّسة اقتصادية فاعلة

دعا رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس بالجزائر العاصمة، إلى مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات المحلية المقبلة، للمساهمة في بناء مؤسسات محلية قادرة على الاضطلاع بدورها التنموي بشكل أكبر، مشددا خلال تجمع شعبي بقاعة سينما "الجزائرية"، على ضرورة تكريس دور البلدية والولاية كفضاءين لممارسة الديمقراطية التشاركية وتعزيز مسار التنمية المحلية"، ما يستدعي، حسبه، "ارتقاء منتخبين تتوفر فيهم الكفاءة والقدرة على تسيير الشأن العام والاستجابة لانشغالات المواطنين".

وخلال تجمع شعبي نشطه، أول أمس، بدار الثقافة "محمد إسياخم" بغليزان أكد رئيس الحركة أن المحليات القادمة تتطلب اختيار منتخبين أكفاء يمتلكون القدرة على تحمل المسؤولية وتحسين أداء الجماعات المحلية، مشددا على ضرورة الارتقاء بالبلدية من مجرد هيئة إدارية إلى مؤسسة اقتصادية فاعلة قادرة على خلق الثروة والمساهمة في التنمية المحلية.

واستعرض حساني شريف، أبرز محاور البرنامج الانتخابي للحركة، على غرار الحوكمة وترسيخ قيم النزاهة والضمير والأخلاق في تسيير الشأن العام. واستشهد بتجارب الحركة في تسيير عدد من البلديات عبر الوطن، منتقدا بعض الممارسات التي تستهدف العملية الانتخابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال اجتزاء مقاطع من خطابات المترشحين وإعادة نشرها خارج سياقها.

ونوّه حساني شريف، بما تزخر به ولاية غليزان من كفاءات وتجارب ناجحة في التسيير المحلي، داعيا إلى تثمينها في اختيار المنتخبين المحليين.

ن. واضح

ثمّنوا اعتراف البنك الدولي بقدرتها على الصمود..

خبراء لـ"المساء":

الجزائر بخطى ثابتة نحو اقتصاد تنافسي





أكد خبراء ومختصون في الاقتصاد، أن المؤشرات التي تضمنها تقرير البنك الدولي حول الوضع الاقتصادي الوطني، تكشف عن امتلاك الجزائر لمقومات هامة للصمود وموارد يمكن أن تشكل قاعدة لانطلاقة اقتصادية أكثر تنوّعا وتنافسية، معتبرين إطلاق الجيل الثاني من الإصلاحات، ضرورة تفرضها طبيعة المرحلة لكسب رهان الانتقال من اقتصاد يدير موارده إلى اقتصاد يصنع ثروته.

أمين . ش

ثمّن الخبير الاقتصادي، نبيل جمعة، ما تضمنه التقرير الأخير للبنك الدولي حول الاقتصاد الوطني، مؤكدا أن المؤشرات التي قدمها تحمل رسالة اقتصادية مهمة للجزائر، تتمثل في الاعتراف بقدرة الاقتصاد على الصمود أمام الصدمات الخارجية وتقلبات أسعار المحروقات.

وقال المتحدث "عندما يسجل الاقتصاد نموا بـ3,8٪، وتحقق القطاعات خارج المحروقات نموا بـ4,2٪، فإننا أمام مؤشر إيجابي على بداية اتساع قاعدة النشاط الاقتصادي خارج قطاع الطاقة"، مشيرا إلى أن تراجع التضخم والتحسن النسبي في عجز الميزانية يعكسان وجود عوامل استقرار اقتصادي مهمة.

وأوضح المتحدث، أن مستويات النمو المذكورة تؤكد أن النشاط الاقتصادي خارج قطاع الطاقة أصبح قادرا على المساهمة بقوة في النمو، ما يعكس ديناميكية قطاعات الإنتاج والخدمات والفلاحة، إلى جانب أثر الاستثمار العمومي والاستهلاك الخاص، مبرزا أن تراجع التضخم إلى 1.4٪ يعد مؤشرا إيجابيا من الناحية النقدية والاجتماعية، يعكس تراجع وتيرة ارتفاع الأسعار في 2025، خصوصا مع انخفاض أسعار المواد الغذائية بـ3.٪

وبخصوص استمرار الاستثمار العمومي كمحرك للنشاط، أكد جمعة أن البنك الدولي يقر بأن الطلب المحلي القوي ساهم في المحافظة على وتيرة النمو، ما يظهر أهمية المشاريع الاستراتيجية التي تنجزها الجزائر في مجالات السكك الحديدية والمناجم والصناعة والطاقة. وأكد أن الجزائر تمتلك إمكانات مالية وطاقوية وبشرية وموقعا استراتيجيا يسمح لها ببناء اقتصاد متنوع وتنافسي، ما يستدعي، حسبه، الانتقال خلال المرحلة المقبلة من اقتصاد تقوده النفقات العمومية إلى اقتصاد تقوده الإنتاجية والاستثمار الخاص والقيمة المضافة، معتبرا المؤشرات التي تضمنها تقرير البنك الدولي "رسالة جديدة لدعم الصمود بتحول هيكلي في الاقتصاد الوطني، عبر الاستثمار المنتج، وإصلاح المنظومة البنكية، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين مناخ الأعمال، ورفع الصادرات خارج المحروقات".

بدوره يرى البروفيسور، عبد القادر بريش، أن المؤشرات الاقتصادية الراهنة تكشف أن الجزائر تتوفر على موارد وإمكانات يمكن أن تشكل قاعدة لانطلاقة اقتصادية أكثر تنوّعا وتنافسية، مبرزا أهمية الحفاظ على القدرة على الصمود وتحويله إلى مسار تنموي مستدام بتطوير مصادر الثروة خارج المحروقات، وتعزيز دور الاستثمار المنتج والقطاع الخاص، وإعادة توجيه الإنفاق العمومي نحو الأولويات ذات الأثر الأكبر.

كما أوضح أن إطلاق الجيل الثاني من الإصلاحات أضحى خيارا ضروريا تفرضه طبيعة المرحلة للانتقال من اقتصاد يدير موارده إلى اقتصاد يصنع ثروته، مؤكدا أن هذا المسار يمكن أن يعزز مناعة الاقتصاد الوطني ويكرس استقلاليته الاقتصادية ويؤسس لتنمية مستدامة قادرة على الاستجابة لتطلعات الأجيال الحالية والمقبلة.

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي الهواري تيغرسي، أن إشادة البنك الدولي بصمود الاقتصاد الوطني، ليست مجرد شهادة إيجابية فقط، وإنما اعتراف بوجود إمكانات اقتصادية بدأت تظهر نتائجها، في نمو القطاعات خارج المحروقات بـ4,2 ٪ خلال 2025، مشيرا إلى أن الجزائر تمتلك اليوم مقوّمات مهمة أبرزها سوق داخلية واسعة، وموارد طبيعية، وطاقات بشرية، وموقع جغرافي استراتيجي، وفرص واعدة في إفريقيا وأوروبا. وخلص تيغرسي، إلى أن المؤشرات الاقتصادية الايجابية التي قدمها البنك الدولي تحمل دلالات اقتصادية مهمة وتعكس وجود ديناميكية بدأت تتشكل داخل الاقتصاد الوطني، معتبرا هذه المؤشرات "فرصة لتقييم ما تحقق وتحديد ما لا يزال مطلوبا للانتقال بشكل سلسل إلى اقتصاد متنوّع قادر على خلق الثروة بصورة مستدامة".



جمعة: التقرير يؤكد أهمية المشاريع الاستراتيجية كالسكك الحديدية والمناجم والصناعة



بريش: الجزائر تتجه نحو الانتقال من اقتصاد يدير موارده إلى اقتصاد يصنع ثروته



تيغرسي: تقرير البنك الدولي اعتراف بامتلاك الجزائر لإمكانات اقتصادية كبيرة

الجزائر ترافع لشراكات تنموية تخدم إفريقيا

ترتكز التحركات الدبلوماسية للجزائر عبر العواصم العالمية، على عدة أبعاد استراتيجية، أبرزها الارتقاء بالتضامن السياسي إلى شراكة اقتصادية ملموسة لدعم التنمية في إفريقيا، التي تشكل عمقا استراتيجيا وأولوية محورية في سياستها الخارجية، حيث تعزز هذا التوجه بشكل لافت في السنوات الأخيرة عبر تبني دبلوماسية نشطة واستباقية تضع مصالح القارة وسيادتها وتنميتها في صدارة تحركاتها الإقليمية والدولية.

ضمن هذه المقاربة، تندرج جولات وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية إلى الخارج بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والتي كانت آخرها زيارته لأوسلو، في إطار مساعي الجزائر لتعزيز العمل الإفريقي المشترك، وإعلاء صوت القارة في المحافل الدولية وترسيخ الشراكات التنموية والأمنية، في ظل التحوّلات الدولية الراهنة.

فحرصا منها على تجسيد التطلعات الإفريقية، ظلت الجزائر وبتوجيه من السيد الرئيس، مدافعا وفيا عن القارة عبر المنتديات لدولية، من خلال دعوتها لترقية العمل متعدد الأطراف وتطوير آلياته وتنشيط المبادلات التجارية وتشجيع الاستثمارات بين إفريقيا ودول شمال اوروبا، موازاة مع مطالباتها المتكررة لإصلاح المنظومة الدولية وإنصاف إفريقيا لضمان تموقعها على مستوى الدولي.

نذكر في السياق، تحركات الجزائر المارطونية على مستوى مجلس الأمن، حيث تنشط في إطار لجنة العشرة التابعة للاتحاد الإفريقي للمطالبة برفع الظلم التاريخي عن القارة من خلال منحها مقعدين دائمين بمجلس الأمن الأممي، وضمان تمثيل أكثر عدالة وتوازنا في هيئات صنع القرار الدولي. ولم تكف الجزائر خلال المنتديات الدولية على غرار اجتماع وزراء خارجية إفريقيا ودول شمال أوروبا باوسلو، عن المطالبة بإصلاح النظام الدولي بما يضمن احترام القانون وسيادة الدول.

في هذا الصدد، حرصت الجزائر خلال عهدتها في مجلس الأمن الدولي في الفترة الممتدة (2024-2025) على نقل انشغالات القارة والمطالبة بإصلاح منظومة الحوكمة العالمية ومنح إفريقيا تمثيلا عادلا في مجلس الأمن والمؤسسات المالية الدولية. ويندرج ذلك في إطار تطلع الجزائر لأن تكون القارة السمراء فاعلا في معادلة صنع القرار الدولي، عبر استحداث تصور يجعل من التشاور ركيزة أساسية بين القادة الأفارقة والشركاء الدوليين في إيجاد تسويات سلمية للنزاعات في القارة، لا سيما في منطقة الساحل الصحراوي والسودان، ومن ثم التمسك بمبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية" ورفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول.

وقناعة منها بأن أي تنمية مستدامة مشروطة باستتباب الأمن والاستقرار، فإن جهود الجزائر تركزت لسنوات على تنسيق المواقف الإفريقية داخل مجلس الأمن الأممي، فضلا عن اضطلاعها بدور منسق الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، حيث تستضيف مؤسسات أمنية قارية هامة مثل المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب وآلية التعاون الشرطي الإفريقية (أفريبول).

فهذه الآليات تعد أرضية لإرساء معالم جديدة لتصور اقتصادي براغماتي في قارة أثقلتها النزاعات لعقود من الزمن، ما جعل الجزائر تتبنى نهجا واقعيا لسد المنافذ أمام ميررات من شأنها تقويض مسار النهضة الإفريقية، حيث تقود مشاريع استراتيجية لربط القارة، أبرزها طريق الوحدة الإفريقية العابر للصحراء، ومشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء (الجزائر - النيجر - نيجيريا)، ووصلة الألياف البصرية المحورية.

كما تدعم الجزائر تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زليكاف" لتعزيز التبادل البيني، علاوة على إنشائها الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية لتمويل مشاريع تنموية وبنى تحتية في دول القارة، من خلال مشاريع التكامل القاري والتعاون جنوب-جنوب.

مليكة.خ

تطرق إلى ملف العلاقات مع الجزائر.. دو فيلبان:

حان وقت الاعتراف بالماضي الاستعماري لفرنسا

شدّد رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، دومينيك دو فيلبان، على أن الوقت قد حان للاعتراف بالماضي الاستعماري الفرنسي. وتطرق دو فيلبان خلال ندوة صحفية، نشطها أمس الجمعة، للإعلان عن ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية 2027، إلى العلاقات الجزائرية-الفرنسية والجدل الدائر ببلاده بشأن هذا الملف، حيث أوضح أن الماضي الاستعماري لا يزال يثقل كاهل فرنسا، مشيرا إلى الاستقطاب القائم حول الاستعمار والعلاقات مع الجزائر، إلى جانب إعادة فتح النقاش بشأن اتفاقيات عام 1968. وتأتي هذه التصريحات في سياق طرح دو فيلبان رؤيته لمستقبل فرنسا، حيث دعا إلى تجاوز الانقسامات الداخلية ومعالجة الملفات التاريخية العالقة.

ي.س

الخبير الاستراتيجي في العلاقات الجيوسياسية باسم لعرج، لـ"المساء":

الجزائر تستعين بالدبلوماسية التنموية لمواجهة تحوّلات الساحل

■ استثمار الجزائر في الكفاءات الإفريقية يُعزّز علاقات الثقة والشراكة

■ أولمبياد المهن الإفريقية ورقة إضافية لدعم الحضور الجزائري في القارة



صنّف الدكتور باسم لعرج، الخبير في العلاقات الدولية والشؤون الجيوسياسية، المتخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والساحل، رعاية الجزائر لأولمبياد المهن الإفريقية، في خانة الدبلوماسية التنموية الداعمة للتعاون الأمني والاقتصادي الإفريقي، والرامية إلى بناء الثقة وإرساء شراكات مستدامة مع المجتمعات والنخب الإفريقية. وأكد، في حوار مع "المساء"، أن هذه المقاربة تعزز قدرة الجزائر على التأثير في تحوّلات الساحل، في ظل التنافس الإقليمي ومحاولات بعض الأطراف الهيمنة على المنطقة، مشيرا إلى أن النفوذ الدولي لم يعد يقاس بالقوة العسكرية والإمكانات الاقتصادية فقط.

حوار **شريفة عابد**

أطلقت الجزائر عديد المشاريع والمبادرات الموجهة للقارة الإفريقية، آخرها أولمبياد المهن الإفريقية لفائدة الشباب، كيف يمكن لهذه الخطوات أن تعزز الحضور الجزائري وتأثيرها في التحوّلات التي تشهدها المنطقة ؟

●● نشهد اليوم تحوّلاً مهماً في طبيعة حضور الجزائر في إفريقيا ولاسيما منطقة الساحل، يتجاوز المقاربة الأمنية التقليدية إلى بناء استراتيجية أكثر شمولاً، تقوم على الربط بين الأمن والتنمية الاقتصادية والاستثمار في العنصر البشري. ويمكن فهم المشاريع الاستراتيجية الجزائرية، وعلى رأسها الطريق العابر للصحراء، ومشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، ومشاريع الربط الطاقوي والاتصالات، كأدوات لإعادة تشكيل الفضاء الاقتصادي والجيوسياسي، الذي يربط الجزائر بعمقها الإفريقي، والملاحظ أن الجزائر، أصبحت تولي أهمية متزايدة لما يمكن تسميته بالدبلوماسية التنموية ودبلوماسية التكوين والكفاءات.

ومن هذا المنطلق، يكتسي تنظيم أولمبياد المهن الإفريقية أهمية خاصة، لأنه يعكس توجهاً نحو الاستثمار في الشباب الإفريقي وتبادل الخبرات، وبناء شبكات تعاون طويلة المدى بين المؤسسات ومراكز التكوين، كما أن تخصيص الجزائر ألف منحة تكوين سنويا للشباب الأفارقة، يجعل التعاون في مجال تأهيل الموارد البشرية أحد أبعاد حضورها في القارة، وهنا يجب التأكيد على أن النفوذ في العلاقات الدولية لم يعد يقاس فقط بحجم القوة العسكرية أو الإمكانات الاقتصادية.

هل تعتقدون أن الجزائر قادرة على نقل تجربة تعاونها مع دولة النيجر إلى باقي دول الساحل، خصوصاً مالي وبوركينا فاسو؟

●● التجربة الجزائرية مع النيجر، تمثل نموذجاً مهماً يمكن الاستفادة منه لتطوير علاقات التعاون مع بقية دول الساحل، حتى وإن كان لكل دولة خصوصياتها السياسية والأمنية والاقتصادية، وما يميز التعاون الجزائري النيجري هو أنه لم يعد يقتصر على التنسيق السياسي والأمني، بل أصبح يقوم على ترابط متزايد بين المصالح الاقتصادية والطاقوية والاعتبارات الأمنية. أما بالنسبة إلى مالي، فإن استئناف العلاقات الدبلوماسية وفتح المجال الجوي بين البلدين يشكل فرصة مهمة لإعادة بناء الثقة بعد مرحلة من التوترات، لأن استقرار شمال مالي مسألة أساسية بالنسبة للأمن القومي الجزائري. وبالتالي، فإن تطوير التعاون مع باماكو يمر عبر تعزيز الحوار السياسي والتنسيق الأمني، إلى جانب إطلاق مشاريع اقتصادية وتنموية في المناطق الحدودية.

وبخصوص بوركينا فاسو، فإن إمكانات التعاون قائمة، خاصة في مجالات التكوين ومكافحة الإرهاب والتنمية. وفي تقديري، فإن التحدي الحقيقي أمام الجزائر يكمن في تحويل نجاح التعاون الثنائي مع نيامي إلى ديناميكية إقليمية أوسع، تقوم على المصالح المشتركة والتكامل الاقتصادي والأمن الجماعي، تؤدي فيه الجزائر دوراً مهماً في ربط دول الساحل بالفضاء المتوسطي والأسواق الدولية.

يسعى المغرب إلى استغلال انتهاء مهمة بعثة المينورسو لتوسيع نفوذه بالساحل موظفا تعاونه مع إسرائيل وأبو ظبي، فما انعكاسات ذلك على الجزائر؟

●● نحن أمام إعادة تشكيل للتوازنات الجيوسياسية في منطقة المغرب العربي والساحل الإفريقي، في ظل بروز تقارب استراتيجي متزايد بين المغرب وإسرائيل والإمارات، وانعكاساته المحتملة على الأمن القومي الجزائري، فمنذ تطبيع العلاقات المغربية الإسرائيلية في 2020، توسع التعاون إلى المجال العسكري والأمني والاستخباراتي، وشهد تطوّراً جديداً في نوفمبر الجاري، مع زيارة وفد عسكري وأمني إسرائيلي رفيع المستوى إلى المغرب لتعزيز الشراكة الدفاعية بين البلدين. وفي الوقت نفسه، تسعى الإمارات إلى تعزيز حضورها في المنطقة مستفيدة من شبكة علاقاتها الإقليمية وقدراتها المالية والاستثمارية. وبالتالي، يمكن الحديث عن تشكل محور جيو-سياسي يجمع المغرب وإسرائيل والإمارات، يقوم على تقاطع المصالح الاستراتيجية وما يثير الاهتمام في هذا التقارب هو أن الدول الثلاث تمتلك مصالح متداخلة في عدد من الملفات الإقليمية، من بينها الصحراء الغربية، وليبيا، ومنطقة الساحل الإفريقي.

وهذا التقارب قد يتحوّل إلى مصدر تهديد استراتيجي محتمل للجزائر، ليس فقط من الناحية العسكرية، ولكن أيضاً من خلال محاولات التأثير في التوازنات الإقليمية، وتوسيع شبكات النفوذ السياسي والاقتصادي والأمني في محيطها المباشر. أما فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، فإن انتهاء مهمة بعثة المينورسو يمثل تطوّراً حساساً، يسعى المغرب إلى استثماره دبلوماسياً وسياسياً لتعزيز موقفه وفرض قراءته الخاصة لمستقبل الصحراء الغربية، حتى وإن كان انتهاء مهمة المينورسو، لا يمنحه سيادة معترفا بها دوليا على الإقليم، ولا يلغي حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. وعلى مستوى الساحل الإفريقي، من الضروري عدم النظر إلى المبادرات الاقتصادية المغربية بمعزل عن أهدافها الجيوسياسية، رغم أن المبادرة الأطلسية المغربية، تواجه تحديات لوجستية ومالية وأمنية كبيرة. في المقابل، تتميز المقاربة الجزائرية بوجود بنية تحتية قائمة ومشاريع استراتيجية تكتسي أهمية خاصة لأنها تربط الجزائر مباشرة بدول الساحل، وتستفيد من موقعها الجغرافي.

أكد أهمية تسلّح المحامين بالعلم والمعرفة لمواكبة التحدّيات.. بوجمعة:

لا عدالة قوية دون دفاع قوي



■ مهنة المحاماة أمام تحدّيات تفرض تعزيز الكفاءات ■ انخراط أكثر من 90٪ من مكاتب المحاماة في مسار الرقمنة

شدّد وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، على ضرورة تسلح المحامين بالعلم والمعرفة لمواكبة التحديات الإقليمية والدولية والاقتصادية والاجتماعية، لاسيما من خلال تعزيز معارفهم في الاستفادة من الخدمات القضائية عن بُعد، لا سيما ما يتعلق بسحب الأحكام والقرارات القضائية، وتفحص الملف القضائي والاطلاع على مآل الإجراءات المتعلقة بقضاياه.

من جهته، أوضح مدير الشؤون المدنية وحقوق الإنسان بوزارة العدل، أحمد علي صالح، أن تكوين الطلبة المحامين ينطلق في 15 كلية حقوق على المستوى الوطني، لفائدة 2000 طالب محام، مشيرا إلى أن البرنامج المعد يختلف عن السنوات الماضية، من حيث الحجم الساعي للدراسة والتأطير، حيث تشرف عليه مدرسة تكوين المحامين، ومتابعة وزارة العدل بمعية الاتحاد الوطني للمحامين، على غرار ما هو معمول به في المدارس العليا.

أضاف أن الدراسة تمتد لسنة كاملة، تتبعها امتحانات، ليلتحق الناجحون بعدها بالتربص الميداني، قبل تسليمهم شهادات الكفاءة المهنية للمحاماة وأداء اليمين القانونية.

بدوره، أكد مدير جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، عمار حيهام، استعداد الجامعة لمرافقة المدرسة الوطنية للمحامين، من خلال وضع هياكلها البيداغوجية ومرافقها الجامعية تحت التصرّف، وتسخير كفاءاتها العلمية من أساتذة ومؤطرين لإنجاحه، موضحا بأن احتضان جامعة الجزائر لهذا التكوين، يندرج ضمن استراتيجية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي والمؤسّساتي، وجعلها شريكا فاعلا.

دعا لضبط قوائم الموظفين والإطار القانوني للعملية.. سعداوي:

دخول مديريات التربية بالولايات الجديدة الخدمة مطلع 2027

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أمس، دخول مديريات التربية بالولايات الجديدة الخدمة بشكل مستقل، بداية سنة 2027، مشدّدا على أهمية التنسيق اليومي والمستمر مع مختلف مؤسّسات الدولة، لا سيما الجماعات المحلية والولاة والقطاعات المعنية، بما يسمح التكفل بالملفات المرتبطة بالهياكل والمطاعم المدرسية وغيرها.

أوضح الوزير، خلال ترؤسه جلسة عمل مع مديري التربية للولايات المستحدثة ومديري التربية للولايات الأم، لمرافقة عملية استحداث مديريات التربية بالولايات الجديدة، أنه سيتم ضبط الرزنامة المحددة لاستكمال العملية، خلال الفترة الممتدة إلى ديسمبر المقبل، تحضيرا لدخول المديريات الجديدة الخدمة.

وينـدرج اللقـاء، حسب الوزير، في إطار "تجسيد قرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ترقية عدد من الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة الصلاحيات"، مشيرا إلى أن الجلسة "تتضمن ورشات عمليـة لمتابعة نقل الصلاحيات من مديريات التربية بالولايات الأم إلى المديريات الجديدة وضبط الإطار القانوني والإداري والتقني للعملية".

كما اعتبر الوزير اللقاء، "فرصة للاستماع إلى انشغالات الإطارات الإدارية بالولايات الجديدة والوقوف على النقائص المسجلة واستدراكها"، إلى جانب "تكوين المسؤولين في الجوانب المالـيـة والإداريـة وتسـيير الموارد البشرية وضبط القوائم الإحصائية للموظفين وتوزيعهم.

في السياق، شدد سعداوي على "أهمية التنسيق اليومي والمستمر مع مختلف مؤسسات الدولة لا سيما الجماعات المحلية والولاة والقطاعات المعنية، لضمان التكفل بمختلف الملفات المرتبطة بالهياكل والمطاعم المدرسية وغيرها من الخدمات ذات الصلة بقطاع التربية".

للإشارة، فمديريات التربية المعنية تخص الولايات الجديدة وهي أفلو، وبريكة، والقنطرة، وبئر العاتر، والعريشة، وقصر الشلالة، وعين وسارة، ومسعد، وقصر البخاري، وبوسعادة والأبيض سيدي الشيخ.

ومن المنتظر، أن تتواصل عملية التكوين والمرافقة من خلال لقاءات عملية تتناول الجوانب المالية والمتابعة والهياكل المدرسية لاستكمال ترتيبات تنصيب المديريات المستحدثة وضمان جاهزيتها لمباشرة مهامها في الآجال المحددة.

كريمة . ت

استعرض تجربة جامع الجزائر.. المأمون القاسمي:

الهوية المعمارية تقاس بالحوار المتوازن بين الأزمنة

أكد عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، أن مفهوم الهوية المعمارية لا تقاس بمجرد استحضار الماضي في المباني، وإنما بمدى القدرة على إقامة حوار متوازن بين مختلف الأزمنة، بما يتيح لكل جيل الإسهام ببصمته في المشهد العمراني.

استعرض القاسمي الحسني، أمس، في افتتاح أشغال الطبعة السابعة للملتقى الوطني حول الهندسة المعمارية، بعنوان "عمارة ذات هوية"، تجربة جامع الجزائر باعتباره نموذجا يجمع بين الذاكرة المعمارية والاختيارات الهندسية المعاصرة، مبرزا خلال الملتقى المنظم بالتزامن مع الجائزة الوطنية لأفضل مشروع تخرج في مجال الهندسة المعمارية والتعمير، بمبادرة من مؤسسة "المدينة" للدراسات والتنمية وبالشراكة مع المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن" بجامع الجزائر، الخصوصية المعمارية للجامع، لا سيما مئذنته "التي تستحضر تقاليد المنارات في العمارة الإسلامية وتضم في الوقت ذاته وظائف علمية وبحثية ومتحفية، فضلا عن توظيف الخط العربي والزخرفة والنسب الهندسية في فضاءاته". وأشار إلى أن الدلالة الأعمق لهذه التجربة تكمن في تكامل البنية المعمارية مع الرسالة الحضارية للجامع، الذي تتجاوز وظائفه فضاء العبادة لتشمل مجالات العلم والبحث والثقافة والتكوين والحوار.

وتطرق عميد جامع الجزائر إلى خصوصية العمارة الإسلامية وقدرتها على الجمع بين وحدة المرجعية وتعدد التعبيرات المحلية، حيث حافظت مختلف البيئات على خصوصياتها المعمارية، مع استلهامها من الرصيد الإسلامي المشترك، معتبرا أن هذا التفاعل بين المرجعية الدينية والعبقرية المحلية يمثل أحد مصادر ثراء هذه العمارة واستمراريتها. للإشارة، ينظم الملتقى في إطار تعزيز قيم الهوية المعمارية الجزائرية وتشجيع الإبداع والتميز في مشاريع التخرج، واحتفاء بجيل جديد من المعماريين الحريصين على إبراز خصوصية العمارة الجزائرية وأصالتها، وتشهد الطبعة مشاركة 62 مشروعا من 13 جامعة، تتنافس على الجائزة الوطنية لأفضل مشروع تخرج، في إطار تشجيع الإبداع والتميز لدى الطلبة وإبراز خصوصية العمارة الجزائرية ومقوماتها الحضارية.

كريمة . ت

لترقية قيم النزاهة والشفافية في أداء الموظف العمومي

إعداد مدوّنة قواعد السلوك للوقاية من الفساد

انطلقت، أمس، بالجزائر العاصمة، الأيام التحسيسية والتكوينية، حول كيفية إعداد مدونة قواعد السلوك وآليات متابعة تنفيذها، وذلك في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون المبرمة بين السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والمعهد الجزائري للدراسات المالية العليا.

وأورد بيان صادر عن السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، أن المبادرة تندرج في إطار تدابير الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، وفي سياق "ترقية نزاهة الموظف العمومي وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، من خلال إرساء قواعد سلوك واضحة وآليات عملية تساهم في الوقاية من أفعال الفساد، وخلق بيئة عمل قائمة على النزاهة والفعالية والمسؤولية". وتتخلل هذه الأيام التحسيسية والتكوينية، التي تتواصل فعالياتها على مدار ثلاثة أيام، ورشات عمل لفائدة ممثلي القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية، بما يتيح للمشاركين "تعميق معارفهم وتبادل الخبرات حول المنهجيات المعتمدة في إعداد مدوّنات قواعد السلوك وضمان حسن تنفيذها ومتابعتها".

ي.س

أشرف بمطار الجزائر على تمرين مواجهة فيروس إيبولا.. آيت مسعودان:

تعزيز منظومة الوقاية من المخاطر الصحية العابرة للحدود

أشرف وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، أمس بمطار الجزائر الدولي، على تمرين محاكاة ميداني يتعلق بالتكفل بحالة يشتبه في إصابتها بفيروس إيبولا، ويرمي إلى اختبار جاهزية مختلف المصالح وتقييم قدراتها على التدخل والتنسيق والتكفل السريع بالحالات المشتبه فيها.

أوضح بيان للوزارة أن هذا التمرين يندرج في إطار "الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الوقاية والتأهب والاستجابة للمخاطر الصحية العابرة للحدود، من خلال اختبار جاهزية مختلف المصالح والفرق المعنية وتقييم قدراتها على التدخل والتنسيق والتكفل السريع بالحالات المشتبه فيها".

وجرى التمرين بحضور رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفسور كمال صنهاجي، والرئيس المدير العام لشركة تسيير ومنشآت مطار هواري بومدين الدولي، مختار سعيد مديوني، وأعضاء اللجنة المتعددة القطاعات المكلفة بالوقاية والمكافحة لمواجهة التهديدات الصحية ذات القدرة الوبائية واستعجالات الصحة العمومية ذات البعد الدولي، إلى جانب الخبراء والمختصين والفرق التقنية والميدانية المشاركة في إعداد وتنفيذ التمرين.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد وزير الصحة أن "التعامل الفعال مع الطوارئ الصحية لا يقتصر على توفير الإمكانيات الطبية، بل يرتكز أساسا على وضوح المسؤوليات وسرعة تبادل المعلومات وفعالية التنسيق بين مختلف القطاعات والمتدخلين".

كما أبرز "الأهمية الإستراتيجية للمطارات ونقاط الدخول الدولية ضمن منظومة الأمن الصحي، باعتبارها فضاءات تتطلب يقظة مستمرة وآليات فعالة للكشف المبكر والإبلاغ والتقييم والتدخل"، مشيرا إلى أن محاكاة سيناريو الاشتباه في إصابة أحد المسافرين بفيروس إيبولا "تتيح اختبار مختلف مراحل سلسلة الاستجابة، من اكتشاف الحالة والتبليغ عنها إلى تأمين محيط الطائرة والتكفل بالمصاب ونقله إلى المؤسسة الصحية المرجعية، فضلا عن تحديد الأشخاص المحتكين به والتطهير وإدارة المعلومات".

وشدد، آيت مسعودان، على أن الغاية من هذه التمارين "تتمثل أساسا في التقييم العملي لمستوى الجاهزية وتحديد مكامن القوة والنقائص واستخلاص الدروس الكفيلة بتحسين آليات التدخل والاستجابة قبل وقوع أي طارئ صحي حقيقي"، مجددا في هذا السياق، "التزام القطاع بمواصلة تعزيز القدرات الوطنية في مجال اليقظة والتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية، من خلال التدريب المنتظم وتحيين الإجراءات وتطوير قدرات الموارد البشرية وكذا تعزيز التنسيق والتعاون المتعدد القطاعات".



م . ي

في حملة تحسيسية لصندوق "كاسنوس"

تشجيع الأطباء على الاستفادة من التغطية الاجتماعية

يطلق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ابتداء من اليوم، حملة تحسيسية وطنية لفائدة الأطباء حول أهمية الانتساب والاستفادة من التغطية الاجتماعية، وتعريفهم بالتسهيلات المتخذة في مجال تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي.

وأورد بيان صادر عن الصندوق، أنه "تجسيدا لتعليمات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الرامية إلى تحسين جودة الخدمة العمومية وتعزيز التغطية الاجتماعية، وفي إطار مواصلة الجهود التحسيسية والإعلامية التي يبذلها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، يطلق الصندوق حملة تحسيسية لفائدة الأطباء، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 30 نوفمبر 2026".

وتهدف هذه الحملة، التي تحمل شعار "الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء... أطباؤنا ضمانكم أمان لمستقبلكم"، إلى "تعريف الأطباء بمختلف حقوقهم وواجباتهم في مجال الضمان الاجتماعي، وتحسيسهم بأهمية الانتساب والاستفادة من التغطية الاجتماعية، إلى جانب إبراز التسهيلات والتدابير المرنة المعتمدة في مجال تسديد الاشتراكات".

كما تمثل الحملة "فرصة للتعريف بالخدمات الرقمية التي يضعها الصندوق تحت تصرف منتسبيه، لاسيما فضاء "ضمانكم" المتاح على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع".

ك . ر

قضية الدبلوماسي الجزائري المحتجز في فرنسا

تساؤلات حول مدى احترام باريس للاتفاقيات الدولية

تدفع قضية الدبلوماسي الجزائري، المحتجز منذ عام كامل في فرنسا لطرح تساؤلات جدية بخصوص مدى احترام باريس للاتفاقيات الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية فيينا التي تنظم العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، والملاحظ، أن النيابة الوطنية الفرنسية لمكافحة الارهاب طلبت، في جوان الماضي، الإفراج عنه ووضعه تحت الرقابة القضائية، معتبرة أن استمرار احتجازه لم يعد ضروريا للتحقيق، غير أن هذا التوجه لم يحظ بموافقة قضاة التحقيق.

ق . س

في مقال تحت عنوان "فرنسا دولة لا تحترم القانون"، أوردت جريدة "الخبر" في عدد أمس، أن "الرجل الذي أوقف في الشارع، بناء على تعليمات وزير الداخلية الفرنسي السابق برونو روتايو، وبطريقة استعراضية ومهينة، لم يكن شخصا عاديا، بل موظفا يتمتع بصفة وحماية قانونية تفرضان على الدولة المضيفة التعامل معه وفق قواعد وأعراف دولية واضحة". يأتي ذلك، في وقت تُصر فيه الجزائر على أن استمرار احتجاز الموظف القنصلي يمثل "تجاوزا لا يمكن القبول به" وتطالب بـ"الإفراج الفوري عنه"، واضعة باريس أمام مسؤولية إنهاء هذا الملف الذي تحوّل إلى "مصدر توتر جديد في العلاقات بين البلدين"، في وقت تتمسك السلطات الفرنسية بما تعتبره مسارا قضائيا، "بينما هو في الحقيقة صورة مفضوحة لسلوك اعتادت عليه وهو الابتزاز والمساومة". وتحوّلت هذه القضية، حسب الجريدة، إلى "واحدة من أكثر العقد تعقيدا في مسار العلاقات بين البلدين بعدما تجاوزت مدة احتجازه عاما ونصف العام دون أن تنجح الاتصالات والوساطات في وضع حد لهذا الملف الذي بات يلقي بظلاله الثقيلة على أي محاولة لإعادة بناء الثقة بين البلدين".

وتؤكد الجزائر، أن عملية التوقيف جرت في الطريق العام، بطريقة استعراضية ومهينة وبناء على تعليمات وزير الداخلية الفرنسي السابق برونو روتايو، الذي يترشح للرئاسة الفرنسية عن التيار اليميني، والذي تتهمه الجزائر بالعمل على عرقلة مسار استئناف الحوار بين البلدين، في وقت كانت مؤشرات التهدئة قد بدأت تظهر عقب زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إلى الجزائر.

ولم تكتف الجزائر بالاحتجاج الدبلوماسي، بل اعتبرت أن القضية تمس مباشرة بالالتزامات التي تفرضها اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لسنة 1963، واستدعت رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسي في الجزائر للتعبير عن احتجاجها الشديد، كما أعلنت طرد 12 موظفا فرنسيا، في خطوة ردت عليها باريس بإجراء مماثل، لتدخل العلاقات الثنائية مرحلة تصعيد غير مسبوقة.

وفي مارس الماضي، عرفت القضية تطوّرا عكس استمرار الخلاف، تمثل في استدعاء وزارة الخارجية القائم بالأعمال الفرنسي، احتجاجا على تمديد الحبس المؤقت للموظف القنصلي سنة إضافية، معتبرة أن القرار يصعب تبريره أو قبوله وأن له انعكاسات حتمية على السير الطبيعي للعلاقات بين البلدين.

واللافت، أن النيابة الوطنية الفرنسية لمكافحة الإرهاب طلبت، في جوان الماضي، الإفراج عنه ووضعه تحت الرقابة القضائية، معتبرة أن استمرار احتجازه لم يعد ضروريا للتحقيق، غير أن هذا التوجّه لم يحظ بموافقة قضاة التحقيق، قبل أن تعيد التطوّرات القضائية اللاحقة الملف إلى دائرة التوتر.

وتطرح هذه القضية، سؤالا يتجاوز حدود الاتهامات القضائية، وهو "أين تنتهي صلاحيات فرنسا كدولة مضيفة وأين تبدأ التزاماتها بحماية الموظفين القنصليين؟ فالحصانة القنصلية ليست مطلقة، لكنها تخضع لضوابط واضحة في اتفاقية فيينا، التي تنظم حالات التوقيف والاحتجاز ولا تتركها لتقديرات باريس السياسية أو لممارساتها الاستعراضية"، تضيف الصحيفة.

وانتهت الجريدة إلى القول "بين تعنّت باريس بالمسار القضائي وإصرار الجزائر على الإفراج عن موظفها، يبدو أن هذا الملف تحوّل إلى اختبار حقيقي لمدى قدرة باريس على الفصل بين الخلافات السياسية واحترام الالتزامات الدولية، في وقت لم تعد العلاقات الثنائية تحتمل مزيدا من الأزمات المفتعلة".

عجال يبحث آفاق التعاون مع ممثلي هيئات الطاقة بالبلد الشقيق

الخبرة الجزائرية لتأهيل المنشآت الكهربائية في السودان

- **عجال: مشروع اتفاق لتأطير التعاون في الطاقة والطاقات المتجددة**
- **إعداد خارطة طريق استعجالية لمراحل تدخل سونلغاز وأولوياته**
- **تأهيل وإصلاح المنشآت والتجهيزات الكهربائية المتضررة بالسودان**
- **الوفد السوداني يثمّن مرافقة الجزائر لبلاده في استعادة منظومته الكهربائية**



بحث وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، أمس، مع وفد سوداني ضم رؤساء شركات ومسؤولي هيئات ناشطة في مجال القطاع، آفاق تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الكهرباء والطاقات المتجددة، لاسيما الاستفادة من الخبرة الجزائرية في إعادة تأهيل البنية التحتية الكهربائية المتضررة في السودان.

ع . م

أوضح بيان للوزارة أن اللقاء، الذي جرى بحضور المدير العام لشركة الكهرباء بالسودان، عبد الله أحمد محمد علي، سمح ببحث سبل الاستفادة من الإمكانات التقنية والبشرية لمجمع "سونلغاز" للمساهمة في استعادة قدرات المنظومة الكهربائية السودانية، حيث أعرب الجانب السوداني عن استعداده لتعزيز التعاون مع الجزائر، مشيرا إلى وجود اتفاقيات تعاون سابقة بين البلدين في مجال الكهرباء.

في هذا الإطار، اتفق الطرفان على برمجة لقاء تقني عن بُعد خلال الأيام المقبلة، يجمع مسؤولي مجمع سونلغاز بنظرائهم من شركة كهرباء السودان، بهدف تشخيص الاحتياجات الفعلية وتحديد أولويات إعادة تأهيل المنشآت والشبكات الكهربائية المتضررة، وتقييم إمكانيات مرافقة الجانب السوداني.

كما تقرر عقد لقاءات بين الفرق التقنية المختصة من الجانبين لإعداد خارطة طريق استعجالية تحدد مراحل التدخل وأولوياته، تشمل العمليات الاستعجالية، وإعادة التأهيل والصيانة وإصلاح المنشآت والتجهيزات الكهربائية المتضررة. وأكد عجال استعداد الجزائر لتعزيز تعاونها مع السودان، مشيرا إلى أنه سيتم التواصل مع نظيره السوداني لبحث إمكانية إعداد مشروع اتفاق حكومي يؤطر عمليات التعاون المرتقبة ويحدد مجالات تدخل قطاع الطاقة والطاقات المتجددة، لاسيما عبر مجمع سونلغاز.

وتشمل مجالات التعاون المرتقبة إعادة تأهيل المنشآت والبنية التحتية الكهربائية، والمرافقة التقنية، إلى جانب تكوين وتأهيل الموارد البشرية السودانية، بما يتيح نقل الخبرات الجزائرية وتعزيز قدرات الكفاءات المحلية في تسيير واستغلال المنشآت الكهربائية.

وثمّن أعضاء الوفد السوداني استعداد الجزائر لمرافقة بلادهم في جهود استعادة منظومتها الكهربائية، معربين عن تقديرهم للإمكانات والخبرات التي يتوفر عليها قطاع الطاقة الجزائري ومجمع سونلغاز، فضلا عن عمق العلاقات الأخوية والتضامنية التي تجمع البلدين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار مساعي الجزائر لتعزيز تعاونها مع الدول الإفريقية والعربية، وتوظيف خبراتها في مجال الطاقة لدعم الدول الشقيقة وترقية الشراكات القائمة على التعاون والتضامن.

فضيحة مغربية جديدة تكشف عنها وسائل إعلام فرنسية

المخزن يموّل شركة مرتبطة بمرشح للرئاسيات

كشف تحقيق نشره موقع "ميديا بارت"، أن المغرب دفع لشركة مختصة في خدمات النقل الفاخر، على مدى سنوات، عدة ملايين اليوروهات، والتي يعد بطل الجودو الفرنسي تيدي رينر المساهم الرئيسي فيها، مما يثير تساؤلات حول العلاقات المالية بين المخزن ومرشح الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

يشير التحقيق الفرنسي إلى أن شركة "بولمان ليموزين سيرفيسز"، المتخصصة في النقل بسائق خاص، تعتمد بنسبة 90٪ من نشاطها على الملك المغربي ووفده خلال إقامتهم في فرنسا، وذلك حسب تقرير أعدته محافظة حسابات في سبتمبر 2023، وكانت هذه الأخيرة، قد حذرت من الاعتماد الكبير للشركة على هذا الزبون الوحيد، معتبرة أنه من "الصعب" ضمان استمرارية هذه العلاقة التجارية المرتبطة بشكل وثيق بشخص تيدي رينر.

وتعد المبالغ المالية التي كشف عنها موقع "ميديا بارت"، جد معتبرة، حيث سجلت الشركة 8.7 مليون أورو كمداخيل في سنوات 2019 و2021 و2022 من بينها رقم أعمال استثنائي بلغ 7.1 مليون أورو في 2022، كما حققت الشركة، بين سنتي 2021 و2025، أرباحا تراكمية قدرها 3.3 مليون أورو ووزعت 3.2 مليون أورو كأرباح أسهم على مساهميها.

وتأتي هذه المعلومات، في الوقت الذي أعلن فيه، تيدي رينر، الذي تربطه علاقة صداقة بالملك المغربي منذ أكثر من عشر سنوات، في التاسع نوفمبر الجاري ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية.

ي . س

استفادت منه جامعة البليدة 1

اعتماد هيئة للتكوين في أنظمة الطائرات بدون طيار

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، عن تحصل الشركة ذات المسؤولية المحدودة أوروسبيس تي إس دي بي (Aerospace TSDP)، لدحلب البليدة 1، على اعتماد هيئة تكوين من المركز الوطني لمنظومات الطائرات بدون طيار، التابع لوزارة الدفاع الوطني، في خطوة تعزز القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيات المتقدمة.

وأوضح الوزير، في منشور له عبر صفحته على "فايسبوك"، أن هذا الاعتماد يسمح للشركة بممارسة نشاط التكوين المتخصص في مجال منظومات الطائرات بدون طيار، ضمن الصنفين الأول والثاني، وفقا للتنظيمات والشروط المعمول بها، لمدة سنتين قابلة للتجديد.

وأضاف بداري، أن هذا المكسب، يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز منظومة التكوين الوطني في مجال الطيران غير المأهول، من خلال تطوير الكفاءات والمهارات التقنية المتخصصة، ومواكبة التحوّلات التكنولوجية المتسارعة، بما يعزز التحكم الوطني في التكنولوجيات الاستراتيجية. كما يعكس هذا الإنجاز، حسب ذات المسؤول، أهمية التكامل بين المؤسسات الجامعية والهياكل الوطنية المتخصصة، من خلال تثمين الخبرات العلمية والتقنية وتحويلها إلى قدرات وطنية مؤهلة لخدمة التنمية والابتكار والسيادة التكنولوجية.

ي . س

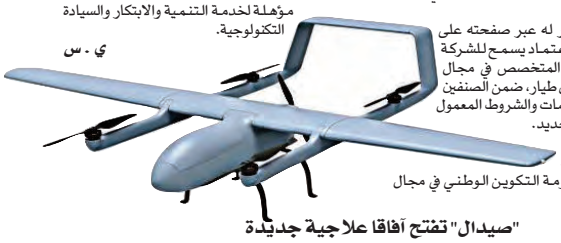

"صيدال" تفتح آفاقا علاجية جديدة

إطلاق دواء جديد لداء السكري من النوع 2

نظّم مجمع صيدال، أول أمس، بالجزائر العاصمة، ندوة علمية تحت شعار "تقارب: مقاربة مشتركة"، وذلك بمناسبة الإطلاق الرسمي لدوائه الجديد "داباغلوكس" وهو دواء مبتكر موجّه للتكفّل بداء السكري من النوع الثاني والوقاية من مضاعفاته القلبية والكلوية.

وجرت فعاليات الندوة بإشراف المدير العام لمجمع "صيدال"، يونس بوعرعارة، وبحضور الأمين العام لوزارة الصناعة الصيدلانية، السيد عبد الحكيم بوالديس، والمدير العام للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية شريف دليح والبروفيسور عمار طبايبية رئيس لجنة الخبراء متعددة التخصصات المكلفة بإبداء الرأي حول القائمة الوطنية للأدوية الأساسية، إلى جانب نخبة من الأساتذة والأطباء المختصين وإطارات المجمع.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد المدير العام لصيدال أن إطلاق هذا الدواء يشكل محطة جديدة في مسار تطوير المجمع، مشيرا إلى أنه يندرج ضمن استراتيجيته الرامية إلى تنويع المجالات العلاجية، وتعزيز القدرات الصناعية والتكنولوجية، وترقية الابتكار، مع تجديد التزامه بضمان حصول المواطنين على أدوية ذات جودة وبأسعار في متناول جميع المرضى.

من جهته، شدّد عبد الحكيم بوالديس في كلمة نيابة عن وزير الصناعة الصيدلانية، على أهمية اعتماد مقاربة شاملة للتكفّل بالداء السكري من النوع الثاني، ترتكز على الكشف المبكر والمتابعة المنتظمة والوقاية من المضاعفات القلبية والكلوية، مبرزا بأن هذا التوجه يندرج في إطار الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز السيادة الصحية وتحسين التكفّل بالأمراض المزمنة.

ش . م

دعا الحكومات إلى إقرار قوانين لحماية حقوق الناشئة .. بوطبيق :

مستقبل إفريقيا يبدأ بضمان أمن الأطفال وحمايتهم

دعا رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطبيق، الحكومات الإفريقية والبرلمانات الوطنية والمؤسّسات القارية إلى تعزيز حماية حقوق الطفل وتحويل الالتزامات المعلنة في هذا المجال إلى قوانين قابلة للتنفيذ وسياسات ممولة بشكل كاف، مؤكدا أن حماية الأطفال تمثل مسؤولية أخلاقية وسياسية وتشريعية واستثمارا في مستقبل القارة.

وأوضح السيد بوطبيق، في بيان بمناسبة اليوم العالمي للطفل، المصادف لـ20 نوفمبر من كل عام، أن ملايين الأطفال عبر القارة الإفريقية "لا يزالون يواجهون الفقر والنزاعات المسلحة والتهجير القسري، فضلا عن صعوبات في الحصول على التعليم والرعاية الصحية والتغذية الكافية".

وشدّد رئيس البرلمان الإفريقي، على ضرورة "حماية كل طفل من العنف والاستغلال والتمييز وضمان استفادته من التعليم الجيد والرعاية الصحية والتغذية الملائمة والعيش في بيئة آمنة"، داعيا البرلمانيين إلى "الاضطلاع بدورهم في مراقبة الميزانيات ومتابعة تنفيذ القوانين ومساءلة الحكومات بشأن التزاماتها تجاه الطفولة".

كما دعا رئيس البرلمان الإفريقي، إلى إجراء مشاورات بشأن إمكانية إنشاء برلمان إفريقي للأطفال، بمشاركة الأطفال أنفسهم في بلورة تصوره، بما يتيح لهم فضاء آمنا وشاملا للتعبير عن آرائهم والتعرف على المواطنة والديمقراطية والمساهمة في النقاشات المتعلقة بمستقبل القارة. واعتبر بوطبيق، أن مستقبل إفريقيا الذي تتطلع إليه القارة في أفق 2063، يبدأ بضمان أمن الأطفال وحمايتهم من الأذى وصون كرامتهم وإسماع أصواتهم في القرارات التي تؤثر على مستقبلهم".

ي . س

دورة تكوينية حول ريادة الأعمال بسطيف

ترقية روح الابتكار والمقاولاتية لدى الشباب

احتضن مركز تطوير المهارات لولاية سطيف، التابع لمؤسسة اتصالات الجزائر، أمس، دورة تكوينية تعريفية حول ريادة الأعمال لفائدة أزيد من 300 شاب.

وعرفت هذه الدورة تقديم عديد المداخلات الأكاديمية منها "كيفية إنجاز مخطط مشروع" و"من الفكرة إلى تمويل المشروع" و"تحديات و فرص المقاولاتية في الجزائر"، علاوة على تنظيم ورشات تطبيقية.

كما تخللت هذه التظاهرة جلسة نقاش، شكلت فضاء لتبادل الآراء والإجابة عن تساؤلات الحضور ومناقشة مختلف الأفكار والتجارب في مجال المقاولاتية والابتكار، حيث تم تسليط الضوء على أهمية تطوير المهارات وتشجيع المبادرات الابتكارية وتسريخ ثقافة المقاولاتية، بما يساهم في بناء مستقبل رقمي واعد.

وبالمناسبة، أوضح المكلف بالعلاقات مع الصحافة لدى المديرية العامة لاتصالات الجزائر، كمال بلعيد، بأن هذه المبادرة تندرج في إطار مواصلة مؤسسة اتصالات الجزائر جهودها لترقية روح الابتكار والمقاولاتية لدى الشباب من خلال تنظيم أيام مفتوحة ودورات تعريفية عبر مراكز تطوير المهارات التابعة لها.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن البداية كانت بولاية عنابة (16 نوفمبر) وستشمل اليوم الأحد ولاية سعيدة، وذلك في إطار الأسبوع العالمي للمقاولاتية الممتد من 16 إلى 22 نوفمبر الجاري. وأضاف أن الهدف من تنظيم هذه الدورات التي يؤطرها خبراء ومختصون في مجال ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة هو "تمكين الشباب والطلبة وحاملي المشاريع من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع مبتكرة".

للإشارة، تندرج هذه الدورات التكوينية التعريفية ضمن مهام مراكز تطوير المهارات التي توفر فضاءات عصرية للتكوين والتعلم، من خلال ورشات تطبيقية مجانية في مجالات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الروبوتيك والتكنولوجيات الحديثة، إلى جانب لقاءات موضوعاتية وندوات وفضاءات للعمل التشاركي وأستوديوهات مخصصة للبودكاست.

ق . !

من فرنسا إلى إيطاليا وألمانيا وبريطانيا..

الغلاء والحروب يفجران غضب الشارع الأوروبي



من روما إلى باريس ولندن وفيينا مرورا بأمستردام ومدريد، وصولا إلى لوزان وبرلين، كان المشهد المضطرب نفسه، احتجاجات شبابية صاخبة ومسيرات عارمة اجتاحت، أول أمس، ما لا يقل عن 20 دولة أوروبية تقودها حركات طلابية وشبابية مدعومة بنقابات عمالية وازنة عنوانها المشترك، التنديد بغلاء المعيشة ورفض ارتفاع الانفاق العسكري والتجنيد الإجباري.
ص. محمديوة

جاءت هذه الاحتجاجات، استجابة لدعوات أطلقتها نقابات ومنظمات لطلاب المدارس والثانويات والجامعات في نحو عشرين دولة أوروبية لشن إضراب شبابي شامل تحت شعار "ناضلوا من أجل مستقبلنا، لا من أجل حروبهم".

وتُحرك هذه الحركات الاحتجاجية، التي ينسقها ائتلاف شبابي يضم أكثر من 50 مجموعة، دوافع تتباين من بلد إلى آخر، من بينها النزاعات الخارجية وارتفاع الإيجار وتدهور ظروف التعليم في المدارس والجامعات، غير أن قاسما مشتركا يجمع بينها يتمثل في الشعور بأن الحكومات في مختلف أنحاء القارة العجوز أصبحت منشغلة بالأزمات الجيو. سياسية ودعم الشركات الكبرى ولا تستثمر بالقدر الكافي في رفاهية الأجيال الشابة.

وفي هذا السياق، نزل مئات آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في عدة مدن إيطالية وألمانية وبريطانية وإسبانية وغيرها رافعين عديد اللافتات كتب عليها "قاتلوا من أجل مستقبلنا"، فيما أطلقوا مشاعل ضوئية وأحرقوا مجسمات كرتونية لدبابات تأكيدا على رفضهم للحروب المشتعلة في أكثر من بؤرة توتر عبر العالم ولأوروبا والولايات المتحدة يد فيها، كما رفع محتجون آخرون الأعلام الفلسطينية في تأكيد على رفضهم لاستمرار العدوان الصهيوني الجائر على قطاع غزة.

ولخص أحد المحتجين، لا يتجاوز عمره 20 عاما، الوضع العام المضطرب في أوروبا بالقول "الحرب تقترب، وما نتلقاه من الدولة يتضاءل، والتعليم يتدهور والنظام الصحي يزداد سوء"، وقال آخر "نحاول المقاومة لأن هذا مستقبلنا، ولأن أشخاصا مسنين هم من يقررون حاليا كيف سيكون شكل مستقبلنا".

ففي ألمانيا فقط، أحصت مجموعة "جيل زاد"، التي تضم في صفوفها الشباب من مواليد الألفينات، على موقعها الإلكتروني نحو 21 ألف متظاهر في 70 مدينة ألمانية، وشهدت كبريات المدن مثل برلين وفرانكفورت مسيرات وتحركات احتجاجية رفضا لعودة الخدمة العسكرية الإلزامية والإنفاق العسكري وسط إجراءات أمنية واحترازية في بعض المناطق.

وفي إيطاليا، تظاهر عشرات الآلاف في العاصمة روما ضمن ثلاث مسيرات، وأيضا مدن أخرى على غرار ميلانو إحداها بدعوة من نقابة "سي جي آي إل"، التي أشارت إلى تنظيم نحو مئة مظاهرة في أنحاء البلاد، شارك فيها أكثر من مليون شخص طالبوا برفع الأجور ودعم الخدمات العامة ورفض الحروب وغلاء المعيشة.

ونفس المشهد المتوتر شهدته إسبانيا، حيث خرج محتجون في مدريد وغيرها للمطالبة بدعم التعليم العام وتحسين أوضاع المدارس ورفض زيادة الإنفاق العسكري، كما عرفت بريطانيا تجمّعات واحتجاجات طلابية في لندن، بما في ذلك ساحة البرلمان، تعبيرا عن رفضهم للضغوط الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.

وامتدت هذه الحركات والمواجهات، إلى اضطرابات سابقة بدأت شرارتها الأولى من فرنسا، التي لا تزال تشهد كل يوم سبت مظاهرات احتجاجية عنيفة، فجرها غضب طلاب المدارس، قبل أن تتوسع لتشمل فئات مجتمعية أخرى وبلدان على غرار البرتغال وبلجيكا وصربيا وألبانيا، مع تباين في حدة الاحتجاجات والمطالب المحلية بحسب كل بلد ورد الحكومات عليها.

وانتشرت قوات الشرطة، بأعداد كبيرة في عديد المدن وسط مخاوف من تكرار أعمال العنف التي شهدتها مظاهرات سابقة خرجت في فرنسا وغيرها من البلدان الأوروبية، التي تواجه اليوم واحدة من أكثر المظاهر والأزمات تعقيدا، كان ينظر إليها الغرب على أنها تقتصر على عالم جنوبي بحجة أنه يفتقد للديمقراطية ولمبادئ احترام حقوق الانسان، ولكن يبدو أن هذه المبادئ بدأت تنهار على رؤوس الحكومات الاوروبية مثل أحجار "الدومينو"، وهي تقف عاجزة اليوم عن احتواء غضب شارع لم يعد يثق في مسؤوليه.

ثلاث جوائز بإسبانيا لشخصيات ومؤسسات داعمة للقضية

منتخبو الحزب الشيوعي الفرنسي يتضامنون مع الشعب الصحراوي

جدّد منتخبون شيوعيون وجمهوريون بمنطقة أوكسيتانيا الفرنسية، موقفهم الداعم للشعب الصحراوي وحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، الذي تكفله الشرعية الدولية وكل الفاعلين الأممية ذات الصلة.

ق. د

جاء ذلك، خلال لقاء جمعهم بممثل جبهة البوليساريو بفرنسا، محمد علي الزروالي، بمدينة تولوزون والذي جرى بمقر المجلس الجهوي، بحضور نائب رئيس منطقة أوكسيتانيا، بيير لاكاز، والمستشار الجهوي، جيروم مونامي، وممثلين عن مجموعة المنتخبين الشيوعيين والجمهوريين والمواطنين.

وشكل اللقاء، مناسبة لتبادل وجهات النظر بشأن آخر مستجدات القضية الصحراوية وآفاق مسار التسوية السياسية للنزاع، علاوة عن التطورات الدبلوماسية والقانونية الأخيرة المرتبطة بالصحراء الغربية.

وبهذه المناسبة، أكد ممثل جبهة البوليساريو أن أي تطورات تتعلق ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" لا يمكن أن تنتقص من الحق الثابت وغير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، المكفول بموجب مبادئ القانون الدولي، والذي ما فتئ الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، يؤكد ضرورة احترامه.

كما تناولت المباحثات، القرارات الصادرة عن محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي بشأن الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والمتعلقة بالصحراء الغربية واستغلال ثرواتها الطبيعية، والتي كرست ضرورة الحصول على موافقة الشعب الصحراوي باعتباره صاحب السيادة على موارده، قبل إبرام أو تنفيذ أي اتفاق يشمل إقليمه وثرواته.

وجدّد المنتخبون الشيوعيون والجمهوريون، تضامنهم مع الشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره بحرية، داعين الدولة الفرنسية والجماعات الترابية إلى التقيد التام بمقتضيات القانون الدولي والأوروبي في علاقات التعاون مع المغرب، وشددوا على ضرورة ضمان عدم مساهمة أي مشاريع تستفيد من التمويلات العمومية الفرنسية، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تكريس الاحتلال المغربي للصحراء الغربية أو إضفاء الشرعية على الأمر الواقع المفروض بالإقليم، كما حذروا من التبعات القانونية والمالية التي قد تترتب على انخراط الجماعات الترابية والشركات في مشاريع لا تحترم الإطار القانوني الأوروبي.

بالتزامن مع ذلك، أعلنت الجمعية الإسبانية لحقوق الإنسان عن أسماء الفائزين بجوائز دورتها 44 التي تميزت بمنح ثلاث جوائز لشخصيات ومؤسسات داعمة للقضية الصحراوية تقديرا لإسهاماتها في الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي والتعريف بقضيته على الصعيد الدولي.

وذكرت الجمعية، في بيان لها، أنه تم في فئة الثقافة منح الجائزة لمهرجان السينما الدولي بالصحراء الغربية "فيصحرا" تقديرا لدوره في توظيف السينما والثقافة للتعريف بالقضية الصحراوية وإيصال صوت الشعب الصحراوي وتطلعاته إلى الحرية وتقرير المصير.

كما منحت الجائزة الشرفية، للمدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان، إبراهيم دحان، الرئيس السابق للجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية تكريما لمسيرته في مجال المقاومة السلمية والدفاع عن حقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية المحتلة.

وصفه بالانتصار الدبلوماسي الجديد

البرلمان العربي يُرحّب بالقرار الأممي السنوي لصالح فلسطين

رحّب البرلمان العربي، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة بلغت 162 دولة، القرار السنوي الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة ورفض استمرار الاحتلال الصهيوني.

ق. د

ووصف البرلمان العربي، في بيان أمس، التصويت الخميس الأخير خلال اجتماع اللجنة الثالثة المختصة بحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بأنه "انتصار سياسي ودبلوماسي جديد" يجسد "إجماعا دوليا واسعا على عدالة الحقوق الفلسطينية".

وشدّد البيان، على توافق القرار مع رأي محكمة العدل الدولية بضرورة إنهاء الوجود الإسرائيلي، مرحبا في الوقت ذاته بقرارات اللجنة الرابعة الداعمة لوكالة "الأونروا" وحق العودة والتعويض ولاشرعية الاستيطان، مطالبا المجتمع الدولي بقرارات ملزمة لترجمة الدعم السياسي إلى واقع وحماية "الأونروا" ووقف الاستيطان وتمكين الفلسطينيين من إقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشريف.

وصوتت 162 دولة، لصالح مشروع القرار، بما في ذلك كندا وأستراليا ودول الاتحاد الأوروبي كافة، وغالبية دول أمريكا الجنوبية والدول الآسيوية والإفريقية، وفي المقابل، عارضته 8 دول وهي الولايات المتحدة وإسرائيل والأرجنتين وباراغواي، بالإضافة إلى ميكرونيزيا وناورو وبابوا غينيا الجديدة وبالاو، فيما امتنعت 8 دول أخرى عن التصويت. وأكد القرار، حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والعيش في وطنه حرا من الاحتلال الصهيوني باعتباره حقا غير قابل للتصرف ولا يخضع لأي شروط أو تحفظ وغير قابل للمساومة أو التفاوض، واستند إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن عدم قانونية استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وضرورة إنهائه دون تأخير باعتباره عقبة أمام ممارسة الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

وقال السفير الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، رياض منصور، إنّ "دولة فلسطين مصممة على المضي قدما في تعزيز الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل ما يعانيه من ظلم واضطهاد من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف السفير، أن ذلك يهدف إلى "صد كافة المحاولات الإسرائيلية التي تهدف لنزع هذا الدعم القانوني الدولي في المحافل الدولية، إلى أن يتم إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة وحماية الشعب الفلسطيني وأرضه من جرائم الاحتلال".

كما جدد تأكيده، على بذل كل الجهود الممكنة لضمان تثبيت وقف حرب الإبادة في قطاع غزة، واستمرار إدخال المساعدات وضمان توزيعها بشكل كاف وفعال لإنقاذ أرواح المدنيين الفلسطينيين، ومنه، المضي نحو إعادة الإعمار واستعادة الحياة في قطاع غزة، وأعرب عن شكره للدول التي صوتت لصالح القرار ودعاها للعمل بشكل جاد لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير والانعتاق من الاحتلال الإسرائيلي.

دعا إلى موقف موحّد لمواجهة التهويد والاستيطان والتهجير

الحية يتهم الاحتلال بهندسة التجويع في غزة

اتهم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خليل الحية، أمس، الاحتلال الصهيوني بمواصلة عدوانه الجائر على قطاع غزة وسياسة "هندسة التجويع"، في ظل استمرار ضعف الموقف الدولي.

ق. د

وقال الحية، في كلمة ألقاها خلال أعمال "المؤتمر القومي العربي" في دورته 35، المنعقدة في لبنان، إن موافقة حركة "حماس" والفصائل الفلسطينية على "اتفاق شرم الشيخ" العام الماضي، جاءت بهدف حماية الشعب الفلسطيني من حرب الإبادة وإحباط مشاريع التهجير، إلا أن الاحتلال لا يزال يواصل اعتداءاته وسياساته بحق الفلسطينيين.

وأضاف أن الشعب الفلسطيني، رغم ما يتعرض له، لا يزال يتمسك بإرادته وكرامته وحقوقه ويتطلع إلى إسناد عربي وإسلامي، معربا عن ثقته باستمرار التضامن مع فلسطين وقضيتها وشعبها ومقاومتها، كما حذر الحية من تصاعد مخططات التهجير والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية، مشيرا إلى أن الاعتداءات الصهيونية تستهدف طرد الفلسطينيين من أرضهم والسيطرة على مزيد من الأراضي والمنازل وتشريد أصحابها عبر ما وصفه بممارسات "إرهابية وإجرامية".

ولفت المتحدث، إلى أن مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك يواجهان محاولات متواصلة للتهويد، معتبرا أن التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى أصبح شبه واقع تفرضه سلطات الاحتلال على باحاته ومرافقه، وأكد أن المقاومة بمختلف أشكالها تمثل، وفق رؤية الحركة، خيارا لحماية الحقوق الفلسطينية واستعادة الأرض والمقدسات، وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني أظهر مستويات عالية من الصمود والتضحية رغم ما تعرض له من حرب إبادة ومجازر ومؤامرات.

وعلى الصعيد الإقليمي، قال الحية إنّ المواجهة مع المشروع الصهيوني لم تعد محصورة في الأراضي الفلسطينية، بل اتسعت رقعتها لتشمل لبنان وسوريا والعراق واليمن وإيران، محذرا من أن طموح التوسع الصهيوني وإقامة ما يسمى "إسرائيل الكبرى" انتقل من دائرة الطروحات إلى دائرة الفعل، بما جعله يدعو إلى مواجهة هذا المخطط وعدم الاستسلام لمحاولات الهيمنة والسيطرة.

وطرح الحية، في ختام كلمته، ستة مسارات لمواجهة المشروع الصهيوني ومخططاته في المنطقة، تمثل في تعزيز الصمود والثبات وعدم الاستسلام للتحديات، والتمسك بخيارات مقاومة الاحتلال بمختلف الأشكال والعمل على إسناد الشعب الفلسطيني وتوفير احتياجاته ومقومات صموده.

كما دعا إلى بلورة موقف عربي جماعي، يستثمر ما وصفه بالفرصة الاستراتيجية التي أوجدتها معركة "طوفان الأقصى" بهدف استنهاض الحالة العربية ومواجهة العدوان واحتضان الشعب الفلسطيني ومقاومته، وشملت دعوته، كذلك، تفعيل دور قوى المقاومة في المنطقة وتوسيع جبهات المواجهة مع الاحتلال، إلى جانب إطلاق مبادرات عاجلة لمعالجة الخلافات والإشكالات الداخلية بين مكوّنات الأمة ومنع الاحتلال من استغلالها لاختراق الجبهة العربية والإسلامية وفرض الهيمنة والسيطرة.

ضمن ترتيبات "اليوم التالي"

وزيرة الخارجية الفلسطينية تُحذر من عزل غزة

حذرت وزيرة الخارجية الفلسطينية، فارسين أغابيكيان شاهين، أمس، من أي مخططات لعزل قطاع غزة أو إقامة إدارات منفصلة فيه، مؤكدة ضرورة عودة السلطة الوطنية الفلسطينية إلى القطاع بكامل صلاحياتها.

ق. د

جاء ذلك خلال مشاركتها في جلسة بعنوان "تشكيل اليوم التالي في فلسطين"، ضمن منتدى "الحوار المتوسطي" بمدينة نابولي الإيطالية، وفق ما أفاد به بيان لوزارة الخارجية الفلسطينية، وقالت شاهين إنّ أي حديث عن "اليوم التالي"، في إشارة إلى الترتيبات السياسية والأمنية والإدارية لقطاع غزة بعد انتهاء العدوان الصهيوني، يظل منقوصا ما لم يعالج جذور الكارثة المتمثلة في الاحتلال الصهيوني ويرتكز على وحدة الأراضي الفلسطينية.

وأشارت المتحدثة، إلى الحصار المالي الذي تفرضه إسرائيل عبر احتجاز أموال عائدات الضرائب التي تجمعها حكومة الاحتلال نيابة عن السلطة الفلسطينية، بالتزامن مع تراجع الدعم الخارجي إلى مستويات غير مسبوقة، بما يشل قدرة الحكومة الفلسطينية على الوفاء بالتزاماتها، وطالبت شاهين المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل بالإفراج الفوري عن الأموال المحتجزة، مؤكدة أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق الشرعية الدولية هي السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار.

وانتقدت شاهين، استمرار التوسع الاستيطاني وإرهاب المستوطنين الإسرائيليين بعد ثلاثة عقود من اتفاقيات السلام، في ظل تخلي المجتمع الدولي عن التزاماته، كما دعت إلى الانتقال من الإغاثة إلى التعافي الوطني الشامل، بما يشمل إعادة الإعمار و"ترميم الروح الفلسطينية" لتعزيز صمود المواطنين.

جامعة تيزي وزو تفتح ملف "الإعلام المقاولاتي"

تأطير المحتوى الرقمي وإنشاء معاهد متخصصة لمواكبة السوق الوطنية

■ تحويل الأفكار الإبداعية ومذكرات التخرج إلى مشاريع اقتصادية
■ إبراز دور المؤثرين الرقميّين في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الشباب

دعا مشاركون في أشغال الملتقى الوطني حول "الإعلام المقاولاتي والتحول الرقمي في الجزائر: استراتيجيات تطوير المؤسسات الناشئة في الإعلام والاتصال، وآفاق دمج الذكاء الاصطناعي" المنظم من قبل قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، إلى إنشاء معاهد متخصصة، ومخبر بحث وطني، وإعادة هيكلة مناهج التكوين الجامعي؛ لمواكبة متطلبات السوق الرقمية. وربطوا نجاح ذلك بضرورة الانتقال بالطلبة من التلقين النظري إلى الممارسة الميدانية، وتحويل الأفكار الإبداعية ومذكرات التخرج، إلى مشاريع اقتصادية مُنتجة.

حنان سالمي



تُوّجت أشغال الملتقى الوطني حول الإعلام المقاولاتي والتحول الرقمي الذي احتضنته قاعة المحاضرات الكبرى بالقطب الجامعي بتامدة في جامعة مولود معمري بتيزي وزو خلال الأسبوع الماضي، بجملة من التوصيات الاستراتيجية، الرامية إلى إحداث قطيعة مع التلقين النظري التقليدي، والانتقال بعلوم الإعلام والاتصال نحو فضاء الاستثمار، وتحقيق القيمة الاقتصادية.

وقد أجمعت المخرجات في تظاهرة تندرج ضمن فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية (16- 22 نوفمبر 2026) تحت شعار "العالم يحتاج إلى ما تبنونه"، على ضرورة إنشاء معاهد متخصصة، ومخبر بحث وطني، يُعد الأول من نوعه، يُعنى باستراتيجيات المؤسسات الناشئة، والتنسيق بين القطاعات الفاعلة، مع التطلع مستقبلا إلى ترقية الملتقى، ليصبح فضاءً دولياً لتبادل التجارب والخبرات.

وفي قراءة تحليلية لواقع التكوين الجامعي، شخّصت النقاشات أسباب تأخر انخراط طلبة الإعلام والاتصال في الحركية المقاولاتية مقارنة بتخصصات أخرى في العلوم الاجتماعية كعلم النفس، مرجعة ذلك إلى عوائق تقنية، وهيمنة الطابع النظري على البرامج البيداغوجية. ورفض أكاديميون توجيه تهمة العزوف للطالب؛ باعتباره لا يملك الرغبة في الإبداع، بل لأنه يفتقر إلى التأهيل الميداني، والمرافقة التطبيقية لتبديد مخاوفه، وتبسيط الأطر القانونية.

وبناء على هذا التشخيص شددت التوصيات على إجراء مراجعات هيكلية لمناهج التكوين عبر تقليص المحاضرات النظرية، وتعزيز الأعمال الموجهة والتطبيقية، وإدراج مقاييس اقتصاد الإعلام، والتسويق الرقمي، والمقاولاتية الإعلامية في المقررات الدراسية، موازاة مع اعتماد مقاربات مرنة داخل حاضنات الأعمال؛ لتدريب الطلبة على إنتاج "البودكاست"، والسرد الصوتي.

وعلى الصعيد التشريعي والمؤسساتي، ركزت المخرجات على التفعيل الميداني للقرار الوزاري رقم 1275 المعدل بالقرار 008، الذي يتيح للطلبة المقبلين على التخرج، مناقشة مذكراتهم بحضور شركاء اقتصاديين؛ لتحويل توصياتهم البحثية إلى مؤسسات ناشئة قائمة بذاتها.

في هذا الصدد، أوصى المشاركون بإنشاء معاهد متخصصة في المقاولاتية الإعلامية، وتشجيع المشاريع البينية التي تدمج طلبة الإعلام مع التخصصات العلمية والتقنية والتكنولوجية، لتوفير بيئة ابتكارية متكاملة.

كما أكدت التوصيات على تشكيل لجان متخصصة لتثمين وتقييم مشاريع العلوم الإنسانية، وتسهيل تمويلها، إلى جانب استحداث منصات رقمية رسمية، توحد المعلومات المتعلقة بآليات الدعم، والمرافقة، والإجراءات القانونية، ودراسة السوق.

ومن جهة أخرى، خلصت التوصيات إلى أن التحولات الرقمية أعادت رسم العلاقة بين الإعلام والمقاولاتية، ضمن مسار تكاملي مزدوج، يحوّل القطاع الإعلامي إلى حاضنة لتأسيس شركات ناشئة مستقلة. ويجعله داعما قويا لبقية القطاعات عبر التثقيف، والتسويق وبناء الشبكات، حيث أكد المشاركون في هذا الصدد، أن تراجع تكاليف الإنتاج والاعتماد على البث السحابي واستهداف الجماهير المتخصصة، عوامل أنهت احتكار المؤسسات التقليدية. وأفرزت نموذج "الصحفي المقاول" متعدد المهارات؛ ما يفتح أمام خريجي الجامعات فرصا استثمارية، تشمل تأسيس وكالات للاتصال التنظيمي والعلاقات العامة، وإدارة سمعة المؤسسات، لتخفيف أعباء التوظيف الدائم، وإطلاق منصات رقمية متخصصة في الاقتصاد والرياضي.

ولضمان استمرارية هذه المشاريع ومواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي، شدد المتدخلون خلال أشغال الملتقى، على ضرورة تنويع مصادر التمويل عبر الاشتراكات، والتمويل الجماعي، والمحتوى الترويجي المدمج، وتقديم الاستشارات وتنظيم الفعاليات. كما لم تغفل المداخلات إبراز دور المؤثرين الرقميين في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الشباب؛ من خلال كسر الصورة النمطية لرائد الأعمال المرتبطة برأس المال الضخم، والمقر المادي، وتوجيهها نحو استثمار المهارات الفردية، والعمل الحر، والتجارة الإلكترونية، والأنشطة المنزلية، مع التحذير من الخلط بين الخطاب التوعوي المبني على التخطيط، ودراسة السوق، والخطاب الإشهاري، الذي يروّج للربح السريع. ويتجاهل مخاطر السوق، وتذبذب المداخيل، ولتأطير المقاولاتية الإعلامية أكثر.

كما أوصى الملتقى بربط المؤثرين بالجامعات وحاضنات الأعمال لإنتاج محتوى علمي موثوق، وإقرار ميثاق مهني وأخلاقي، ينظم المحتوى المقاولاتي الرقمي بما يعزز دور الجامعة كمحرك أساسي للاقتصاد الوطني.

تصنيف QS العالمي للاستدامة 2027

جامعة بسكرة تتصدّر مؤسسات التعليم العالي

سجّلت جامعة "محمد خيضر" ببسكرة، محطة أكاديمية مضيئة جديدة في مسار انفتاحها الدولي، بتتويجها بالمرتبة الأولى وطنيا في تصنيف "كيو إس" العالمي للاستدامة (QS Sustainability Rankings 2027)، وفق النتائج الرسمية المعلنة في 17 نوفمبر 2026، والتي شهدت حضورًا جزائريا لافتًا، بإدراج أربع مؤسسات جامعية وطنية، ضمن هذا المؤشر الدولي المرموق.

وفور صدور نتائج التصنيف، نشرت إدارة الجامعة بيانًا رسميا عبر موقعها الالكتروني ومنصاتها الرقمية؛ احتفاءً بهذا الاستحقاق العلمي، مرفقًا برسالة تهنئة خاصة، وجهها مدير الجامعة الأستاذ الدكتور زهير ديبي، إلى كافة مكونات الأسرة الجامعية؛ من أساتذة باحثين، وطلبة، وموظفين، وإداريين، مثمنًا روح التفاني، والعمل الجماعي الذي مكن المؤسسة من بلوغ هذه الصدارة الوطنية، وترسيخ مكانتها بين الجامعات الرائدة على المستويين الوطني والإقليمي.

ويكتسي تصنيف "QS" للاستدامة أهمية بالغة في الأوساط الأكاديمية العالمية؛ لكونه يتجاوز المؤشرات التقليدية للتعليم والنشر العلمي، ليقيس مدى مساهمة الجامعات الفعلية في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية المعاصرة.

ويستند التقييم في نسخته لعام 2027 إلى ثلاثة محاور رئيسية دقيقة؛ يتصدرها محور الأثر البيئي بنسبة 45 بالمائة، من خلال قياس جودة التعليم البيئي، والأبحاث المرتبطة بالمناخ، وسياسات الاستدامة داخل الحرم الجامعي. يليه محور الأثر الاجتماعي بنسبة 45 بالمائة، عبر مؤشرات المساواة، وتبادل المعرفة، والتأثير التعليمي، وقابلية التوظيف، والصحة والرفاهية، فيما تخصص نسبة 10 بالمائة لمحور "الحوكمة" لقياس الشفافية المؤسساتية وأخلاقيات التسيير، وتمثيل الطلبة والهيئات في صنع القرار.

وفي قراءة منهجية لمعطيات الترتيب الوطني، أظهرت البيانات المعلنة تقاسم جامعة بسكرة الصدارة الوطنية مع جامعة 8 ماي 1945 بقالمة، التي أعلنت بدورها، تصدّرها الترتيب الوطني في نفس اليوم.

ويعود هذا التساوي إلى المنهجية المعتمدة لدى مؤسسة "QS Top Universities"، في ترتيب الجامعات الواقعة ضمن الفئات الرقمية المتأخرة عالميا (Rank Bands)، حيث تدرج المؤسسات المتقاربة في الأداء، ضمن فئة موحدة دون ترتيب تفاضلي داخلي؛ ما يمنح الجامعات المنتمية لنفس البلد ضمن نفس الفئة، صفة الصدارة الوطنية بالتساوي، وفق الجدول الرسمي.

ولا يُعد هذا الإنجاز وليد الصدفة، بل يندرج ضمن سلسلة من النجاحات المتواصلة التي حققتها جامعة "محمد خيضر" ببسكرة" خلال السنوات الأخيرة في مختلف التصنيفات العالمية والإقليمية.

ففي منتصف نوفمبر 2026، حافظت الجامعة على المرتبة الخامسة وطنيًا للعام الثاني على التوالي، في تصنيف "QS" للجامعات العربية 2027، متمركزة ضمن الفئة (171-180) عربيًا، من أصل 50 مؤسسة جامعية جزائرية مصنفة في هذه النسخة.

كما سبق للجامعة أن احتلت المرتبة الثالثة وطنيا في تصنيف مجلة "التايمز" للجامعات العربية الصادر في نوفمبر 2025، والمرتبة الثانية وطنيا من بين 26 جامعة جزائرية مصنفة في التصنيف العالمي لمجلة "التايمز" الصادر في أكتوبر 2024، فضلًا عن تصدرها المرتبة الأولى وطنيا في ميدان الإعلام الآلي حسب التخصصات، خلال نسختي 2022 و2023، وتألق طلبتها في المحافل الابتكارية الوطنية؛ على غرار الفوز بالمركز الأول في مسابقة الروبوتيك والذكاء الاصطناعي بالشلف، عن مشروع "فرز النفايات الذكي".

وبهذا التتويج الجديد تؤكد جامعة "محمد خيضر" بسكرة، نجاح رؤيتها الاستراتيجية الرامية إلى ربط البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، بقضايا التنمية المستديمة، بما يخدم محيطها الاقتصادي والاجتماعي، ويعزز إشعاع الجامعة الجزائرية في المحافل الأكاديمية الدولية.

نور الدين العابد

افتتاح السنة القضائية ببسكرة

تأكيد على ترسيخ دولة القانون وحماية الاقتصاد الوطني

أكد رئيس المجلس القضائي عبد الرحمان علاق، نهاية الأسبوع الفارط خلال مراسم افتتاح السنة القضائية الجديدة 2026-2027، أن هذه المحطة السنوية تأتي استكمالا للإشراف السامي للسيد رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، على افتتاح السنة القضائية بمقر المحكمة العليا بتاريخ 15 نوفمبر الجاري. وهي المناسبة التي حملت توجيهات استراتيجية، عكست المكانة المحورية للعدالة في مشروع بناء دولة الحق والقانون. وأشادت بمكاسب القطاع، وجهود القضاة في صون المصالح الوطنية، ومكافحة الفساد والجريمة.

وأضاف في معرض كلمته، أن افتتاح السنة القضائية يمثل وقفة لتقييم الحصيلة، واستشراف آفاق المرحلة المقبلة، مبرزا أن القضاء مؤسسة دستورية ضامنة للحقوق والحريات والمساواة أمام القانون، وصيانة الأمن القانوني والقضائي، وموضحا أن رهانات العدالة اليوم، تتجاوز الفصل في المنازعات التقليدية لتواكب التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، مشددا على الدور الطلائعي للقضاء في حماية الاقتصاد الوطني والمال العام، وضبط قواعد المنافسة لتهيئة مناخ آمن للاستثمار. كما دعا إلى مواصلة التصدي الصارم للجرائم الماسة بأمن المجتمع، وفي مقدمتها المخدرات والمؤثرات العقلية، والجرائم المستحدثة عبر الفضاء الرقمي، مع العناية الخاصة بقضايا الأسرة، والطفولة، والفئات الهشة. وحدد أولويات السنة الجديدة في الرفع من جودة الأحكام، ودقة التسبيب، وتقليص آجال الفصل دون المساس بضمانات المحاكمة العادلة، وتسريع الرقمنة، وتعزيز التكوين المستمر، والتنسيق المؤسساتي.

من جهته، استعرض النائب العام لدى مجلس قضاء بسكرة، جمال الدين زيداني، في مداخلته بالمناسبة، حصيلة النشاط القضائي، والخدمات المقدمة عبر محاكم بسكرة، وأولاد جلال، والقنطرة خلال السنة المنصرمة، مؤكدا أن جودة الأداء تقاس بنوعية الخدمة، وسرعة الفصل، وصون حقوق المتقاضين.

وكشفت المؤشرات الإحصائية المقدمة من طرف ذات المتدخل، عن معالجة 20636 قضية على مستوى المحاكم، تم الفصل في 19172 منها.

وفي مجال تنفيذ الأحكام المدنية والإدارية، سجلت نسبة إنجاز متقدمة بلغت 91.92% بعد تنفيذ 1183 حكم من أصل 1181 مسجلة إلى جانب القضايا الباقية. أما في محور تطبيق العقوبات والإفراج المشروط، فقد تمت دراسة 1252 طلب، قبل منها 1061 طلب، ورفض 191 طلب، بمعدل مقبولية بلغ 66.86%.

وعلى صعيد الرقمنة وتقريب الإدارة من المواطن، أظهرت الأرقام تسليم 48667 شهادة جنسية (منها 34352 بشهادة الميلاد و14315 بالبطاقة البيومترية)، واستخراج 26546 صحيفة سوابق قضائية، فضلاً عن تسليم 28456 نسخة حكم وقرار. كما حققت مصالح الحالة المدنية نسبة إنجاز قياسية بلغت 99.95% في تصحيح العقود، شملت 6014 عقد ميلاد، و2272 عقد زواج، و103 عقود وفاة. وخلصت الى التأكيد على أن الجهاز ساهر على حماية المواطن، والتصدي لمختلف الممارسات التي تمس بقوته، وبكل صرامة.

نور الدين العابد

مركز تطوير المقاولاتية بجامعة تيزي وزو

تكوين 560 حامل مشروع وتمويل 60 مؤسسة

كشف أستاذ الاقتصاد بجامعة "مولود معمري" بتيزي وزو ورئيس مركز تطوير المقاولاتية الأستاذ عبد الرحمن صديقي، عن تنظيم 24 دورة تكوينية منذ إطلاق نشاط المركز سنة 2024 إلى غاية اليوم، أسفرت عن تكوين أزيد من 560 حامل مشروع، وقبول أكثر من 80 مشروعا من قبل لجنة الانتقاء والاعتماد والتمويل، فيما استفاد 60 مشروعا من التمويل الفعلي. ودخل أزيد من 20 مشروعا حيز النشاط.

وأوضح الأستاذ صديقي في تصريح لـ"المساء" على هامش انعقاد أشغال الملتقى الوطني حول الإعلام المقاولاتي المُنظم مؤخرا بالقطب الجامعي بتامدة، أن المشاريع الممولة والتي انطلقت فعليا، تتوزع على عدة قطاعات حيوية، تتصدرها المشاريع ذات الطابع الطبي، إلى جانب مشاريع في قطاع البناء، والصناعات الصغيرة، وتحويل البلاستيك، والميكانيك، والفلاحة، لا سيما تربية الماعز في المناطق الجبلية. وأشار إلى أن بعض المشاريع الممولة تواجه حاليا، عراقيل إدارية تتعلق باستصدار السجل التجاري. وهو ما يتسبب في تأخر انطلاقها الميداني رغم توفر التكوين والتمويل.

وفي ما يخص تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلوم الإعلام والاتصال، أفاد رئيس مركز تطوير المقاولاتية بأن المركز رافق خلال الدورات التكوينية، 10 طلبة من هذه الكلية، حاملين أفكار مشاريع في طور النضج. ولم يصلوا بعد إلى مرحلة لجنة التمويل.

وتركزت طبيعة هذه الأفكار حول تنظيم المعارض، ووكالات الإشهار والاتصال، والنشاطات الثقافية والفنية، مضيفا أن المركز استقبل أيضا طلبة من تخصص الإعلام والاتصال، ناقشوا مذكرات تخرجهم في إطار القرار الوزاري 1275 /008 المعدل (شهادة – مؤسسة اقتصادية). وتلقوا التوجيه والتكوين اللازمين، مسجلا تزايدا مستمرا في إقبال طلبة هذا القطاع على عالم المقاولاتية من عام لآخر.



حنان سالمي

من تنظيم مجلس قضاء بسكرة

مكافحة النصب وانتحال الصفة في يوم تحسيسي

نظم مجلس قضاء بسكرة تحت إشراف النائب العام لدى المجلس جمال الدين زيداني، يوما تحسيسيا حول مكافحة النصب وانتحال الصفة عبر الإنترنت في التشريع الجزائري، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي القانوني، ومكافحة الجريمة الإلكترونية، بمشاركة وكلاء الجمهورية، وضباط الشرطة، والأمن والدرك الوطنيين.

وقد شكل هذا اللقاء مناسبة لتسليط الضوء على تنامي ظاهرة النصب الإلكتروني، وتعدد أساليبها، وما تطرحه من تحديات قانونية وأمنية وقضائية، في ظل الانتشار الواسع لاستعمال الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، في مختلف المعاملات اليومية.

وفي هذا السياق، قدم وكيل الجمهورية لدى محكمة طولقة، فارس شداد فارس، مداخلة تناول فيها الإطار المفاهيمي والقانوني لجريمة النصب الإلكتروني، مستعرضا أبرز صورها، لا سيما التصيّد الاحتيالي، والبيع الوهمي عبر المنصات الإلكترونية، وانتحال صفة الموظفين والمسؤولين، وممثلي المؤسسات العمومية والمصرفية والتجارية، مع التطرق للنصوص القانونية التي أقرها المشرع الجزائري لمواجهة هذه الأفعال.

كما سلطت المداخلة الضوء أكثر على أهمية الدليل الرقمي في كشف الجرائم الإلكترونية، وإثباتها، والصعوبات العملية المرتبطة بتحديد هوية مرتكبيها، وتتبع نشاطهم الإجرامي، فضلا عن ضرورة تطوير آليات التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية.

وقد عرفت أشغال هذا اليوم التحسيسي حضوراً ومشاركة لممثلي الأجهزة الأمنية، من ضباط الشرطة والدرك الوطني، إلى جانب وكلاء الجمهورية، حيث شكل اللقاء فضاءً لتبادل الخبرات، وطرح الانشغالات المهنية، ومناقشة سبل تعزيز التنسيق الميداني والقضائي في مجال الوقاية من الجرائم الإلكترونية، ومكافحتها.

كما تم التأكيد على أهمية تكثيف العمل التحسيسي، وتوعية المواطنين بمخاطر التعامل مع الحسابات والصفحات المشبوهة، وضرورة التحقق من هوية الأشخاص والجهات قبل إجراء أي تحويل مالي أو تقديم بيانات شخصية ومصرفية، مع الحرص على التبليغ الفوري عن حالات الاحتيال.

ويأتي تنظيم هذا النشاط في سياق الدور الوقائي والتوعوي للمؤسسة القضائية، وحرص مجلس قضاء بسكرة على تعزيز التعاون والتكامل بين الأسرة القضائية ومختلف المصالح الأمنية، بما يساهم في حماية المواطنين وممتلكاتهم، ومواجهة التحديات التي تفرضها الجريمة في الفضاء الرقمي، علما أن مكافحة الجريمة الإلكترونية مسؤولية مشتركة، قوامها اليقظة، والتنسيق، والفعالية القانونية والأمنية، حسب ما ورد في مداخلات هذا اليوم التحسيسي.

نور الدين العابد

تعزيز سلامة الملاحة البحرية

تحيين مخطط "تل بحر 2027" بسكيكدة

باشرت مديرية البيئة لولاية سكيكدة، التحضيرات الأولية لتنظيم ورشة عمل متخصصة حول حركة الملاحة البحرية الوطنية والأجنبية بالواجهة البحرية للولاية، ورهانات السلامة، وحماية الوسط البحري، في إطار تحيين مخطط التدخل "تل بحر 2027" خلال اجتماع تنسيقي انعقد نهاية الأسبوع الأخير، تحت إشراف مدير البيئة، وبمشاركة ممثلي عدد من الهيئات والقطاعات المعنية من مدير الصيد البحري وتربية المائيات للولاية، ورئيس قسم الشرطة والأمن للمؤسسة الميناءية، ورئيس قسم البيئة والمحيط بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، إلى جانب ممثل عن المرصد الوطني للإشارة البحرية، ومحطة سكيكدة، وممثلين عن مديرية البيئة.

بوجمعة ذيب



خُصّص هذا اللقاء لضبط الترتيبات الأولية للورشة المرتقبة، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، إلى جانب تبادل المعطيات والخبرات المتعلقة بحركة الملاحة البحرية والمخاطر البيئية المحتملة، بما يسمح برفع مستوى الجاهزية، وتحسين آليات التدخل، والاستجابة في حالات التلوث البحري.

وتندرج هذه المبادرة ضمن مساعي تطبيق المنظومة التشريعية والتنظيمية الوطنية المتعلقة بحماية الساحل والبيئة البحرية، وفي مقدمتها القانون رقم 02- 02 المؤرخ في 5 فبراير 2002 المتعلق بحماية الساحل وتثمينه، والقانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 يوليو 2003، المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، فضلاً عن المرسوم التنفيذي رقم 14- 264 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014، المتعلق بتنظيم مكافحة التلوثات البحرية، وإحداث مخططات استعجالية.

وفي هذا السياق، يهدف القانون رقم 02- 02 إلى حماية الشريط الساحلي ومكوناته الطبيعية، والحد من أشكال التدهور والتلوث التي تهدده، حيث تنص المادة 33 منه على وضع مخططات للتدخل الاستعجالي لمواجهة حالات التلوث التي قد تطول الساحل والمناطق الشاطئية. كما يكرس القانون رقم 03-10 مبادئ الوقاية من التلوث، والمحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي. ويحدد من خلال المادة 56، التدابير الواجب اتخاذها عند وقوع حوادث مرتبطة بالسفن، والمنشآت العائمة الناقلة للمواد الضارة أو الخطيرة والمحروقات، مع تحميل الجهات المتسببة مسؤولية اتخاذ الإجراءات الضرورية لاحتواء الخطر، وإتاحة تدخّل السلطات المختصة عند الاقتضاء.

ويأتي المرسوم التنفيذي رقم 14- 264 ليترجم هذه الأحكام إلى آليات عملية، من خلال تنظيم مخططات التدخل، وتحديد مسؤوليات مختلف الهيئات، وتعبئة الإمكانات البشرية والمادية، وتعزيز التنسيق بينها؛ لمواجهة حوادث التلوث البحري، والحد من آثارها.

وتكتسي عملية تحيين مخطط "تل بحر 2027"، أهمية خاصة بالنظر إلى خصوصية الواجهة البحرية لولاية سكيكدة، وما تعرفه من حركة متواصلة للملاحة البحرية الوطنية والأجنبية، إلى جانب النشاط الميناءي والاقتصادي؛ الأمر الذي يفرض اعتماد مقاربة استباقية لتحديد المخاطر المحتملة، لا سيما الحوادث البحرية، والتسربات النفطية، والمواد الخطيرة والملوثة، وما قد ينجم عنها من أضرار تمس النظم البيئية البحرية والساحلية، والثروة السمكية والموارد الطبيعية. كما تبرز الحاجة إلى تطوير آليات الرصد والإنذار المبكر، وتحسين تبادل المعلومات الدقيقة بشأن حركة السفن، وطبيعة المخاطر المرتبطة بها، بما يتيح سرعة اتخاذ القرار، وتوجيه التدخلات الميدانية، وضمان التكامل بين الأدوار الإدارية والأمنية والعلمية والتقنية لمختلف الهيئات المعنية. ومن المنتظر أن تشكل ورشة العمل المرتقبة فرصة لتبادل الخبرات والمعطيات التقنية والميدانية، وتقييم متطلبات السلامة البحرية، ومناقشة سبل تحسين التنسيق وفعالية الاستجابة للحوادث والتلوثات المحتملة، بما يسمح بتكييف مخطط "تل بحر 2027"، مع خصوصيات الواجهة البحرية للولاية، والتحديات البيئية والملاحية التي تواجهها.

وتعكس هذه المبادرة توجهاً نحو ترسيخ ثقافة الوقاية والاستعداد المسبق، والانتقال من التدخل الظرفي بعد وقوع الحوادث، إلى اعتماد آليات استباقية أكثر فعالية؛ باعتبار أن حماية البحر والساحل مسؤولية مشتركة، تستدعي تضافر جهود مختلف القطاعات والهيئات؛ حفاظاً على سلامة الوسط البحري وثرواته الطبيعية، وضماناً لاستدامتها للأجيال القادمة.

بعث المشاريع المتعثرة

اعتمادات مالية إضافية للمنشآت الرياضية

كشفت وزارة الرياضة عن مستجدات بخصوص عدد من مشاريع المنشآت الرياضية بولاية سكيكدة، تضمنت توضيحات بالنسبة للتي عرفت تأخرًا أو تجميدًا، والاعتمادات المالية المخصصة لإعادة بعثها، إلى جانب الإجراءات الإدارية والتقنية المتخذة لاستكمالها، ووضعها حيز الخدمة.

ففي ما يتعلق بالمركب الرياضي "عبد الحميد بوثلجة"، أوضحت الوزارة أن المنشأة استفادت من عملية استثمارية لإعادة الاعتبار بقيمة 187 مليون دينار، غير أن العملية خضعت لإجراء التجميد قبل أن يُرفع عنها في أواخر سنة 2023؛ ما سمح باستئناف الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة في تجسيد المشروع بعد أن أُدرجت العملية ضمن البرنامج القطاعي لسنة 2024، بغلاف مالي أولي قدره 20 مليون دينار.

وباشرت المصالح المعنية إجراءات إبرام الصفقة الخاصة بإنجاز الأشغال، حيث تم اختيار شركة الإنجاز، والإعلان عن المنح المؤقت للصفقة. ونظرًا لتجاوز المبلغ الناتج عن المناقصة للاعتمادات المالية المرصودة، تم بتاريخ 4 أكتوبر 2026 تقديم طلب لإعادة تقييم العملية، يتضمن تخصيص اعتماد مالي إضافي قدره 36 مليون دينار؛ لاستكمال إجراءات إبرام الصفقة، وإنجاز الأشغال المبرمجة.

أما بخصوص القاعة متعددة الرياضات 20 أوت 1955، فقد أشارت الوزارة إلى أن المشروع عرف تغيير الموقع المخصص لإنجازه في مناسبتين، قبل الاستقرار على الموقع الثالث بمنطقة الزفزاف.

وفي هذا الإطار، باشرت المصالح المختصة الإجراءات اللازمة لاختيار مكتب دراسات متخصص في الدراسات الجيوتقنية، بهدف تحديد الخصائص التقنية لطبيعة الأرض، ومدى ملاءمتها لاحتضان المشروع، على أن يتم في ضوء نتائج هذه الدراسات، استكمال الدراسات التقنية الأولية، والإجراءات الضرورية لإنجازه.

كما تم بتاريخ 8 أكتوبر 2026 تخصيص اعتماد مالي إضافي قدره 500 مليون دينار، ليرتفع الغلاف المالي الإجمالي للمشروع، إلى 1130 مليار دينار، مع تعديل عنوان العملية بما يسمح بتكييف المشروع مع موقعه الجديد، ومتطلباته التقنية.

ويشمل مشروع إنجاز وتجهيز القاعة متعددة الرياضات ذات 3000 مقعد بجمادي كرومة، أوضحت الوزارة أن عملية إنجاز هذه المنشأة استفادت من رفع التجميد في أواخر سنة 2023، بعد أن ظلت مجمدة منذ سنة 2015 في إطار إجراءات ترشيد النفقات العمومية. وفي هذا السياق تم تسجيل عملية استثمارية ضمن البرنامج القطاعي، مع مباشرة الإجراءات المتعلقة بتجسيد المشروع. كما كُلف مكتب دراسات بإعداد تشخيص أولي لوضعية المنشأة، بالتنسيق مع هيئة الرقابة التقنية للبناء ووكالة عنابة. وقد خلصت الدراسة إلى اقتراح تدعيم الهيكل الحالي للملعب وتوسيعه، من خلال إنجاز المدرج الجنوبي، بما يستجيب للاحتياجات التقنية والوظيفية للمنشأة.

ونظرًا لطبيعة الأشغال المقترحة وأهمية ضمان سلامة المنشأة ومطابقتها للمعايير التقنية، عقدت المصالح المركزية للوزارة عدة اجتماعات لدراسة مختلف جوانب المشروع، فيما يعمل مكتب الدراسات، حاليا على معالجة التحفظات، وإدخال التعديلات المطلوبة. كما تم بتاريخ 4 أكتوبر 2026 تقديم طلب تخصيص اعتماد مالي إضافي قدره 500 مليون دينار؛ قصد التكفل بالاحتياجات المالية اللازمة لاستكمال أشغال إعادة الاعتبار والتهيئة.

وفي سياق متصل، تطرقت الوزارة لعملية إعادة الاعتبار لثلاثة مسابح جوارية بطول 25 مترًا، موزعة على بلديات سكيكدة وعزابة والحروش، والتي سُجلت ضمن البرنامج القطاعي لسنة 2025، بغلاف مالي أولي قدره 60 مليون دينار، مع مباشرة الإجراءات المتعلقة بإعداد الدراسات، وإبرام الصفقات الخاصة بالأشغال المبرمجة.

وقد كُلف مكتب دراسات بإعداد تشخيص أولي لوضعية المنشآت، خلص إلى اقتراح جملة من التدخلات الرامية إلى تأهيلها، وعصرنتها بما يستجيب لاحتياجاتها التقنية والوظيفية.

وبخصوص تقدم الإجراءات، أسفرت المناقصة الأولى، عن عدم الجدوى، ما استدعى إعادة إطلاق الإجراءات للمرة الثانية، حيث لم تسفر العملية عن نتائج، بالنسبة إلى حصتي مسبحي سكيكدة وعزابة، أما مسبح الحروش، فقد تم اختيار شركة لإنجاز الأشغال.

وعُرض مشروع الصفقة على لجنة الصفقات العمومية للولاية بتاريخ 4 نوفمبر 2026، التي أبدت بعض التحفظات بشأنه. وتعمل المصالح المعنية حاليا على رفعها؛ تمهيدًا لاستكمال إجراءات إبرام الصفقة.

كما تم بتاريخ 4 أكتوبر 2026 تقديم طلب لإعادة تقييم العملية، يتضمن تخصيص اعتماد مالي إضافي قدره 45 مليون دينار لتغطية الاحتياجات المالية اللازمة لأشغال إعادة تأهيل المسابح الثلاثة، وعصرنتها وفق المواصفات والمعايير التقنية المعمول بها. وتندرج هذه الإجراءات ضمن مساعي إعادة بعث المشاريع الرياضية المتعثرة، واستكمال المنشآت التي ظلت تنتظر التجسيد، بما يسمح بتعزيز الهياكل الرياضية، وتوفير فضاءات ملائمة لممارسة مختلف التخصصات، واحتضان التدريبات والمنافسات الرسمية، فضلا عن توسيع قاعدة الممارسة الرياضية، واستقطاب المواهب الشابة عبر بلديات الولاية.

بوجمعة ذيب

بالتزامن مع تسليم مفاتيح 140 وحدة عمومية إيجارية

تنظيم قرعة 400 مسكن ترقوي مدعّم بعزابة

شهدت ولاية سكيكدة نهاية الأسبوع الأخير، عمليتين هامتين في قطاع السكن، تمثّلتا في تنظيم قرعة لتعيين العمارات والمساكن لفائدة المستفيدين من مشروع 400 مسكن ترقوي مدعم، بمنطقة قريبيسة ببلدية عزابة، وتسليم مفاتيح 140 مسكن عمومي إيجاري بالقطب العمراني بئر سطل ببلدية الحروش، في إطار مواصلة تجسيد البرامج السكنية بمختلف صيغها عبر إقليم الولاية.

وفي هذا الإطار، أشرفت الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري فرع عزابة، على عملية القرعة الخاصة بتعيين العمارات والمساكن لفائدة المستفيدين من مشروع 400 مسكن ترقوي مدعم بمنطقة قريبيسة، ممن تحصلوا على مقررات الإعانة من طرف البنك الوطني للإسكان.

وجرت العملية التي احتضنتها القاعة متعددة الرياضات "بوستة علي"، في ظروف تنظيمية محكمة، وتحت إشراف محضر قضائي.

وفي سياق متصل، شهد القطب العمراني الجديد بئر سطل ببلدية الحروش، عملية تسليم مفاتيح 140 مسكن عمومي إيجاري، تحت إشراف المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية سكيكدة، ورئيس دائرة الحروش.





وعبّرت العائلات المستفيدة عن سعادتها وارتياحها وهي تتسلم مفاتيح مساكنها الجديدة التي تتوفر على ضروريات الحياة؛ من مياه الشرب، وكهرباء وغاز.

للإشارة، تندرج العمليتان ضمن مواصلة تنفيذ البرامج السكنية بمختلف صيغها عبر بلديات الولاية، والاستجابة لطلبات المواطنين وتطلعاتهم إلى الحصول على سكن لائق، في سياق الجهود الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للعائلات، وتعزيز الحظيرة السكنية بالولاية.

بوجمعة ذيب

جهود لتحسين الخدمات العمومية

تدعيم حظائر 20 بلدية بالعتاد والآليات

أشرف والي سكيكدة السعيد أخروف، نهاية الأسبوع الأخير، على توزيع إعانات عينية ومالية لفائدة 20 بلدية عبر إقليم الولاية، إلى جانب مؤسستين عموميتين؛ بهدف تدعيم حظائرها بالعتاد والتجهيزات الضرورية، وتعزيز قدراتها على التكفل بانشغالات المواطنين، لا سيما في مجالات النظافة العمومية، وصيانة المحيط، وتحسين ظروف التدخل الميداني.

وشملت العملية توزيع مجموعة من التجهيزات والآليات، من بينها شاحنات مخصصة لرفع النفايات المنزلية، وأخرى مزودة بسلالم، إضافة إلى شاحنات صهريج، بما يسمح بتدعيم وسائل التدخل، وتحسين أداء المصالح البلدية في مختلف المهام اليومية.

وأوضح رئيس الهيئة التنفيذية للولاية بالمناسبة، أن العملية ستتواصل خلال الأيام المقبلة، حيث ينتظر استلام شحنة إضافية من العتاد، تتمثل في آليات الجرافة الحفارة لفائدة بلديات أخرى، وفق معايير مضبوطة تراعي احتياجات كل بلدية، وأولوياتها. كما أشار إلى تخصيص إعانات مالية لفائدة بعض البلديات؛ قصد تمكينها من اقتناء شاحنات مزودة برافعات، وأخرى لجمع النفايات المنزلية وشاحنات صهريج، بما يوسع نطاق الاستفادة، ويعزز إمكانات التدخل على المستوى المحلي.

وتندرج هذه العملية ضمن مساعي السلطات المحلية الرامية إلى تجديد وتدعيم الحظائر البلدية، والرفع من جاهزيتها بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، والارتقاء بمستوى الخدمات العمومية المقدمة لهم.

وقد تم تمويل العملية من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إلى جانب مساهمة من ميزانية الولاية؛ لتوفير الوسائل المادية اللازمة لدعم البلديات، ومساعدتها على الاضطلاع بمهامها.

بوجمعة ذيب

طمست الطابع العمراني للمدينة

التجارة الفوضوية تحول شوارع بغليزان إلى أسواق مفتوحة



لم تعد مظاهر الفوضى التجارية بمدينة غليزان، مقتصرة على حي أو شارع بعينه، بل امتدت لتشمل عدة محاور وشوارع حيوية، في ظل التوسع المتزايد للمحلات التجارية، والاستغلال غير المنظم للأرصفة والفضاءات العمومية، الأمر الذي انعكس سلبا على المظهر العام للمدينة، وأثر على حركة المواطنين والمركبات، فضلا عن تراجع مظاهر الحياة الاجتماعية والطابع العمراني، الذي يفترض أن يميز الفضاءات الحضرية.

ن. واضح

من خلال جولة ميدانية عبر عدد من شوارع المدينة، يتضح، أن النشاط التجاري أصبح يطغى على الوظائف الأخرى للفضاء العام، حيث تحولت بعض الطرقات إلى أسواق مفتوحة، تتداخل فيها مختلف الأنشطة التجارية، من بيع الملابس والأحذية والأفرشة والأغطية وغيرها، وسط مظاهر الاكتظاظ واحتلال الأرصفة وعرض السلع خارج المحلات، في مشهد يطرح أكثر من تساؤل حول مدى احترام قواعد التنظيم التجاري والعمراني.

حي "الباتوار" و"الطرابانذو"... نقطة انطلاق فوضى التجارة

يبرز محيط حي "الباتوار" بشكل لافت، ضمن المناطق التي تعكس حجم هذه الظاهرة، حيث تنتشر المحلات التجارية بمختلف نشاطاتها، في وقت لم تعد بعض الشوارع قادرة على استيعاب هذا التوسع المتزايد، خاصة مع استغلال أجزاء من الأرصفة والطرقات، لعرض السلع والفرشات التجارية.

وانطلاقا من نقطة الطرقات الخمس، تتفرع مظاهر الضغط التجاري في عدة اتجاهات، أولها باتجاه شارع "بن نعمة"، حيث تنتشر الأنشطة التجارية وتتعاظم مظاهر الاكتظاظ، وثانيها باتجاه منطقة "الطرابانذو"، التي تعرف بدورها حركية تجارية كثيفة، وثالثها باتجاه حي "الباتوار"، الذي أصبح بدوره فضاء تجاريا واسعا، تتداخل فيه مختلف النشاطات، لاسيما تجارة الملابس والأحذية والأفرشة والأغطية.

وقد ساهم هذا التوسع، في تضييق الممرات المخصصة للراجلين، والتأثير على حركة المركبات، فضلا عن تحويل أجزاء من الشوارع إلى امتدادات للمحلات التجارية، بما يفقد الفضاء العام وظيفته الأساسية، ويؤثر على المظهر الحضري للمنطقة.

زنقة "الركابة" وسيدي عابد والذهابة... الظاهرة تتجاوز "الباتوار"

لا تتوقف هذه المظاهر عند محيط "الباتوار" و"الطرابانذو"، بل تمتد إلى شوارع وأزقة أخرى من المدينة، على غرار زنقة "الركابة" وشارع "سيدي عابد" وزنقة "الذهابة"، التي تعرف بدورها انتشارا للنشاط التجاري، ومظاهر استغلال الفضاءات المحاذية للمحلات، في ظل تزايد الضغط على الأرصفة ومساحات التنقل.

كما تسجل زنقة "مسجد بن جادور" وشارع عيادة الدكتور بوخلوة، مظاهر مماثلة، حيث أصبح النشاط التجاري حاضرا بقوة في المشهد اليومي، وسط تداخل المحلات والسلع المعروضة والفضاءات المخصصة للمرور، الأمر الذي يجعل الظاهرة ذات طابع واسع، لا يمكن حصرها في منطقة محددة.

تكشف هذه الشوارع، رغم اختلاف مواقعها وطبيعة أنشطتها، عن إشكالية مشتركة، تتمثل في غياب التوازن بين التوسع التجاري ومتطلبات التنظيم الحضري، ما جعل عددا من المحاور يفقد تدريجيا، طابعه العمراني، ويقترب أكثر من صورة الأسواق المفتوحة.

شوارع مغلقة وحركة مرورية تحت الضغط

من أبرز انعكاسات هذه الوضعية، الصعوبات التي يواجهها المواطنون في التنقل، سواء بالنسبة للراجلين أو أصحاب المركبات، خاصة في المقاطع التي تعرف كثافة تجارية مرتفعة، واستغلالا واسعا للأرصفة والطرقات.

ففي بعض النقاط، يجد الراجلون أنفسهم، مضطرين إلى مزاحمة المركبات أو المرور بين السلع المعروضة، في حين تواجه حركة المرور عراقيل متكررة، بسبب ضيق الممرات والضغط التجاري، وقد يصل الأمر إلى إغلاق بعض الشوارع، أو جعل المرور فيها بالغ الصعوبة.

ولا يقتصر تأثير هذه الوضعية، على الجانب المروري، فحسب، بل يمتد إلى المحيط العام للمدينة، حيث تتراجع جمالية الشوارع وتختفي المساحات، التي يفترض أن تكون مخصصة لحركة المواطنين وراحتهم، لتصبح الأولوية فيها للعرض التجاري واستغلال كل مساحة متاحة.

القوانين المنظمة للنشاط التجاري... أين الرقابة؟

تطرح هذه الوضعية بإلحاح، مسألة مدى احترام القوانين والتنظيمات المؤطرة للنشاط التجاري، لاسيما ما يتعلق بطبيعة النشاط المصرح به، وشروط استغلال المحلات، والمسافات القانونية الواجب مراعاتها بين بعض الأنشطة التجارية، فضلا عن ضرورة التقيد بالتنظيمات المتعلقة باستغلال الأرصفة والفضاءات العمومية.

فالمشكل، لا يكمن في وجود المحلات أو تنوع النشاطات التجارية، وإنما في مدى احترام الضوابط القانونية، التي تنظم انتشارها وتضمن عدم تحول الشوارع والأحياء إلى تجمعات تجارية عشوائية، على حساب حركة المرور وراحة السكان والمظهر العام للمدينة.

كما يطرح تركّز عدد كبير من المحلات والأنشطة المتشابهة في شوارع محددة، تساؤلات حول مدى مراعاة الخريطة التجارية لخصوصية الأحياء وقدرتها على استيعاب هذا التوسع، ومدى وجود متابعة فعلية لمدى مطابقة الأنشطة التجارية للتراخيص الممنوحة لها.

الطابع العمراني للمدينة في تراجع

إن ما يثير الانشغال في هذه الظاهرة، ليس فقط انتشار المحلات التجارية أوكثافة النشاط الاقتصادي، وإنما أيضا تراجع مظاهر الحياة الاجتماعية والطابع العمراني للمدينة، بعدما أصبحت العديد من الشوارع، تؤدي وظيفة تجارية شبه خالصة، على حساب وظائفها الحضرية والاجتماعية الأخرى.

فالمدينة ليست مجرد محلات وأسواق وواجهات تجارية، بل هي فضاء للعيش والتنقل والتواصل، يفترض أن تتوفر فيه شروط الراحة والتنظيم والجمالية، وأن تكون شوارعه وأرصفتُه، مهيأة لاستقبال المواطنين، وليس مجرد مساحات إضافية لعرض السلع وممارسة الأنشطة التجارية.

كما ساهم الانتشار المفرط للمحلات التجارية وتوالبها بشكل متلاصق، دون مراعاة المسافات والتنظيم العمراني، الذي يفترض أن يميز مختلف الأحياء والشوارع، في طمس الطابع العمراني والاجتماعي لمدينة غليزان، بعدما تحولت العديد من الشوارع إلى فضاءات تجارية متواصلة، يكاد لا يفصل بين محل وآخر، سوى أمتار قليلة، وأحيانا لا يفصل بينهما أي نشاط آخر.

أدى هذا التوسع التجاري غير المتوازن، إلى تراجع المظاهر العمرانية، التي كانت تمنح المدينة خصوصيتها وهويتها، فضلا عن اختفاء العديد من مظاهر الحياة الاجتماعية، في ظل غياب التنوع في الأنشطة والخدمات التي يفترض أن تشكل جزءًا من النسيج الحضري، وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى احترام قواعد التهيئة العمرانية، وشروط تنظيم الأنشطة التجارية، وضرورة إعادة الاعتبار للتوازن بين الوظيفة التجارية والوجه الحضري والاجتماعي للمدينة.

إن استمرار هذه الوضعية، من شأنه أن يعمق الاختلالات العمرانية، ويؤثر على جاذبية المدينة، خاصة في ظل تعدد النقاط التي تعرف الظاهرة، واتساعها، لتشمل أحياء وشوارع مختلفة، الأمر الذي يستدعي معالجة شاملة، تتجاوز التدخلات الظرفية والمحدودة.

إعادة الاعتبار لشوارع المدينة مسؤولية مشتركة

أمام هذا الواقع، تبرز ضرورة تدخل المصالح المعنية، من أجل إجراء معاينة ميدانية شاملة لمختلف الشوارع والأزقة المعنية، والوقوف على طبيعة الأنشطة التجارية، ومدى مطابقتها للتراخيص، والتحقق من احترام المسافات القانونية والتنظيمات المعمول بها، مع وضع حد للاستغلال غير القانوني للأرصفة والطرقات والفضاءات العمومية.

كما يتطلب الأمر، تنسيقا بين مصالح البلدية والتجارة والتهيئة العمرانية والجهات الرقابية، من أجل وضع تصور عملي لإعادة تنظيم النشاط التجاري، بما يحفظ حقوق التجار في ممارسة أنشطتهم، وفي الوقت نفسه، يضمن حق المواطنين في التنقل داخل شوارع منظمة، ويحافظ على الطابع العمراني للمدينة.

فالمطلوب ليس التضييق على النشاط التجاري، أو المساس بمصادر رزق التجار، وإنما وضع حد للفوضى، التي أصبحت تطبع أجزاء واسعة من النسيج الحضري، وإعادة التوازن بين متطلبات النشاط الاقتصادي، وضرورات الحياة الاجتماعية والعمرانية.

ويؤكد تعدد الشوارع المعنية، من محيط الطرقات الخمس و"الباتوار" و"الطرابانذو"، مرورا بشارع "بن نعمة" وشارع "سيدي عابد"، وصولا إلى زنقة "الركابة"، وزنقة "الذهابة"، وزنقة "مسجد بن جادور"، وشارع عيادة الدكتور بوخلوة، أن الأمر لم يعد يتعلق بحالات معزولة، بل بظاهرة تستدعي معالجة جادة وشاملة، تعيد لمدينة غليزان صورتها الحضرية، ومكانتها كفضاء للعيش والحركة والنشاط.

تحسبا لفصل الشتاء

تدخلات استباقية لتعزيز جاهزية شبكات التطهير

تواصل فرق الديوان الوطني للتطهير، تدخلاتها الميدانية عبر مختلف بلديات ولاية غليزان، في إطار التحضيرات الاستباقية، تحسبا لفصل الشتاء. وتشمل هذه التدخلات، تنظيف وتطهير البالوعات ومنافذ تصريف مياه الأمطار والمشابك الحديدية، إلى جانب إزالة الرمال والأتربة والنفايات والعوائق، التي قد تعرقل انسيابية المياه.

كما تتضمن العمليات، معالجة الانسدادات وتنقية النقاط الحساسة ومصارف مياه الأمطار، فضلا عن التدخل على مستوى بعض منشآت وشبكات التطهير ومحطات الرفع، بهدف الحفاظ على جاهزيتها وتحسين أداء منظومة التصريف.

تندرج هذه العمليات، ضمن الإجراءات الوقائية، الرامية إلى الحد من مخاطر انسداد الشبكات وتجمع مياه الأمطار، خاصة بالنقاط التي تعرف تراكم الأتربة والنفايات ومختلف العوائق.

وتتطلب طبيعة هذه التدخلات، جهودا ميدانية كبيرة، بالنظر إلى تعامل عمال التطهير مع المياه الملوثة والنفايات، ومختلف المخاطر المهنية، فضلا عن الظروف التي تفرضها بعض العمليات التقنية والتدخلات الاستعجالية. في هذا الإطار، تبرز أهمية توفير وسائل ومعدات الوقاية الفردية والجماعية المناسبة، وتحسين ظروف العمل، بما يضمن حماية العمال أثناء أداء مهامهم الميدانية.

كما تطرح هذه العمليات، أهمية تعزيز التكفل بالعمال ومراعاة طبيعة ومشقة المهام التي يؤدونها، بما في ذلك بحث مختلف المطالب المهنية والاجتماعية المرتبطة بظروف عملهم. بالتوازي مع جهود فرق التطهير، يبقى الحفاظ على نظافة محيط البالوعات، ومجاري تصريف مياه الأمطار، مسؤولية مشتركة، من خلال تفادي رمي النفايات والأتربة والمواد الصلبة بالقرب منها، والتبليغ المبكر عن الانسدادات والأعطاب.

كما يساهم تكثيف عمليات تنظيف الأحياء والأماكن العمومية، وإزالة الأتربة والنفايات المتراكمة على الأرصفة والمجاري الجانبية في الحد من وصولها إلى شبكات التصريف، وانسدادها أثناء التساقطات.

وتتواصل هذه التدخلات، عبر مختلف بلديات الولاية، في إطار برنامج وقائي يهدف إلى رفع مستوى الجاهزية، وتعزيز قدرة شبكات التطهير ومنشآت تصريف مياه الأمطار على مواجهة التقلبات الجوية.

ن. واضح

توأمة طبية بين مستشفيي غليزان وتيبازة نحو تعزيز التخصصات الصحية

استقبلت مديرية الصحة والسكان لولاية غليزان، مؤخرا، في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات الاستشفائية وتطوير الخدمات الصحية، أساتذة استشفائيين وأطباء مختصين، قادمين من المؤسسة العمومية الاستشفائية "تاقزايت عبد القادر" بتيبازة، في إطار برنامج التوأمة المبرم بينها، وبين المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" بغليزان.

تندرج هذه الزيارة، ضمن برنامج التعاون الطبي، الذي يشمل 4 تخصصات، تتمثل في أمراض القلب والشرايين، وأمراض الغدد الصماء والسكري، والطب الداخلي، إلى جانب الجراحة العامة، من خلال إشراك كفاءات طبية متخصصة في تأطير النشاطات العلاجية، وتبادل الخبرات العلمية والمهنية.

تهدف هذه المبادرة، إلى تدعيم التأطير الطبي المتخصص، وتعزيز قدرات الفرق الطبية المحلية، من خلال الاستفادة من خبرات الأساتذة الاستشفائيين والأطباء الزائرين، بما يساهم في تحسين التكفل بالمرضى، وتطوير نوعية الخدمات الصحية المقدمة على مستوى المؤسسات الاستشفائية بالولاية. كما يعكس هذا البرنامج، توجه قطاع الصحة، نحو توسيع مجالات الشراكة والتعاون بين المؤسسات الاستشفائية عبر الولايات، بما يسمح بتبادل التجارب والخبرات، وتدعيم التخصصات الطبية، وتقريب الخدمات الصحية المتخصصة من المواطنين.

ن. واضح

دوار خلايفية التلاميذ يعانون بسبب النقل المدرسي

يشتكي سكان دوار خلايفية، التابع لبلدية الحمادنة بولاية غليزان، من حرمان أبنائهم التلاميذ من الاستفادة من النقل المدرسي، رغم مرور الحافلة بالقرب من المنطقة ووجود أماكن شاغرة بها. أوضح السكان، في شكوى موجهة إلى والي غليزان، ورئيس المجلس الشعبي البلدي للحمادنة، أن أبناءهم، حاولوا الصعود إلى حافلة النقل المدرسي، غير أن السائق منعهم من الركوب، بحجة أولوية نقل تلاميذ دوار عتابة.

وحسب مضمون الشكوى، فإن هذا الوضع، يتكرر رغم وجود مقاعد شاغرة داخل الحافلة، الأمر الذي يضطر تلاميذ دوار خلايفية، إلى قطع مسافات طويلة مشياً على الأقدام للوصول إلى مؤسساتهم التعليمية. ويؤكد السكان، أن معاناة أبنائهم تزداد بسبب ظروف التنقل، لاسيما أن الحافلة تمر بالقرب من الدوار وكان بإمكانها التكفل بنقل التلاميذ في حال توفر أماكن شاغرة. وطالب سكان دوار خلايفية، السلطات المحلية، بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه الوضعية، والسماح لأبنائهم بالاستفادة من المقاعد الشاغرة بحافلة النقل المدرسي، داعين إلى ضرورة إيجاد حل دائم للمشكل، من خلال تخصيص حافلة للنقل المدرسي، تضمن لأبنائهم التنقل الآمن والمنتظم نحو مؤسساتهم التعليمية.

يشدد السكان، على أن مطلبهم، لا يتجاوز ضمان حق أبنائهم في النقل المدرسي، على غرار باقي التلاميذ، مؤكدين رفضهم لأي شكل من أشكال الإقصاء أو التمييز في الاستفادة من هذه الخدمة. وناشد المعنيون والي غليزان، ورئيس بلدية الحمادنة، التدخل في أقرب وقت، مؤكدين أن استمرار التلاميذ في قطع المسافات سيراً على الأقدام، رغم توفر وسيلة نقل مدرسية تمر بالقرب من دوارهم، يستدعي معالجة عاجلة تحفظ سلامتهم، وتضمن ظروف تمدرس ملائمة.

ن. واضح

إعلان عن حجز

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا ابتدائيا:
في الشكل: قبول الدعوى.
في الموضوع: باعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير زوار نصر الدين المودعة بتاريخ 2026 / 10 / 05 فهرس رقم 26 / 244 ومن ثمة التصريح بفقدان المدعى عليها عياد فاطمة الزهرة المولودة بتاريخ 1995 / 05 / 24 بني سليمان لأبيها عبد القادر وأمها عليان مباركة لأهلية الأداء وبالتالي الحكم بالحجر عليها وتعيين أخوها المدعو عياد أحمد مقدما عليها ليتولى إدارة أموالها والقيام بجميع التصرفات القانونية في حدود أحكام المواد 88 - 89 - 90 من قانون الأسرة مع الأمر بنشر هذا الحكم للإشهار طبقا لأحكام المادة 106 من قانون الأسرة مع أمر ضابط الحالة المدنية للبلدية المختص بتأشير بهذا الحجر على هامش شهادة المحجور عليها.
تحميل المدعي مصاريف القضائية المتمثلة في مصاريف تسجيل الدعوة ومصاريف الخبرة بقدر 4450دج.
بذا صدر الحكم وأفصح به جهارا في قاعة الجلسات العادية في اليوم والشهر والسنة المنوه عنه أعلاه.
الرئيس (ة)
أمين الضبط

كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم

شباب بلوزداد يضبط ساعته على لقاء الجمارك الموريتاني



يواصل فريق شباب بلوزداد، استعداداته لخوض لقاء الغد، حيث سينزل فيه ضيفا على منافسه نادي الجمارك الموريتاني، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم لهذا الموسم.

و. توفيق

كان وفد نادي شباب بلوزداد قد حل، أول أمس، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، تحسبا لمواجهة نادي الجمارك، حيث فضل ممثل الكرة الجزائرية التنقل مبكرا إلى موريتانيا، من أجل استكمال تحضيراته هناك، للموعد المنتظر غدا الإثنين، لكسب الوقت، ويدخل أبناء "العقيبة" هذه المواجهة، بطموح مواصلة المشوار القاري وبلوغ دور مجموعات كأس "الكاف"، خاصة أن التأهل سيضعهم ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم كلا من ماميلبا يونيون الكونغولي، وسينغيدا بلاك ستارز النتزاني، وريد اروز الزامبي.

يراهن النادي البلوزدادي على الخروج بنتيجة إيجابية، من مواجهة الذهاب المقررة بملعب "شيخا ولد بيديا"، بداية من الساعة 18:00 بتوقيت الجزائر، قبل موقعة الحسم، المرتقبة نهاية الشهر الجاري، بأرض الوطن.

جاءت السفرية بعد أقل من 24 ساعة على مواجهة مستقبل الرويسات، والتي انتهت بهزيمة نادي "العقيبة" بهدف من دون رد، لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، وهي الخسارة الأولى للنادي البلوزدادي هذا الموسم، غير أن الناجي العاصمي يواصل تصدر البطولة المحلية، رفقة شبيبة القبائل، بعشرين نقطة.

وركز الطاقم الفني للشباب، خلال التدريبات الأخيرة، على الجانب التكتيكي والاسترجاع بالدرجة الأولى، حتى يكون اللاعبون على أتم الجاهزية، ولا يتأثروا بالإجهاد والإرهاق جراء كثافة البرنامج.

الرابطة الأولى "موبيليس"

مولودية وهران تعود إلى "البوديوم" وتعثر جديد للوفاق

ارتقت مولودية وهران إلى المركز الثالث، في ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، عقب فوزها، سهرة أول أمس، داخل قواعدها أمام شبيبة الساورة، بنتيجة (3-1)، فيما سجل فريق وفاق سطيف تعثرا جديدا، عقب التعادل أمام ضيفه اتحاد بسكرة بهدف لمثله، في ختام الجولة العاشرة. تمكن فريق مولودية وهران، الذي تكبد أول هزيمة له في الجولة الماضية أمام مولودية الجزائر (2-0)، من تدارك الموقف أمام جمهوره، وتحقيق فوز ثمين على حساب شبيبة الساورة بـ(3-1)، سمح له بتحسين وضعيته في جدول الترتيب، والارتقاء إلى المركز الثالث برصيد 18 نقطة، بمعية مستقبل الرويسات.

وفي اللقاء الآخر، لم يتمكن وفاق سطيف من استغلال عاملي الأرض والجمهور، مكتفيا بالتعادل أمام متذيل الترتيب اتحاد بسكرة بنتيجة (1-1). ويحتل الوفاق المركز العاشر برصيد 10 نقاط، بفارق ثلاث نقاط فقط عن منطقة السقوط، بينما يواصل اتحاد بسكرة تذيل الترتيب بخمس نقاط، ليبقى الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي انتصار منذ انطلاق الموسم.

وبملعب "محمد بومزراق" في الشلف، وضعت الجمعية المحلية حدا لسلسلة نتائجها السلبية، بتحقيق أول فوز لها هذا الموسم، أمام اتحاد خنشلة (2-0). وجاء هذا الانتصار في أول ظهور للمدرب منير زغدود على رأس العارضة الفنية للجمعية، ليسمح للفريق بمغادرة منطقة الخطر واستعادة الأمل في سباق ضمان البقاء. في المقابل، يواصل اتحاد خنشلة، الذي تعاقد مؤخرا، مع المدرب حسين أشيو، نتائجه السلبية، حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد سبع نقاط.

كانت أبرز مباريات الجولة العاشرة، التي جرت يومي الأربعاء والخميس الماضيين، قد شهدت التحاق شبيبة القبائل بشباب بلوزداد في صدارة الترتيب، عقب فوزها على اتحاد الجزائر (2-0)، فيما تكبد شباب بلوزداد أول هزيمة له هذا الموسم، خارج قواعده، أمام مستقبل الرويسات، بنتيجة (1-0)، كما انهزم حامل اللقب مولودية الجزائر أمام أولمبيك أقبو بنتيجة (1-0)، في أول خسارة للفريق العاصمي بهذا الملعب.

و. توفيق

مولودية وهران (3) - شبيبة الساورة (1)

"الحمراوة" يستعيدون نغمة الانتصارات

بانتصارها على ضيفتها شبيبة الساورة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، من توقيع طراوري في الدقيقة "05"، وبن خديم في الدقيقة "45"، وكروم في الدقسقة "90+05" عن طريق ضربة جزاء، تكون مولودية وهران، قد ضربت عدة عصافير بحجر واحد، أولا، عادت فوق سكة الانتصارات بعد ثلاث جولات جافة، وثانيا استعادت مركزها فوق منصة البطولة الوطنية برتبة ثالثة مشجعة، وثالثا، استعاد خط هجومها فعاليته، بعد عقم محير لأسابيع.

ولم يكن الفوز الوحيد، الذي استفادت منه المولودية من مقابلتها ضد الساورة، بل وكذلك عودة فعالية خط هجومها، بعد عقم محير لأسابيع، بدليل أنه منح الفريق أول انتصار له بثلاثية إلى حد الآن في المنافسة الرسمية، وقد جسد هذه الفعالية الإفريقي أبوبكر طراوري، الذي بصم على هدف جميل، في انتظار أن ينفض قلب الهجوم الآخر غنام، الغبار عن نفسه، ويتصالح مع الشباك.

ثمن شريف الوزاني كل هذه الإيجابيات في تصريحه، بعد نهاية المباراة، حيث اعتبر أن العودة إلى نغمة الانتصارات، كان ضروريا، وسيكون له تأثير إيجابي على خرجات فريقه في المقابلات القادمة، وقال في هذا الخصوص: "أدى فريقي مقابلة جيدة، وهو مشكور على ذلك، كما أشكر لاعبينا على مجهوداتهم الكبيرة أمام فريق صعب، يحسن نقل الكرة، واستعمال المرتدات السريعة، لقد كان أشبالي مركزين جيدا في عملهم، وفي منطقة المنافس"، وتابع: "أتمنى أن تنعش الأهداف المسجلة أمام الساورة أقدام لاعبينا، وترفع من معنوياتهم، ويكسب مهاجمونا الثقة، سنستغل التوقف القادم من البطولة لتكثيف العمل، وتصحيح أخطائنا، ومعالجة نقائصنا حتى تبقى المولودية دائما في الصفوف الأولى"، وختم: "أنا متأكد أن معز بوعكاز، سيجلب الإضافة للفريق، لأنه يعرفه جيدا، وسبق له العمل فيه عدة مرات، وقبل هذا وذاك، هو يحب مولودية وهران، أنا متشوق لنيل أول لقب لي مع المولودية، لكن ذلك لا يأتي إلا بالعمل والتضحيات والصبر وروح المنافسة بين اللاعبين، وأنا متفائل بفريقي هذا الموسم".

من جانبه، تحسر مجدي الكردي، مدرب شبيبة الساورة، على هزيمة فريقه، وأرجعها في درجة أولى إلى نقص تركيز لاعبيه، خاصة في الشوط الأول، وأضاف: "أدى فريقي مباراة جيدة، وقدم لاعبونا أداء مبشرا، لكن للأسف، لم يتوج بنتيجة إيجابية، أدينا شوطا ثانيا حسنا، وطرقنا منطقة عمليات المنافس أكثر من مرة، نحن في مهمة إعادة بناء فريق، هجره 14 لاعبا، وهذه مهمة تتطلب عملا مكثفا، وصبرا كبيرا".

سعيد.م



شبيبة بجاية

تعثر العلمة يعقد المأمورية

فشل فريق شبيبة بجاية، في تجديد العهد مع الانتصارات، بعد أن اكتفى بالتعادل الايجابي في المباراة، التي جمعته أول أمس الجمعة أمام نادي أمال العلمة بنتيجة (1-1)، التي جرت بملعب الشهداء بأقبو، لحساب الجولة السابعة من رابطة ما بين الجهات، والتي جعلت الفريق البجاوي يتواجد على بعد ست نقاط على الرائد الملعب الافريقي السطايفي، الذي يحتل الريادة.

هذه الوضعية جعلت حظوظ أشبال المدرب لخضر لخضاري تتضاءل أكثر في الترتيب العام، حيث أن التغييرات التي قامت بها الادارة من خلال الاستنجاد بخدمات المدرب لخضاري لم تعط ثمارها، بالاضافة إلى محدودية بعض اللاعبين، الذين لم يقدموا ما كان ينتظرا منهم، ما زاد من صعوبة المهمة، في ظل التنافس القائم بين مختلف الأندية، التي تتنافس حاليا على المراتب الأولى في الترتيب العام، حيث أنه ورغم حفاظ التشكيلة على السلسلة الإيجابية دون هزيمة، إلا أن الفريق لم يفز في المباراتين الأخيرتين داخل القواعد، وهو ما أبعده عن المراكز الأولى. وقد زاد الضغط أكثر على الرئيس بلقاسم أسلاط، الذي حمله الكثير، النتائج الحالية، التي سجلها الفريق منذ بداية الموسم رغم الوعود المقدمة، من أجل تحقيق نتائج في المستوى واللعب على الصعود، إلا أن الميدان أظهر محدودية التشكيلة في انتظار رد فعل إيجابي، خلال الأسابيع القادمة.

الحسن حامة

شبيبة تيارت 7 نقاط في 10 جولات والأنصار يدقون ناقوس الخطر

لم تتمكن تشكيلة شبيبة تيارت من مسايرة ريتم البطولة، بعد مرور عشر جولات من بطولة القسم الثاني وسط غرب، بحصولها سوى على سبع نقاط من أصل ثلاثين ممكنة، بالتالي احتلالها المركز الرابع عشر في الترتيب، لتصبح مباشرة معنية بالسقوط إلى الأسفل، رفقة فرق تاغيت والأربعاء والبيض.

وتعد هذه الانطلاقة الأسوء منذ عدة مواسم، أرجعها محبو وأنصار الفريق والمقربون من بيت الشبيبة، إلى الانطلاقة المتأخرة في التحضيرات، وتماطل الإدارة الحالية في ترتيب الأمور الإدارية والتنظيمية، وعدم عقد الجمعية العامة الانتخابية في وقتها، مما انعكس سلبا على عملية استقدام اللاعبين، التي لم تستجيب إلى تطلعات الأنصار، إضافة إلى تعيين طاقم فني، هو الأخر لم يعمر طويلا، ورمى المنشفة بعد مرور بعض الجولات، وبالنسبة لأداء الفريق بعد عشرة جولات، فقد تحصل على انتصار وحيد ضد صاحب المؤخرة نادي تاغيت، وإلى حد الآن، لم يفوز على أرضه، مما جعله تحت ضغط كبير من قبل الأنصار القلقين على مصير الفريق المهدد مباشرة بالسقوط إلى الأسفل، إن لم يتم تدارك الوضع في مرحلة الإياب والاستنجاد ببعض العناصر لحفظ ماء الوجه وتفادي السقوط، من جهة أخرى، فإن مطالب أعضاء الجمعية العامة للفريق، اتجاه السلطات المعنية، تتجه أساسا إلى عقد جمعية عامة استثنائية، بدراسة وضعية الفريق، وإيجاد الحلول المستعجلة لإنقاذه من شبح السقوط، سواء بانتخاب رئيس جديد أو تعزيز الطاقم الإداري بأشخاص آخرين، وتطهير محيط الفريق من الدخلاء والانتهازين.

ن. خيالي

لموسم إضافي

ياسمين المداح تمدد عقدها مع فريق "توريلي" للدراجات

أعلن فريق الدراجات الإيرلندي "توريلي سيكلينغ تيم"، تمديد عقد الدراجة الدولية الجزائرية ياسمين المداح، إلى غاية سنة 2027، بعدما التحقت بالفريق سنة 2025، وقضت موسمين بألوانه.

وأوضحت التشكيلة الايرلندية المحترفة، في بيان مقتضب، نشرته عبر موقعها الرسمي، أن "ياسمين المداح ستواصل مشوارها مع توريلي إلى غاية 2027". وقدمت المداح (29 سنة) موسما مميزا، توجته بإحراز لقب البطولة الجزائرية في اختصاص الدراجات الجبلية، إضافة إلى ثلاث ميداليات خلال البطولة الإفريقية للدراجات على المضمار بواقع ذهبية وفضية وبرونزية. وشجعت هذه النتائج فريقها توريلي، على تمديد عقد البطلة الجزائرية لموسم إضافي، أملا في مواصلة تحقيق الألقاب خلال الموسم الجديد.

تألق دراجي "كنوز الباهية" وهران ووفاق حمام بوحجر

من جهتهم، تألق دراجو كل من نادي "كنوز الباهية وهران" ونادي وفاق حمام بوحجر لعين تموشنت، في السباق الجهوي للدراجات، للفئات الصغرى، الذي أقيم، أول أمس، على مسار مغلق في منطقة بلقايد ببلدية بئر الجير في وهران، وتميزت هذه التظاهرة الرياضية بمستوى فني مقبول، حيث عرفت مشاركة أزيد من 100 رياضي ورياضية من مختلف الأصناف الشبانية، يمثلون رابطات كل من عين تموشنت ومستغانم وسعيدة والخميس مليانة ووهران.

فروجة.ن

للمشاركة في مونديال الفنون القتالية بأوزباكستان

استدعاء 26 مصارعا في تربص انتقائي ببتيكجدة

تنظم الاتحادية الجزائرية للفنون القتالية تربصا انتقائيا، للمنتخب الوطني لـ"البنشاك سيلات"، في الفترة الممتدة من 21 إلى 27 نوفمبر الجاري، بتيكجدة (البويرة)، بمشاركة 26 رياضيا ورياضية، تحسبا للمشاركة في بطولة العالم المقررة بأوزبكستان، من 5 إلى 12 ديسمبر المقبل. أوضحت الاتحادية في بيان لها، اطلعت "المساء" على نسخة منه، أنها وجهت الدعوة لـ26 مصارعا للالتحاق بالتربص التحضيري، تحسبا لبطولة العالم المقررة بأوزبكستان، من 5 إلى 12 ديسمبر المقبل، بهدف انتقاء العناصر التي ستمثل الجزائر في هذه المنافسة الدولية. مضيفة أن مهمة التأطير أوكلت إلى رئيس اللجنة التقنية الوطنية للبنشاك سيلات، سفيان مفتاحي، بمساعدة المدرب الوطني لحسن سكفان وسمير صاولي.

للإشارة، أنشئت رياضة "البنشاك سيلات" في اندونيسيا سنة 1980، وهي منتشرة في الجزائر وفي البلدان التي تقيم بها الجالية الإندونيسية، كمصر والعربية السعودية.

فروجة.ن

عبد الحق هزيل يتوج بالفضية في مونديال الأواسط

الجيدو الجزائري يكتب التاريخ في طشقند

سطر المصارع الجزائري الشاب، أسامة عبد الحق هزيل (وزن أقل من 73 كلغ)، اسمه بأحرف من ذهب في سجل الرياضة الجزائرية، بعد تتويجه بالميدالية الفضية، في منافسات بطولة العالم للجيدو لفئة الأواسط، التي تحتضنها العاصمة الأوزبكية طشقند.

فروجة. ن

تمكن ممثل الجزائر، من بلوغ المباراة النهائية، عقب مشوار مميز، استهله بالفوز على الجورجي جيجي جيوناشفيلي في الدور الأول، قبل أن يتجاوز التركمانستاني الاميرات أناغوريانوف في الدور الثاني، ثم الكندي فهد فتحان في الدور ثمن النهائي، وفي الدور ربع النهائي تفوق هزيل على الياباني يورا بوكدو، ليواصل تألقه بإقصاء المصري يوسف الكسار في الدور نصف النهائي، ضامنا بذلك تأهله إلى النهائي.

وفي المنازلة النهائية، انهزم المصارع الجزائري، أمام الروسي بافيل كولوفيردوف، محققا الميدالية الفضية، بعد أداء مشرف ومسار مميز في هذه المنافسة العالمية. ويعد هذا التتويج العالمي، إضافة جديدة للجيدو الجزائري، ويبرز قدرة المصارعين الجزائريين الشباب على المنافسة، وتحقيق النتائج الايجابية في المحافل الدولية.

ولم تقتصر الفرحة الجزائرية على الإنجاز الفني فوق البساط فحسب، بل امتدت إلى منصة التتويج، في مشهد مؤثر، يعكس مكانة الجيدو الجزائري دوليا. فقد حظي رئيس الاتحادية الجزائرية للفرع، هاشمي عثمان، بتكليف رسمي من الاتحاد الدولي للجيدو، لتقليد الفائزين بميداليات وزن أقل من 73 كلغ، ليتشرف بتسليم الميدالية الفضية التاريخية لأسامة هزيل، وسط أجواء احتفالية استثنائية.



عروض كثيرة وصلته مؤخرا

أولمبيك مارسيليا في ورطة بسبب أمين غويري

قالت مصادر إعلامية فرنسية إن إدارة نادي أولمبيك مارسيليا في ورطة؛ بسبب لاعبه الجزائري أمين غويري، الذي وصلته الكثير من العروض خلال الفترة الأخيرة، في وقت يبقى فيه النادي الفرنسي مترددا في حسم مستقبل هدافه، سواء ببيعه خلال الميركاتو الشتوي المقبل، أو الإبقاء عليه بصفته الهداف الأول للنادي.

وأكد، أمس، موقع "مارسيليا زون" المختص في متابعة أخبار نادي الجنوب الفرنسي، أن تألق أمين غويري منذ بداية الموسم في البطولة الفرنسية، تسبب في كثير من المشاكل لإدارة أولمبيك مارسيليا، حيث قال في تقريره: "يقدم أمين غويري بداية موسم مقنعة للغاية مع أولمبيك مارسيليا، لكن أداءه جذب الأندية المهتمة بخدماته، بدءا من فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. سجل المهاجم الجزائري بالفعل، سبعة أهداف. وقدم ثلاث تمريرات حاسمة في عشر مباريات ضمن البطولة الفرنسية". وأضاف: "بدأت هذه الفعالية تجذب الأنظار؛ الوضع لا يبشر بالخير بالنسبة لأولمبيك مارسيليا؛ لأن العروض ستنهال على المهاجم الجزائري"، قبل أن يؤكد: "يمكنه أن يكون مهاجما بديلا في نادٍ كبير جدا؛ إذا تواجد غويري في بيئة جيدة، وأحيط بلاعبين ممتازين؛ فقد يقدم مستويات استثنائية". قبل أن يؤكد بخصوص اهتمام نادي إشبيلية الإسباني بخدماته: "النادي الأندلسي لا يملك الموارد المالية اللازمة لإتمام صفقة انتقال دائمة في هذا الشتاء؛ لذا يدرس إشبيلية تقديم عرض لاستعارة اللاعب الجزائري لمدة ستة أشهر مع خيار الشراء، وتحمّل جزء من راتبه". وأوضح: "هذه الصيغة قد تتيح للنادي الإسباني تعزيز خط وسطه بتكلفة منخفضة. لكنها قد تشكل معضلة بالنسبة لنادي مارسيليا. لا يزال نادي أولمبيك مارسيليا يأمل في الحصول على نحو 15 مليون يورو مقابل لاعب خط وسطه، الذي يتقاضى راتباً شهرياً يصل إلى 500 ألف يورو".

من جهة أخرى، لا يزال اللاعب الدولي الجزائري أمين غويري أيضا، ضمن اهتمامات نادي توتنهام الإنجليزي، تحسبا لإمكانية التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث لا يزال ضمن الخيارات المطروحة لتعزيز الخط الأمامي للنادي اللندني في ظل رغبة مدربه الإيطالي روبرتو دي زيربي، في تدعيم التشكيلة بعناصر هجومية قادرة على تقديم الإضافة. كما ورد اسم أمين في مفكرة غالاتسراي التركي، لكن دون وجود أي عروض رسمية إلى حد الساعة. ويأتي تجدد الاهتمام بخدمات غويري في سياق معرفة دي زيربي الجيدة بإمكاناته الفنية. ورغم هذه العروض الكثيرة والمتنوعة، إلا أن إمكانية رحيل أمين غويري عن أولمبيك مارسيليا خلال الميركاتو الشتوي المقبل، قد لا يخدمه كثيرا، وهو الذي وجد ضالته مع النادي الفرنسي، في وقت أن الانتقال إلى نادٍ جديد في منتصف الموسم، لا يضمن النجاح، وقد لا يساعد كثيرا مهاجم المنتخب الوطني في الفترة المقبلة.

ت. عمارة

يعاني منذ انضمامه إلى النادي المصري

الإصابات تهدد موسم بن بوعلي مع بيراميدز

يعاني الدولي الجزائري نذير بن بوعلي، من كابوس الإصابات الذي يهدد مسيرته مع نادي بيراميدز المصري وحتى مع المنتخب الوطني، بعد أن حامت الشكوك حول قدرته على المشاركة في المباراة المقبلة أمام الأهلي في البطولة المصرية؛ بسبب عدم شفائه من الإصابة التي تعرض لها في الفترة الماضية، وحرمته من المشاركة مع "الخضر" في مباراتي الطوغو؛ ما يثير الكثير من الأسئلة حول مشكلة لاعب نادي بارادو السابق، المتكررة مع الإصابات.

ت. عمارة

أكدت، أمس، مصادر إعلامية مصرية أن نادي بيراميدز تلقّى ضربة قوية قبل المواجهة المرتقبة أمام الأهلي، بعدما تضاءلت فرص لحاق مهاجمه نذير بن بوعلي بالمباراة المقرر إقامتها غدا الإثنين، لحساب الجولة التاسعة من البطولة المصرية، بسبب الإصابة التي يعانيها في العضلة الخلفية، وعدم اكتمال جاهزيته البدنية حتى الآن. ويواصل مهاجم "الخضر" تنفيذ برنامجه العلاجي والتأهيلي تحت إشراف الطاقم الطبي لبيراميدز، في محاولة لتسريع عودته إلى التدريبات الجماعية، لكن موقفه من المشاركة أمام الأهلي لايزال محل شك، خاصة أن الطاقم الفني لا يرغب في المجازفة به قبل التأكد من تعافيه بصورة كاملة، تجنبًا لتفاقم الإصابة، وغيابه لفترة أطول عن الفريق.

وتعرض المهاجم الجزائري للإصابة خلال مواجهة المريخ بنتيو بطل جنوب السودان، في إياب الدور 32 من دوري أبطال إفريقيا قبل حوالي شهر. وهي المباراة التي انتهت بفوز بيراميدز برباعية نظيفة، ليحجز الفريق مقعده في دور المجموعات من البطولة القارية.

وكشف الفحص الطبي المبدئي عن إصابة بن بوعلي بتمزق في العضلة الخلفية، ليبدأ بعدها تنفيذ برنامج علاجي وتأهيلي، وهو ما تسبب في استبعاده من حسابات "الخضر" خلال تربص نوفمبر الجاري. وفي ذات السياق، كثف الطاقم الطبي لبيراميدز محاولاته لتجهيز اللاعب الجزائري للحاق بمواجهة الأهلي.

وعاد المهاجم إلى القاهرة لاستكمال برنامجه التأهيلي بعد أن أجرى المرحلة الأولى في الجزائر، مع وضع خطة لتقييم مدى استجابته للعلاج قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن عودته إلى التدريبات الجماعية، وإمكانية مشاركته في المباراة. وتأتي احتمالات غياب بن بوعلي لتزيد من صعوبة مهمة بيراميدز، خاصة أن الفريق يستعد لمواجهة منافس مباشر على الصدارة. ويحتاج إلى الاستفادة من جميع خياراته الهجومية في ظل أهمية اللقاء، بينما ينتظر الطاقم الفني نتائج البرنامج التأهيلي، والفحص الطبي الأخير لحسم موقف اللاعب بصورة نهائية، في وقت يُعد تكرار مشكلة الإصابات عقبة في مسيرة اللاعب نذير بن بوعلي، الذي عانى كثيرا خلال مسيرته من هذه المشكلة؛ بدليل أنه منذ انضمامه إلى نادي بيراميدز الصيف الماضي، بقي خارج الملاعب أكثر مما تواجد في حسابات المدرب رولاني موكوينا. كما ضيّع تربصين للمنتخب الوطني رغم أن إبراهيم حمداني كان يراهن عليه كثيرا.

إدارة الفريق الإيطالي تريد صفقة بنظام الإعارة

آيت نوري يوافق على الانتقال إلى نادي جوفنتوس

كشفت مصادر إعلامية إيطالية أن لاعب المنتخب الوطني ريان آيت نوري، وافق على الانضمام إلى نادي جوفنتوس الإيطالي خلال الميركاتو الشتوي المقبل، للهروب من جحيم نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، مشيرة إلى أن الظهير الأيسر حسم وجهته، لكنه لايزال يحتاج لموافقة إدارة المان سيتي، خاصة أن عرض نادي جوفنتوس يمر عبر خيار استعارته حتى نهاية الموسم، قبل الحديث عن صفقة شراء عقده.

وقالت، أمس، صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، إن ريان آيت نوري اختار النادي الذي سينضم إليه في الميركاتو الشتوي المقبل. وأكدت في تقرير لها: "أبدى المدافع الجزائري موافقته على الانضمام إلى نادي جوفنتوس. ونظراً لقلة مشاركاته منذ بداية الموسم يبدو اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، متحمساً لفكرة مواصلة مسيرته في إيطاليا".

وأوضحت: "منذ انضمامه إلى مانشستر سيتي قادماً من وولفرهامبتون في صيف 2025، يجد ريان آيت نوري صعوبة في حجز مكان له ضمن تشكيلة المدرب أنزو ماريسكا. ورغم امتلاكه قدرات هجومية مميزة لم يحظ الظهير الأيسر بالثقة الكافية ليصبح لاعباً أساسياً لا غنى عنه". وأضافت: "قد تدفعه قلة دقائق اللعب هذا الموسم، إلى تغيير فريقه في شهر جانفي؛ إذ يطمح اللاعب الجزائري للحصول على دور أكبر، والمزيد من الفرص للتألق على أرض الملعب". قبل أن تؤكد: "جوفنتوس جدد اهتمامه بالدولي الجزائري وسط اهتمام العديد من الأندية الأوروبية بخدماته، حيث يبدي النادي الإيطالي استعداده لإبرام صفقة إعارة لتعزيز الجبهة اليسرى خلال فترة الانتقالات القادمة. ورغم موافقة آيت نوري على الانضمام للنادي الإيطالي، إلا أن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق نهائي بشأن تفاصيل الانتقال؛ إذ يفضل جوفنتوس خيار الإعارة، بينما يرغب مانشستر سيتي في تحقيق عائد مالي من خلال بيع اللاعب بشكل نهائي، ليكون رحيله مرهونا بقرار من إدارة مانشستر سيتي". ورغم أن عقد المدافع الجزائري مع مانشستر سيتي يمتد حتى جوان 2030، إلا أن وضعه قد يتغير إذا وافقت إدارة النادي على السماح له بالرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية. ولا يُعد جوفنتوس النادي الوحيد المهتم بالمدافع؛ إذ تبرز أيضاً أندية ليفربول ونابولي وبرشلونة ضمن الأندية التي تتابعه عن كثب. وأكدت "لاغازيتا ديلو سبورت" بهذا الخصوص: "قد يغادر ريان آيت نوري صفوف مانشستر سيتي في جانفي، وذلك بعد موسم لم يشارك فيه بأي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان السيتي قد دفع نحو 36 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب الجزائري في عام 2025، لكن يبدو أن النادي الآن منفتح على فكرة رحيله في جانفي. وتشير التقارير إلى اهتمام كل من برشلونة وجوفنتوس ونابولي بضمه، في حين يفضل مانشستر سيتي انتقاله إلى نادٍ خارج إنجلترا بدلاً من انتقاله إلى مانشستر يونايتد". وختمت: "المفاوضات بين مانشستر سيتي وجوفنتوس ستكون حاسمة، فبينما تُعد موافقة اللاعب خطوة أولى لايزال يتعين على الناديين التوصل إلى اتفاق مشترك لإتمام عملية الانتقال".

ويحتاج لاعب "الخضر" إلى تغيير الأجواء، وإعطاء دفع جديد لمسيرته الكروية مع أمل العودة إلى صفوف المنتخب الوطني بداية من شهر مارس المقبل، الذي قد يجري بطاقم فني جديد بدلا من المدرب الحالي إبراهيم حمداني.

ت. عمارة

تعافيا من إصابتيهما الأخيرتين مع "الخضر"

حجام يعود إلى التدريبات وجاهز لمواجهة بلومي

تشهد الجولة الـ11 من الدوري الإنجليزي الممتاز، منافسة جزائرية خالصة، عندما يلتقي نادي هال سيتي وبرايتون بلاعبيهما الجزائريين بشير بلومي وجوان حجام، وسط ترقب كبير من الجزائريين بعد أن تجاوز اللاعبان مشكلة إصابتهما الأخيرة التي حرمتهما من المشاركة في مباراة الطوغو المزدوجة في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، حيث أصبح كل من حجام وبلومي جاهزاً للعودة إلى المنافسة.

وأكدت مصادر إعلامية إنجليزية أن مدافع المنتخب الوطني ونادي برايتون الإنجليزي، جوان حجام، أصبح جاهزا للعودة إلى حسابات فريقه الفنية بعد مشاركته في التدريبات. وقال موقع "ذا أتلتيك" الإنجليزي أول أمس بهذا الخصوص: "بعد عودته إلى إنجلترا وانضمامه مجدداً لصفوف نادي برايتون، بدّد اللاعب السابق لنادي نانت سريعاً، المخاوف التي أثيرت حول حالته البدنية؛ إذ تبيّن أنه لا يعاني من أي إصابة خطيرة".

وقد عاد بالفعل للمشاركة في التدريبات الجماعية مع زملائه هذا الأسبوع، حيث بدا في حالة بدنية مطمئنة"، مضيفا: "وعليه سيكون المدافع الجزائري جاهزاً تماماً للمشاركة في المباراة التي سيستضيف فيها برايتون فريق هال سيتي اليوم الأحد، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز". علما أن حجام شارك في ثلاث مباريات فقط (بمجموع 37 دقيقة لعب) في البريميرليغ منذ بداية الموسم.

وفي الجهة المقابلة، أصبح بشير بلومي هو الآخر، جاهزا للمشاركة في المباريات بعد أن شفي تماما من الإصابة التي عانى منها، وبتأكيد من مدربه الكرواتي سيرجي جاكيروفيتش، الذي أكد أن لاعبه الجزائري شفي من إصابته، وهو جاهز. إلى ذلك، تكتسي هذه المباراة طابعاً خاصاً بالنسبة للجمهور الجزائري؛ ففي حال حصوله على فرصة اللعب قد يجد جوان حجام الظهير الأيسر لفريق برايتون نفسه، في مواجهة مباشرة على الرواق مع بشير بلومي؛ الأمر الذي سيضع مدافع "الخضر" أمام اختبار قوي جدا؛ على اعتبار أن بشير بلومي هو من أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الجاري، إلى درجة أنه يتصدر أخبار سوق التحويلات في الميركاتو الشتوي المقبل؛ إذ تم ربطه بعدة أندية بعد تألقه الكبير مع هال سيتي، وفي مقدمتها نادي أرسنال الإنجليزي، الذي أعجب مدربه بقدرات الجناح الأيمن المعروف في إنجلترا بخليفة رياض محرز.

ت. عمارة

تحصّل على جائزتين جديدتين

حاج موسى يؤكد أفضليته في فينورد الهولندي

يواصل الدولي الجزائري أنيس حاج موسى حصد الجوائز في هولندا؛ إذ تحصّل الجناح الأيمن لنادي فينورد مؤخراً، على جائزتين فرديتين جديدتين؛ ما يؤكد تألقه اللافت منذ انطلاق الموسم، ومستوياته الكبيرة التي ترشحه للانتقال إلى ناد أكبر وأقوى في الفترة المقبلة.

وأعلن، أول أمس، النادي الهولندي رسمياً، اختيار لاعبه الجزائري أنيس حاج موسى، كأفضل لاعب في شهر أكتوبر الماضي.

ويأتي هذا التكريم تقديراً للأداء القوي الذي قدمه "محارب الصحراء"، الذي كان له تأثير ملموس على أسلوب لعب فريقه خلال الأسابيع الأخيرة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ فقد حصد لاعب "الخضر" أيضاً جائزة أجمل هدف في شهر أكتوبر بفضل براعته في التسجيل. وتؤكد هاتان الجائزتان تصاعد مستوى اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً، والذي يثبت أقدامه تدريجياً كعنصر أساسي ومؤثر في تشكيلة فينورد.

وسجل اللاعب السابق لنادي فيتيسه أرنهيم، أرقاماً مميزة منذ بداية الموسم الجاري؛ حيث شارك في 15 مباراة في مختلف المنافسات، سجل خلالها ثمانية أهداف، وقدّم ثلاث تمريرات حاسمة. ومع ذلك يأتي هذا التألق في وقت يواجه فيه اللاعب الجزائري بعض الصعوبات البدنية؛ بسبب إصابته الأخيرة مع المنتخب الوطني.

من جهة أخرى، لايزال خبار رحيل أنيس حاج موسى عن نادي فينورد الهولندي خلال الميركاتو الشتوي المقبل، قائما في ظل الاهتمام الكبير لنادي نيوكاستل الإنجليزي بخدماته. حيث كشفت مصادر إنجليزية عن استعداد النادي لتقديم عرض رسمي لفينورد خلال شهر جانفي المقبل رغم أن إدارة النادي الهولندي تفضل تأجيل هذه الصفقة إلى الصيف المقبل؛ حتى لا تضيّع أفضل لاعب لديها في منتصف الموسم، وتخسر ورقة مهمة في حسابات التنافس على لقب البطولة المحلية رغم أن اللاعب الجزائري يرغب بدوره، في الانتقال إلى ناد أكبر وأقوى، أو الحصول على عرض مالي كبير لا يُرفض. ولا يُستبعد أن يعود نادي الاتحاد السعودي إلى الاهتمام به بعد أن فشلت صفقة انتقاله خلال الميركاتو الصيفي الماضي في آخر لحظة، علما أن أنيس حاج موسى وافق على عرض مالي ضخم، بعد أن عرض عليه النادي السعودي راتبا يتجاوز عشرة ملايين يورو سنويا.

ت. عمارة

غوارديولا:

تعلمت الكثير من الكرة الألمانية و"البافاري" ناد استثنائي

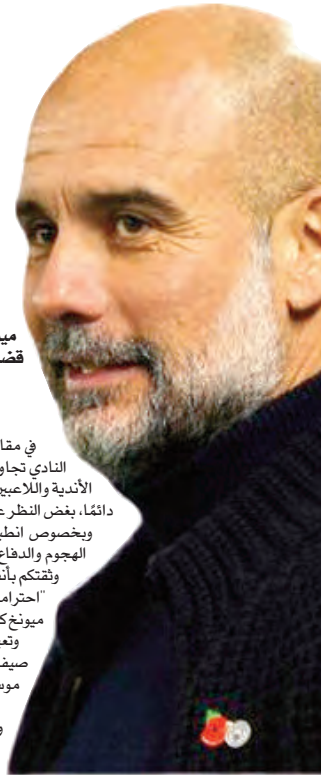

استعاد المدرب الإسباني المخضرم، بيب غوارديولا، ذكرياته عن تجربته السابقة مع بايرن ميونخ، معربا عن تقديره الكبير للنادي البافاري. كما أكد غوارديولا، أن السنوات التي قضاها في ألمانيا تركت أثرا عميقا في مسيرته التدريبية، سواء على المستوى الفني أو الشخصي.

القسم الرياضي

في مقابلة مع مجلة "بوندسليغا"، تحدث غوارديولا عن تجربته مع العملاق البافاري، مشيرا إلى أن ما وجده داخل النادي تجاوز توقعاته، كما أشاد بثقافة كرة القدم الألمانية، والأجواء الجماهيرية في الملاعب، وطبيعة التعامل بين الأندية واللاعبين والمشجعين، وقال المدرب الإسباني: "ما كنت أحلم به وجدته هناك في ذلك الوقت، بايرن ميونخ نادٍ يعمل دائمًا، بغض النظر عن المدرب أو اللاعبين أو أفراد الجهاز الفني، هذا النادي استثنائي حقا".

وبخصوص انطباعاته عن الكرة الألمانية، صرح: "أثارت إعجابي الأجواء في الملاعب الألمانية، كما أُعجبت بطريقة الهجوم والدفاع في ألمانيا"، مبرزا في الوقت نفسه: "استفدت أيضا كثيرا من تلك التجربة في بقية مسيرتي، من عقليتكم وثقتكم بأنفسكم، وكيف تتمسكون بآرائكم بوضوح، ومدى قلة السياسة التي تسمحون بوجودها في كرة القدم"، وتابع: "احترامكم الذي تظهرونه تجاه الجماهير، والاحترام الذي يظهرونه هم تجاه اللاعبين. وحقيقة أن ناديًا مثل بايرن ميونخ كان ممتنًا لما قدمته، هذا أثر في حقا".

وتعيد تصريحات غوارديولا، تسليط الضوء على تجربته مع بايرن ميونخ، التي امتدت من صيف 2013 إلى صيف 2016، بعدما تولى المسؤولية خلفا للمدرب يوب هاينكس، الذي قاد الفريق لتحقيق الثلاثية التاريخية في موسم 2012 /2013، بالفوز في الدوري الألماني وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا.

خلال فترته مع الفريق البافاري، خاض غوارديولا 161 مباراة في مختلف المنافسات، وحقق 121 انتصار وفقا لبيانات المركز الإحصائي للاتحاد الألماني لكرة القدم، كما سجل فريقه 254 هدف في 102 مباراة بالدوري الألماني، وهو رقم قياسي في المسابقة خلال تلك الفترة.

رغم مطالب إنتر

برشلونة يتمسك بصفقة باستوني



يتمسك برشلونة بالتعاقد مع أليساندرو باستوني، مدافع إنتر ميلان، رغم المطالب المالية التي تصل إلى 70 مليون يورو، والشكوك التي تحيط بمدى ملاءمته لطريقة لعب المدرب هانز فليك، إلى جانب تزايد اهتمام تشيلسي بالحصول على خدمات المدافع الإيطالي.

كشفت تقارير صحفية، عن تخطيط برشلونة لعقد اجتماعات جديدة، ومناقشة إمكانية ضم باستوني، في ظل استمرار اهتمام النادي الكتالوني بالحصول على توقيعه، رغم العقبات التي تعترض إتمام الصفقة، ويتصدر مدافع إنتر ميلان قائمة اهتمامات برشلونة منذ عدة سنوات، كما كشف النادي الكتالوني محاولاته للتعاقد معه، خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكنه قوبل برفض قاطع من جانب النادي الإيطالي.

لكن الصحفي ساشا تافوليبيري، مراسل شبكة "سكاي سبورتس"، إلى جانب ماتيو موريتو، عبر قناة "فابريزيو رومانو"، على موقع "يوتيوب" باللغة الإيطالية، أكدا استمرار رغبة برشلونة في ضم المدافع الإيطالي، مع التخطيط لعقد اجتماعات جديدة لمناقشة الصفقة، ولا يزال إنتر ميلان يطالب بالحصول على 70 مليون يورو مقابل التخلي عن باستوني، رغم اقتراب عقده من الدخول في عامه الأخير.

من المنتظر أن يناقش المدير الرياضي، ديكو والمدرب هانز فليك الموقف، خلال الفترة المقبلة، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن العودة لمحاولة التعاقد مع اللاعب في الموسم المقبل.

ق.ر

حسب تأكيد صحيفة "ذا صن":

أوسيمين يبدي استعدادا لقيادة ثورة بوتشيتينو في اليونايتد

يبدو أن مانشستر يونايتد، وجد أخيرا، الإسم الذي يمكن أن يعيد الهيبة لخط هجومه، ففي الوقت الذي يبحث الشياطين عن بداية جديدة تحت قيادة ماوريسيو بوتشيتينو، عاد اسم فيكتور أوسيمين، ليتصدر المشهد بقوة في أولد ترافورد، وهذه المرة برسالة واضحة من المهاجم النيجيري نفسه "الباب مفتوح".

وحسب ما كشفته صحيفة "ذا صن"، فإن أوسيمين شعر بالفخر والسعادة، عندما علم بتجدد اهتمام مانشستر يونايتد بضمه، وأبدى استعداده للاستماع إلى عرض "الشياطين الحمر"، في ظل حلمه الدائم باللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل نهاية مسيرته الكروية، ولا يزال المهاجم النيجيري (27 عاما)، مرتبطا بعقد مع غالطة سراي حتى جوان 2029، ويتقاضى حوالي 13 مليون جنيه إسترليني سنويا مع بطل تركيا، وهو راتب لا يمانع في الحصول على مثله في مانشستر ، إذا ما تحرك النادي الإنجليزي بجدية لحسم الصفقة.

لكن الطريق إلى أولد ترافورد ليس سهلا، فعقد أوسيمين لا يتضمن أي شرط جزائي، ما يعني أن أي انتقال محتمل في يناير لن يكون بيده، بل سيتطلب مفاوضات صعبة لإقناع غالطة سراي بالتخلي عن نجمه في منتصف الموسم، ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر تركية، أن جالطة سراي يقيم لاعبه بما بين 80 و100 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم يعكس قيمته الكبيرة داخل الفريق.

وفي مانشستر ، يدرك بوتشيتينو جيدا حجم المشكلة التي ورثها، فعلى الرغم من وجود بنجامين سيسكو وغوشوا زيركزي في تشكيلة الفريق، لم ينجح أي منهما في إثبات نفسه كمهاجم أساسي لا غنى عنه، حيث لم يسجل اللاعبان سوى أربعة أهداف مجتمعة في جميع المسابقات هذا الموسم، وهو رقم كارثي لفريق بحجم يونايتد، ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من اللاعب النيجيري قوله: "بالتأكيد يعير هذا الاهتمام، لكنه لاعب وفي، لذلك سيتعين على مانشستر يونايتد بذل قصارى جهده لضمه، فيكتور قادر على تسجيل الأهداف أينما حل، وقد أثبت ذلك، لكن القرار النهائي يعود إلى الناديين".

ويبقى أوسيمين ممتنا لغالطة سراي الذي وقف إلى جانبه، خلال رحيله الصعب عن نابولي، وساعده على استعادة مسيرته بعد انهيار علاقته مع النادي الإيطالي، وهو ما يجعل أي رحيل مرهونا باحترام تلك الثقة.

ق.ر

فياريال ضحية لامين يامال المفضلة



يستعد لامين يامال، لقيادة فريقه برشلونة أمام فياريال، وهو يمتلك سجلا تهديفيا استثنائيا أمام "الغواصة الصفراء"، منذ التحاقه بالفريق الأول للنادي الكتالوني.

تتجه الأنظار، إلى المواجهة المرتقبة بين الفريقين اليوم (الأحد)، على ملعب "كامب نو"، إذ يطمح صاحب القميص رقم "10" إلى مواصلة تألقه، ومساعدة فريقه على تعزيز حظوظه في المنافسة على لقب الدوري الإسباني.

سجل لامين 5 أهداف في 6 مباريات خاضها أمام فياريال، ليصبح الفريق الأكثر استقبالا لأهداف النجم الشاب خلال مسيرته مع الفريق الأول لبرشلونة، التي شهدت تسجيله 62 هدفا في 167 مباراة رسمية. وبدأ ظهور يامال المميز أمام فياريال في أوت 2023، عندما تألق على ملعب "لا سير اميكا" خلال فوز برشلونة المثير بنتيجة (4-3)، في مباراة شهدت اختياره أفضل لاعب، بعدما صنع هدف غافي وسدد كرتين ارتدتا من القائم، إحداهما تابعها روبرت ليفاندوفسكي في الشباك.

ولم يتمكن يامال من التسجيل في المواجهتين التاليتين أمام فياريال، رغم فوز برشلونة بنتيجتي (5-3) و(5-1)، لكنه قدم تمريرة حاسمة رائعة لرافينيا في المباراة الثانية. وجاء هدفه الأول في شباك "الغواصة الصفراء" خلال المواجهة الرابعة، التي انتهت بفوز فياريال (2-3)، بعدما قدم اللاعب الشاب أداء مميزا توّج بهدف رائع. كما تمكن من تسجيل هدف في المواجهة الخامسة في مباراة، انتهت بفوز البلوغرانا بنتيجة (2-0) على ملعب "لا سيراميكا" في موسم 2025 /2026.

لكن اللحظة الأبرز، جاءت في الموسم الماضي، بمواجهة الإياب، عندما سجل يامال أول ثلاثية في مسيرته الاحترافية خلال فوز برشلونة بنتيجة (4-1) على فياريال يوم 28 فيفري. ليؤكد تفوقه اللافت أمام الفريق ذاته. وبذلك، يدخل لامين يامال المواجهة القادمة بطموح تعزيز أرقامه أمام ضحيته المفضلة فياريال، ومواصلة كتابة الأرقام المميزة بقميص برشلونة.

ق.ر

هاري كين:

تعلمت الكثير من بن زيمة وأطمح لكتابة تاريخي الخاص

أكد الإنجليزي هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ وقائد منتخب إنجلترا، أن اللاعب كريم بن زيمة، كان أحد اللاعبين الذين أثروا في رؤيته لمركز المهاجم، مشيرا إلى أنه تعلم الكثير من أسلوب نجم ريال مدريد السابق، لكنه في الوقت نفسه، يسعى إلى بناء إرثه الخاص وكتابة اسمه بين أعظم مهاجمي كرة القدم.

جاءت تصريحات كين، خلال مقابلة مطولة مع موقع "فوت ميركاتو"، تحدث خلالها عن تتويجه بالكرة الذهبية، وأهدافه المستقبلية، وطموحاته مع بايرن ميونخ على المستويين المحلي والأوروبي، وقال كين: "بن زيمة لاعب مذهل، ولطالما كنت معجبا بما يقدمه داخل الملعب، مؤكدا أن ما فعله مع ريال مدريد، وخاصة خلال الموسم الذي توج فيه بالكرة الذهبية، كان استثنائيا بكل المقاييس".

أوضح المهاجم الإنجليزي، أن أكثر ما يميز كريم بن زيمة، هو قدرته على الجمع بين التسجيل وصناعة اللعب، مضيفا: "أعجبت دائما بقدرته على التراجع نحو خط الوسط، والمساهمة في بناء الهجمات، ثم الوصول إلى منطقة الجزاء في اللحظة المناسبة، هذه صفات نادرة في المهاجمين الكبار". وأشار كين إلى وجود أوجه تشابه بينه وبين لاعب الريال السابق، خصوصا في طريقة قراءة اللعب والتحرك بين الخطوط، قائلا: "ربما نختلف من الناحية البدنية، لكننا نتشابه في الذكاء التكتيكي والقدرة على إيجاد المساحات ومساعدة زملائنا، تعلمت الكثير من هذا النوع من المهاجمين الذين لا يكتفون بالتسجيل فقط". وأضاف: "أثبت بن زيمة أن المهاجم ليس مجرد لاعب ينتظر الكرات داخل منطقة الجزاء، بالنسبة لي، أحب التراجع والمشاركة في صناعة اللعب، لأن ذلك يمنحني فرصا أكبر للتأثير في المباراة وخلق المساحات لنفسي ولزملائي"، وعن تتويجه بجائزة الكرة الذهبية، عبر كين عن فخره الكبير بتحقيق هذا الإنجاز، مؤكدا أن رؤيته لاسمه، إلى جانب أساطير اللعبة، تمثل لحظة تاريخية في مسيرته.

وختم كين حديثه، بالتأكيد على أن مسيرته لم تنته بعد، قائلا: "أكن احتراما كبيرا لكريم بن زيمة ولكل اللاعبين العظماء الذين سبقوني، لكنني أطمح لكتابة تاريخي الخاص وصناعة إرثي المميز في عالم كرة القدم".

ق.ر

أرسنال يزاحم ريال مدريد على ضم مايكل أوليسي

دخل أرسنال الإنجليزي، سباق التعاقد مع الفرنسي مايكل أوليسي، جناح بايرن ميونخ الألماني، ليُنافس ريال مدريد الإسباني، على ضم أحد أبرز المواهب الهجومية في كرة القدم الأوروبية، خلال الفترة المقبلة.

وحسبما أوردته تقارير إعلامية، فإن أرسنال أبدى إعجابه الكبير بإمكانيات أوليسي، ويعد من الأندية التي ترغب في استقطاب اللاعب الذي ارتفعت أسهمه بصورة لافتة، منذ انتقاله إلى بايرن ميونخ، بفضل مستوياته المميزة بقميص "البافاري"، ويأتي اهتمام بطل إنجلترا، في وقت يبرز ريال مدريد، بوصفه أحد أبرز المهتمين بضم الجناح البالغ من العمر 24 عاما، إذ يتابع النادي الإسباني موقفه منذ عدة أشهر، ويعد من أبرز المرشحين لمحاولة التعاقد معه في الفترة المقبلة، ويمثل أوليسي خيارا رائعا على طاولة أرسنال، بقيادة مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا، بالنظر إلى قدراته الكبيرة على صناعة الفارق خلال المباريات، وهي خصائص قد تمنح الخط الهجومي للفريق اللندني، إضافة قوية، إذا أتم الصفقة بنجاح.

رغم اهتمام أرسنال وريال مدريد، لا يبدي بايرن ميونخ أي رغبة في التخلي عن نجمه الفرنسي، ولم يشترط بطل ألمانيا 300 مليون يورو، نظير الموافقة على رحيله، خلافا لما تردد في بعض التقارير الإسبانية مؤخرا، وترغب إدارة بايرن ميونخ في الإبقاء على أوليسي، الذي يرتبط بعقد مع النادي يمتد لـ3 مواسم أخرى، مع إمكانية بدء محادثات تجديد عقده، اعتبارا من العام المقبل، مع استهداف الصيف موعدا مفضلا للمناقشات، بعد الانتهاء من ارتباطات الفريق الرسمية.

يؤمن النادي الألماني، بقدرته على توفير البيئة المناسبة، لمواصلة تطور أوليسي وتحقيق طموحاته، سواء على مستوى المنافسة على الألقاب الكبرى أو الجوائز الفردية، وعلى رأسها الكرة الذهبية.

ق.ر

مولر يهاجم الدوري الأمريكي:

غياب الهبوط يقتل التنافس

أطلق النجم الألماني المخضرم، توماس مولر، تصريحات مثيرة للجدل، بشأن الدوري الأمريكي لكرة القدم، منتقدا نظام المسابقة، ومؤكدا أنه لا يراه منافسة تضاهي الدوريات الأوروبية الكبرى، من حيث الجدية والتنافس.

وقال الدولي الألماني السابق، في حديث نقلته صحيفة (موندو ديبورتيفو) الإسبانية، إن غياب نظام الهبوط يمثل أحد أكبر نقاط الضعف في الدوري الأمريكي، موضحا أن ذلك يقلل من مستوى الضغط التنافسي على الفرق الموجودة في أسفل جدول الترتيب، وأضاف نجم بايرن ميونخ السابق، "لا يوجد هبوط، بالتالي لا يوجد ضغط حقيقي، ففي أوروبا، حتى الفرق التي تحتل المراكز الأخيرة، تقاتل من أجل البقاء، لكن هنا الوضع مختلف تماما".

أشار مولر، إلى أن هذا الواقع ينعكس بشكل مباشر على أسلوب اللعب داخل المباريات، قائلا: "عندما تواجه فريقا من مؤخرة الترتيب، لا تشعر بأنه مضطر للدفاع عن فرص بقائه، لذلك تميل المباريات إلى الطابع الهجومي بشكل مبالغ فيه"، واعتبر اللاعب البالغ من العمر 37 عاما، أن كثرة الأهداف في الدوري الأمريكي لا تعكس دائما جودة هجومية عالية، بل ترتبط أحيانا بالضعف والانضباط الدفاعي الأقل مقارنة بالدوريات الأوروبية، وأوضح: "الجميع يريد الهجوم، لذلك نشاهد عددا كبيرا من الأهداف، لكن النظام الحالي يجعل بعض الفرق، أقل التزاما من الناحية الدفاعية".

وواصل مولر انتقاداته، مؤكدا أن مستوى التركيز خلال المباريات، لا يبقى ثابتا حتى صافرة النهاية، مضيفا أن اللاعبين يفقدون تركيزهم في فترات عديدة من اللقاء، وهو أمر نادر الحدوث في البطولات الأوروبية الكبرى.

ق.ر

تندوف
حملة حول الكشف المبكر عن سرطان البروستات

أطلقت مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، عبر وكالة تندوف، ضمن الحملة الوطنية التي انطلقت منذ 15 نوفمبر 2026، وتستمر إلى غاية 30 نوفمبر الجاري، برنامجا يهدف إلى دعم المنظومة الصحية الوطنية، والسعي إلى التحسيس ضد الأمراض غير المتنقلة، وتستهدف الحملة الرجال البالغين من العمر 50 سنة فما فوق، المؤمن لهم اجتماعيا، الناشطين والمتقاعدين، ومن تتوفر فيهم عوامل الوراثة وإصابة أحد من عائلتهم بسرطان البروستات.

حسب مصدر من الجهة المنظمة للحملة، فإن الأهداف المسطرة تتثمل في توعية وتحسيس الرأي العام، حول مخاطر سرطان البروستات وطرق الوقاية منه.

لهذا الغرض، نظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة تندوف، مؤخرا، جلسة طبية بمقر الوكالة، نشطها عدد من الأطباء، تمحورت حول طرق الوقاية من داء سرطان البروستات والإجراءات المتخذة للحماية منه، لاسيما التشخيص المبكر بالنسبة للرجال الذين تفوق أعمارهم 50 سنة، عن طريق إجراء الفحوصات الدورية للكشف عن المرض في مراحله الأولى، وتسهيل عملية العلاج.

كما تم توجيه الفئة المعنية نحو الهياكل الطبية المختصة، التابعة للصندوق، لإجراء الفحص اللازم، من جهة أخرى، تضمنت الحملة الشق الإعلامي، تمثل في طبع الملصقات وتكثيف التدخل عبر البرامج الإعلامية التي تهتم بصحة المواطن، ومختلف الوسائط الإعلامية، كالإذاعة والصحافة المكتوبة والمرئية.

وكشفت رئيسة مصلحة الإعلام التابعة للصندوق بتندوف، عن تنوع الفقرات التحسيسية، التي ستمس خلال هذه الفترة، مختلف الفئات الاجتماعية، لاسيما الرجال المستهدفين، وسيتم تكييف النشاط الإعلامي إلى غاية إيصال المعلومات إلى الرجال، للوقاية من هذا المرض، مؤكدة عن وضع هياكل الصندوق واطاراته في خدمة المواطن للتوعية والتحسيس ومساعدته لتفادي الإصابة بهذا المرض، وخلال تواجدنا بمقر وكالة تندوف، لاحظنا توافدا كبيرا للرجال، من أجل التعرف عن قرب، على مخاطر هذا المرض وطرق العلاج منه وتفادي الإصابة.



لجنة ولائية لتنسيق الجهود وتعزيز الوقاية من القدم السكري
14 وحدة متخصصة و60 سريرا للتكفل بمرضى قسنطينة

تعمل مديرية الصحة والسكان بقسنطينة، على تدعيم التكفل بالمصابين بمضاعفات داء السكري، من خلال إنشاء 14 وحدة متخصصة في علاج القدم السكري، موزعة عبر مختلف المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، إلى جانب تخصيص 60 سريرا للاستشفاء على مستوى المؤسسات الاستشفائية بالولاية. في إطار مقاربة تستهدف تحسين المتابعة الطبية، وتوفير العلاج المناسب للحالات التي تستدعي التكفل المتخصص.

شبيلة. ح

حسب مصادر من مديرية الصحة والسكان، فقد تم في هذا الإطار، استحداث لجنة ولائية، تضم رؤساء مصالح الطب الداخلي، تتولى متابعة ملف التكفل بمرضى القدم السكري، وتعزيز التنسيق بين مختلف الهياكل الصحية المعنية، بما يسمح بتوفير رعاية متكاملة لهذه الفئة، بالنظر إلى طبيعة المضاعفات التي قد يتسبب فيها المرض، خاصة عندما لا يتم اكتشافها والتعامل معها في مراحلها الأولى.

تشكل الوحدات 14، التي تم استحداثها عبر المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، أحد أهم محاور هذه المبادرة، باعتبارها فضاءات متخصصة للتكفل بالمرضى، وتقريب الخدمات الصحية منهم، فيما تم تدعيم المؤسسات الاستشفائية بـ60 سريرا مخصصا للاستشفاء المرتبط بالقدم السكري، بما يوفر إمكانيات إضافية للتعامل مع الحالات التي تتطلب علاجا ومتابعة داخل المستشفى.

لضمان أداء هذه الوحدات مهامها، تم تزويدها بمختلف المعدات والتجهيزات والمستلزمات الطبية الضرورية، لإجراء الفحوصات وتقديم العلاج، تحت إشراف فرق طبية متخصصة، تتولى متابعة المرضى وتحديد طبيعة التكفل المناسب بكل حالة، في حين تخضع الأطقم الطبية وشبه الطبية، العاملة بها، لدورات تكوينية وتدريبية دورية، ترمي إلى تطوير مهاراتها وتعزيز مكتسباتها المهنية، ومواكبة المستجدات العلاجية في مجال القدم السكري.

تكتسي هذه الإجراءات، حسب ذات المصادر، أهمية، بالنظر إلى خطورة المضاعفات التي قد تصيب أقدام مرضى السكري، إذ يمكن أن يؤدي تلف الأعصاب وضعف الدورة الدموية، إلى فقدان الإحساس وظهور تقرحات وجروح يصعب التئامها، وقد تتطور في الحالات المتقدمة، إلى التهابات خطيرة، تستدعي تدخلا طبيا وجراحيا، وهو ما يجعل الفحص الدوري والعناية بالقدمين والتدخل المبكر، عوامل أساسية لتفادي تدهور الحالة الصحية والحد من مخاطر بتر الأطراف.

بالموازاة مع تدعيم إمكانيات العلاج، برز الجانب التحسيسي والوقائي ضمن النشاطات الصحية، التي شهدتها الولاية، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لداء السكري، المصادف لـ14 نوفمبر، حيث احتضن المركز الاستشفائي الجامعي "ابن باديس" مبادرتين توعويتين، بمشاركة أطباء مصلحة الطب الداخلي وأخصائيي التغذية، لفائدة المواطنين والمرضى، تضمنتا إجراء قياسات نسبة السكر في الدم وتوجيه الحالات التي تستدعي المتابعة الطبية، إلى جانب تقديم شروحات حول أعراض المرض ومضاعفاته وسبل الوقاية منه.

كما ركز أخصائيو التغذية، خلال هذه المبادرات، على أهمية اعتماد نظام غذائي متوازن، واتباع نمط حياة صحي، مع ممارسة النشاط البدني بانتظام، وتوعية المواطنين بأهمية الكشف المبكر، باعتباره وسيلة أساسية للتعرف على الحالات المعرضة للإصابة، وضمان التدخل الطبي في الوقت المناسب، فضلا عن توزيع مطويات إرشادية، تتضمن نصائح حول الوقاية والتعايش مع المرض.

تعكس هذه النشاطات، حسب القائمين عليها، أهمية الجمع بين التكفل العلاجي المتخصص والعمل الوقائي والتحسيسي، خاصة أن الحد من مضاعفات داء السكري، لا يرتبط بالعلاج وحده، إنما يتطلب أيضا متابعة صحية منتظمة، ووعيا لدى المصابين بكيفية التعامل مع المرض والعناية بصحتهم، وهي الجوانب التي تسعى الهياكل الصحية بقسنطينة، إلى تعزيزها، من خلال الوحدات المتخصصة والفرق الطبية والنشاطات التوعوية.

تزامنا مع تنظيم "الشهر الأزرق"
حملة للوقاية من سرطان البروستات بميلة

نظمت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بميلة، حملة إعلامية وتحسيسية للوقاية من سرطان البروستات، تزامنا وشهر "نوفمبر الأزرق"، بهدف ترسيخ ثقافة الوقاية وتعزيز الوعي لدى المؤمن لهم اجتماعيا.

وحسب خلية الإعلام والاتصال بذات الوكالة، فإن هذه الأخيرة، نظمت أبوابا مفتوحة على مستوى مقرها، بهدف التواصل المباشر مع المؤمن لهم اجتماعيا، وتوعيتهم بأهمية الكشف المبكر عن هذا المرض، من خلال تقديم شروحات وإرشادات طبية حول عوامل الخطورة، وسبل الوقاية، وضرورة المواظبة على المتابعة الصحية الدورية.

تستهدف هذه الحملة، الرجال البالغين من العمر 50 سنة فما فوق، من المؤمن لهم اجتماعيا، سواء كانوا من العمال الناشطين أو المتقاعدين، مع إيلاء أهمية خاصة للأشخاص الذين لديهم سوابق عائلية، أو عوامل وراثية قد تزيد من احتمالية الإصابة بسرطان البروستات، وتهدف هذه الحملة، حسب المصدر، إلى نشر الوعي بمخاطر سرطان البروستات والتعريف بعوامل الإصابة به، فضلا عن تشجيع الرجال، لاسيما الفئات الأكثر عرضة، على الإقبال على الكشف المبكر وعدم إهمال الفحوصات الطبية، باعتبار أن اكتشاف المرض في مراحله الأولى، يتيح فرصا أفضل للعلاج والتكفل الصحي، كما تهدف الحملة إلى التعريف بأهمية إجراء تحليل "PSA"، المعروف بالمستضد النوعي للبروستات، باعتباره أحد الفحوصات المساعدة في الكشف عن اضطرابات البروستات، إلى جانب توجيه المعنيين نحو الهياكل الصحية المختصة التابعة للصندوق، لإجراء الفحوصات اللازمة والاستفادة من المرافقة الصحية، وتندرج هذه المبادرة، ضمن المساعي المتواصلة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الرامية إلى تعزيز دوره الوقائي والاجتماعي، من خلال تكثيف أنشطة الإعلام الجواري والتحسيس الصحي، والمساهمة في حماية صحة المؤمن لهم اجتماعيا، والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة لهم.

آسيا عوفي

حملة للتصريح بالعمال

ضمن الجهود المبذولة من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الرامية إلى تعزيز التغطية الاجتماعية وترسيخ ثقافة التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي، شرعت وكالة تندوف، في تنفيذ آليات الحملة الوطنية المندرجة في إطار تنفيذ برنامج وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والرامية إلى تعزيز التغطية الاجتماعية وتكثيف الجهود التحسيسية، بشأن أهمية التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي، باعتبار أنه التزام قانوني ووسيلة أساسية لضمان الحماية الاجتماعية للعمال.

تستمر الحملة، التي أخذت شعار "التصريح بالعمال، حماية لحقوقهم"، إلى غاية 25 نوفمبر الجاري، ومن بين الفئات المستهدفة من العملية، أرباب العمل والمستخدمون بمختلف قطاعات النشاط والعمال الأجراء، لاسيما غير المصرح بهم والعمال الجدد، إضافة إلى أصحاب المؤسسات المصغرة والأنشطة التجارية والحرفية والفلاحية، ومن أبرز الأهداف المسطرة للحملة، ترسيخ ثقافة التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي، وتقريب خدمات الصندوق من الفئات المستهدفة، والتعريف بالخدمات والإجراءات الرقمية المخصصة لأصحاب العمل. في ذات السياق، سطرت وكالة تندوف جملة من الأنشطة، أمر بها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، منها تشكيل فرق ميدانية على مستوى الوكالات الولائية، وتنظيم خرجات ميدانية إلى الأسواق والمحلات التجارية ومناطق النشاط الاقتصادي، مع زيارة للمؤسسات المصغرة والحرفيين والفلاحين، وتوزيع مطويات وتقديم الشروحات والإرشادات اللازمة.

لفقير علي سالم

شباب يحترفون مهنا قديمة لضمان مستقبلهم
الخياطة والطبخ وتنسيق الورود وصناعة الأسمدة الفلاحية



شكلت أولبياد المهن الأفريقية المقامة بولاية وهران، فرصة للكشف عن مواهب جزائرية شابة، اختارت دخول عالم التكوين والتمكين، بحثا عن ضمان مستقبلهم المهني في تخصصات جديدة، وأخرى اقتحمها الشباب، بعد أن كانت حكرا إما على الذكور أو الإناث فقط.

رضوان. ق

كشف تنظيم أولمبياد المهن الأفريقية، الذي أقيم بولاية وهران، لأربعة أيام، عن الإقبال الكبير للشباب من الجنسين على المهن والتخصصات التقنية واليدوية والحرفية، التي أصبحت تزخر بتنوع في العروض التكوينية، التي تحولت بدورها لمهن مطلوبة في عالم الشغل والتشغيل، حيث توفر وزارة التكوين والتعليم المهنيين مئات التخصصات المختلفة، التي تشمل أيضا، تخصصات جديدة، لقيت استجابة من طرف الشباب، على غرار تخصص منسق الأزهار الذي يعد من المهن التي تعرف تطورا في سوق العمل، بعد عودة الحياة لمهنة بائعي الورود ومنظمي الحفلات والأعراس، وهي المهنة التي كانت من بين التخصصات التي تنافس فيها الشباب، للظفر بمرتبة أولى ضمن المسابقات، بالورود وكونها رسامة، ساهم في دخولها عالم تنسيق الأزهار، متمنية أن يحظى التخصص بمزيد من الدعم والإقبال.

كما برز ضمن المنافسات، تخصص الخياطة وتصميم الأزياء وتكنولوجيا التصميم، التي تعد هي الأخرى، من المهن القديمة بقطاع التكوين المهني، غير أنها عرفت الكثير من التطور، الذي صاحب المهنة، لتتحول إلى علم يُدرس بتقنيات حديثة، تستعمل فيها التكنولوجيا والحلول الرقمية، حيث تم أيضا فتح هذه المهنة للتسابق بين المتربصين، الذين كان من بينهم الشاب ثابت هيثم، الذي أكد أن اختياره للمهنة جاء من منطلق حبه لها منذ الصغر، كون والدته خياطة وتعمل في المجال. وأوضح المتحدث، أن هذه المهنة ستوفر له مستقبلا في المجال، وتفتح أمامه آفاق التشغيل لدى المؤسسات أو مصمم أزياء، حيث يمارس حاليا هذه المهنة، في انتظار الحصول على شهادة، للرفع من مستواه.

كما أبرز الشاب أمين، الذي يتربص في تخصص الطبخ، أهمية التكوين المهني الذي فتح أمامه آفاق العمل بأحد الفنادق الكبيرة، حيث لا يزال يتربص للحصول على شهادة عليا في التخصص، ستساعده على التوجه نحو سوق العمل، وإطلاق مشروعه الخاص، كما يعد تخصص ميكانيك السيارات، من أهم التخصصات التي تلقى إقبالا كبيرا، حيث بادر عدد من الشباب للتكوين في تخصص السيارات، والمتعلق بالتصليح والكترونيات السيارات والميكاترونيك، وقد عبر عدد من الشباب، عن سعادتهم بالمبادرة التي تظهر تميزهم في هذا التخصص، بعد حصولهم على تربصات لدى إحدى الشركات المصنعة للسيارات، وأكد الشباب على أن المهنة جيدة، والتكوين في المستوى، والذي يتجسد في منافسات الأولمبياد والسعي إلى الترشح للمنافسات والمسابقات الدولية.

كما يبرز ضمن التخصصات الجديدة، تخصص معالجة المياه، الذي يعد أيضا من التخصصات الجديدة في مجال التكوين المهني، لأهميته، وظهور مهن في عالم الشغل، تحتاج إلى تحليل المياه الصناعية ومياه الشرب ومعالجتها وفق معايير عالية متعارف عليها، كما يظهر تخصص صناعة الأسمدة، من التخصصات النادرة التي تعد مستقبلا للمهن، في ظل تنامي مشاريع الفلاحة وتوسعها ضمن سياسة الدولة، الهادفة إلى رفع الإنتاج الفلاحي وتنويعه.

كما تأتي مهنة الأنفوغرافيا والتصاميم الرقمية، ضمن التخصصات الجديدة في عالم المهن المستقبلية، بالتزامن والتطور الكبير الذي يشهدها قطاع الاشهار وتركيب الصور والملصقات، وغيرها من التخصصات المرتبطة بالمهنة، إلى جانب الطباعة ثلاثية الأبعاد، المهمة في المستقبل وعالم الشغل، فيما تبقى مهن البناء والكهرباء المعمارية والحدادة وتركيب البلاط والجبس والحلاقة، من العروض الأكثر طلبا بقطاع التكوين المهني.

سكيكدة تحيي اليوم العالمي لحقوق الطفل

أحيت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية سكيكدة، فعاليات اليوم العالمي لحقوق الطفل، بتنظيم نشاطات تربوية وتوعوية وترفيهية، مؤخرا، استهدفت تعزيز الوعي بحقوق الطفولة، وإبراز أهمية توفير فضاءات ملائمة لتنمية قدرات الأطفال ومواهبهم، وترسيخ مبادئ الرعاية والإدماج والمشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية.

في هذا الإطار، احتضنت دار الثقافة "محمد سراج" بسكيكدة، احتفالية تربوية، تضمن البرنامج أنشطة ثقافية وترفيهية متنوعة، إلى جانب ورشة للرسم والتلوين، أتاحت للأطفال فرصة التعبير عن مواهبهم، وإبراز قدراتهم الإبداعية، في أجواء سادتها البهجة والفرح.

وبذات المناسبة، نظم المركز النفسي البيداغوجي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بنتمالوس، نهاية الأسبوع، احتفالية تربوية وتوعوية لفائدة الأطفال، شملت فقرات متنوعة، جمعت بين الأنشطة الرياضية والتثقيفية والفنية والترفيهية، من خلال برنامج يضمن عروضا في رياضة "الكاراتيه"، قدمتها فرقة رياضية ومحاضرة حول حقوق الطفل، أطرها الطاقم المختص بالمركز، إلى جانب ورشة للرسم والتلوين، وعروض مسرحية واستعراضية وفقرات ترفيهية، احتضنتها حديقة المركز.

نفس النشاط نضمته مدرسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المصابين بإعاقة سمعية للقل، حيث شملت الفعاليات أنشطة تربوية متنوعة، تمثلت في تقديم درس تحسيسي لحقوق الطفل في الأقسام وورشة الرسم والتلوين، إلى جانب أنشطة فنية مسرحية واستعراضية.

وقد شكلت هذه المناسبة، فرصة للتأكيد على حق الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية في الرعاية والتكفل والتعلم واللعب والحياة الكريمة، فضلا عن أهمية تهيئة بيئة داعمة ومحفزة، تساعدهم على تنمية قدراتهم وإبراز مواهبهم، وتمكنهم من المشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية بكل ثقة.

تعكس هذه المبادرات، حسب مدير القطاع، السيد صالح شوف، حرص قطاع النشاط الاجتماعي والتضامن على جعل الاحتفاء بالمناسبات ذات الصلة بالطفولة، فرصة لتعزيز ثقافة احترام حقوق الطفل وصون كرامته، والانتقال من التوعية بهذه الحقوق، إلى تجسيدها، من خلال أنشطة وممارسات تتيح للأطفال فرص التعبير والإبداع والاندماج.

بوجمعة ذيب

شاركت بهما في معرض الجزائر الدولي للكتاب

"نشيد الرماد" و"ثاللوشت"... جديد وردة زرقين

عادت الكاتبة وردة زرقين إلى الرواية بعدما كانت انطلاقتها في عالم الكتابة من هذا الجنس الأدبي، من خلال إصدارها رواية موسومة بـ"نشيد الرماد" الصادرة عن دار الكاتب للنشر والتوزيع، والتي شاركت بها مؤخرا في معرض الجزائر الدولي للكتاب، رفقة إصدار حديث ثان بعنوان "ثاللوشت.. أمثال شعبية شاوية" ، صدر عن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية في إطار دعم الدولة لترقية الفنون والآداب.

لطيفة داريب



"نشيد الرماد" هي الرواية الثانية للكاتبة وردة زرقين بعد رواياتها الموسومة بـ"وطن تاء العبور" التي صدرت عن دار "خيال" . وهي رواية تاريخية تراثية واجتماعية، وثّقت من خلالها الكاتبة محطات تاريخية لبلدنا، وحتى للعالم. وسلّطت الضوء أيضا على التقاليد والعادات، وحتى التحوّلات الاجتماعية والثقافية لأجيال مختلفة دون أن تنسى الموروث الشعبي، الذي طالما تناولته في أعمالها، وخصّصت له مؤلّفات عدّة.

كما تطرّقت زرقين في روايتها الثانية أيضا، لموضوع حساس يتمثل في الإرهاب الإداري، والنفوذ، والمحاباة، والتهميش والبطالة. أما إصدارها الجديد الآخر المعنون بـ"ثاللّوشت.. أمثال شعبية شاوية" والذي يضم 356 مثل، فكتبته، حسبما جاء في غلافه، لتضيء جانبا ثمينا من الذاكرة الشعبية الشاوية، في عمل متكامل يقوم على الترجمة الدقيقة، والشرح الوافي، والتعليق العميق الذي يكشف أبعادها الدلالية والاجتماعية.

وجاء في الغلاف أيضا أنّ الكتاب لا يكتفي بنقل المثل من لغته الأصلية، بل يسعى إلى تفكيك معانيه، وربطه بسياقه التاريخي والثقافي؛ ما يمنح القارئ فرصة لاكتشاف حكمة الأجداد، وروح البيئة الشاوية بما تحمله من قيَم الأصالة، والهوِيّة. كما لا يقتصر هذا الجهد على التوثيق فحسب، بل يسعى إلى إحياء الذاكرة الجماعية، ونقل حكمة الأجداد إلى الأجيال الجديدة بأسلوب يجمع بين الأمانة العلمية وجمالية الطرح. فهذا العمل يشكّل جسرا بين الأجيال، يحفظ التراث الشفهي من الاندثار، ويقدّمه في قالب علمي رصين يثري المكتبة الوطنية، ويعزّز الوعي بأهمية الموروث الشعبي في تشكيل الوجدان الجماعي.

وبالمقابل، صدر للكاتبة وردة زرقين مؤلّفات أخرى، من بينها رواية "وطن تاء العبور" ، تناولت فيها موضوع التبني، ومعاناة المرأة. أما كتاب "صهيل الأرض والدم" (الأغنية الشعبية زمن ثورة التحرير الجزائرية)، فقد صدر عن دار "ومضة" . ويمثّل، حسبما ورد في غلاف الكتاب، رحلة في الذاكرة الوطنية. كما يوثّق مجموعة من الأغاني الثورية الشعبية الجزائرية التي رافقت الجزائريين في ملحمتهم التاريخية في المعارك، والجبال، والمدن والأرياف.

وهكذا جمعت المؤلّفة في كتابها هذا، نصوصا حيّة تنبض بروح المقاومة من أصوات شيوخ وعجائز ممن عايشوا الثورة التحريرية، مع شرح الكلمات من الدارجة إلى الفصحى، بالإضافة الى تقديم لمحات عن الشهداء، والمعارك والأماكن التي خُلدت في الأهازيج.

ولوردة زرقين أيضا كتاب عن قائمة مسقط رأسها، بعنوان "قائمة فسيفساء ثقافية وتاريخية" ، صدر عن دار "كالاما" للنشر والتوزيع. سعت فيه الى التعريف بولاية قائمة من خلال عدّة فصول تطرّقت فيها لتاريخ المنطقة، والحضارات التي مرّت بها، وكذا حياة وثقافة ولهجة ناس قالمة، علاوة على تقاليدهم، ومعتقداتهم، والمؤهّلات السياحية للولاية، والصناعات التقليدية التي تتميّز بها. كما لم تنس الكاتبة ذكر محطاتها التاريخية؛ مثل أحداث 8 ماي 1945، واندلاع الثورة التحريرية المجيدة إلى غاية الاستقلال. وتحدّثت أيضا عن الجانب التنموي والاجتماعي والاقتصادي في كتابها هذا الذي قسمته إلى 12 بابا، مع إرفاقه بصور قديمة وجديدة عن قالمة.

وبالمقابل، في رصيد وردة زرقين كتب أخرى مثل المجموعة القصصية "ذات الفلجتين" ، والديوان الشعري "أريج وردة" ، ومجموعة من المؤلفات عن التراث الشعبي الشفوي، وهي "العنقود"، و "قنادل"، و "أصداف البحر" و"تيزميث".

الأضرحة الملكية بسيقا ولجدار

شواهد أثرية تبرز عمق الامتداد الحضاري للغرب الجزائري

يزخر الغرب الجزائري بمعالم أثرية تعود إلى حقب تاريخية ضاربة في القدم، تعكس تنوّع الموروث الحضاري للمنطقة، ومكانتها ضمن تاريخ الجزائر القديمة، وفي مقدمتها الضريح الملكي لسيقا بولاية تيارت، اللذان يمثلان اثنين من المعالم الخمسة التي أدرجتها الجزائر ضمن ملف ترشيح الأضرحة الملكية للجزائر القديمة، على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ع-ا!

يكتسي هذان الموقعان أهمية تاريخية وأثرية بالغة، ليس فقط لارتباطهما بفترات مفصلية من تاريخ المنطقة، وإنما أيضا لما يعكسانه من تنوع في أنماط العمارة الجنائزية، وتطور التقاليد المعمارية لدى الممالك والمجتمعات المحلية التي تعاقبت على هذه المنطقة من شمال إفريقيا.

وبعد الضريح الملكي لسيقا الواقع ببلدية أولاحاصة الغربية بولاية عين تموشنت، أحد أبرز الشواهد على الحضور النوميدي بالجهة الغربية؛ إذ يقع بالقرب من مدينة سيقا الأثرية، التي ارتبطت بمملكة الملك سيفاكس.

ويعود تاريخ هذا المعلم الجنائزي إلى القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد. ويتميّز بتصميم معماري ذي شكل برجي، وقاعدة سداسية الأضلاع، فضلا عن حجرات جنائزية مقنبية محفورة في الصخر؛ ما يجعله نموذجا متميزا للعمارة الجنائزية القديمة بالمنطقة.

أما أضرحة لجدار الواقعة بمنطقة فرندة بولاية تيارت، فتمثل مجموعة أثرية استثنائية تضم 13 معلما جنائزيا، يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين القرنين الرابع والسادس ميلادي. وتتوزع على مرتفعين بالمنطقة.

وتتميز هذه المنشآت ببنائها الحجري ذي القاعدة المربعة، والتصميم الهرمي المتدرج، إلى جانب احتوائها على ممرات وحجرات جنائزية داخلية، فضلا عن نقوش وزخارف هندسية، ورموز تعكس تعدد التأثيرات الثقافية، والمعتقدات التي ميزت تلك المرحلة التاريخية.

ويبرز التباين الزمني والمعماري بين ضريح سيقا وأضرحة لجدار، ثراء المسار الحضاري للغرب الجزائري، حيث توثق هذه المعالم تحوّلات تاريخية امتدت على عدة قرون. وتعكس قدرة المجتمعات المحلية على تطوير أنماط معمارية جنائزية خاصة بها، مع الحفاظ على تقاليد ثقافية متجذرة في المنطقة.

وفي هذا السياق، كانت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، أوضحت، بمناسبة إيداع ملف ترشيح الأضرحة الملكية النوميدية لدى اليونسكو، أن توزيع هذه المعالم عبر مناطق مختلفة من الوطن من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، يعكس الوحدة الثقافية والفكرية والتراثية، ونمط العيش المشترك لسكان الجزائر خلال تلك الفترة من التاريخ.

ويضم الملف خمسة معالم جنائزية ملكية؛ هي ضريح إمدغاسن بباتنة، وضريح ماسينيسا بقسنطينة، والضريح الملكي لسيقا بعين تموشنت، والمعلم الجنائزي لألبالسة-تينهينان بتمنراست، إلى جانب أضرحة لجدار بتيارت. وهي شواهد تمتد زمنيا، من القرن الرابع قبل الميلاد إلى القرن السادس ميلادي.

ويمثل إيداع هذا الملف خطوة هامة في مسار تثمين التراث الأثري الوطني، والتعريف بمقوماته الحضارية على المستوى الدولي. لا سيما أن الجزائر لم تودع منذ إدراج قصبة الجزائر ضمن قائمة التراث العالمي سنة 1992، ملفا جديدا يتعلق بالتراث المادي، حسب ما أكدت الوزيرة.

كما يفتح هذا المسعى آفاقا جديدة لتعزيز حماية هذه المواقع الأثرية، والتعريف بها، وإبراز إمكاناتها في مجال البحث التاريخي والسياحة الثقافية بما يسمح بإعادة تسليط الضوء على صفحات مهمة من تاريخ الغرب الجزائري، ومساهمته في تشكيل الرصيد الحضاري للبلاد.

"بصمة حواس" للسعيد جابر

دليل عملي لتعديل سلوك الطفل



صدر للكاتب والمستشار الأسري السعيد جابر، كتاب جديد عن دار "كرياتيف بووك" للنشر، بعنوان "بصمة الحواس لتعديل سلوك الطفل"، والذي قدم للقراء والأولياء في جلسة بيع بالتوقيع، خلال صالون الجزائر الدولي للكتاب.

في هذا السياق، اختار المستشار السعيد جابر أن يكون موضوع كتابه الجديد منصبّا حول الجانب التطبيقي والعملي لتربية وتعديل سلوك الطفل، تحت شعار "معاً لطفل سعيد في بيئة آمنة". وأضاف أن الكثير من الأولياء يواجهون تحديات يومية في التعامل مع المشكلات السلوكية لأبنائهم، خاصة المتعلقة بالعدوانية، أو الانعزال، أو غيرها من الاضطرابات. ويتساءلون دائما عن الآليات والوسائل الصحيحة للتعامل معهم؛ لغياب الأدوات العملية المباشرة.

وجاء هذا الكتاب ليقدّم مجموعة من الآليات والوسائل، متضمّنا حوالي 9 جلسات تدريبية تفاعلية موجّهة لكلّ من الأسر، والمعلمين، والمربين؛ إذ يمكن كل طرف العمل من زاويته الخاصة. كما يحتوي الكتاب على قصص تفاعلية مصوّرة ومرئية، صُمّمت خصيصا لتستهدف الأنماط المختلفة لشخصية الطفل (السمعية، والبصرية والحسية)، فضلا عن أنشطة مخصصة للتفكير، والتحفيز، والرسم والتلوين.

وتابع الكاتب أنّ الإصدار يتناول أيضا نماذج لشهادات التقييم والتقدير الخاصة بالطفل، وجداول تقييمية وتتيح تتبّع مؤشرات النجاح، ومدى استفادة الطفل في كلّ محور من محاور المشكلة السلوكية، مع إرفاق تمارين، وتمارين قابلة للطباعة؛ لضمان بقاء الكتاب محافظا على جودته التطبيقية. وقد لقي هذا العمل إشادة واسعة، خاصة من المختصين في المجال النفسي والتربوية، وفي مقدّمتهم الخبراء الدوليون في المجال التربوي؛ مثل الدكتور مصطفى أبوسعد، الذي أثنى على الكتاب، وجهده المتميّز، لا سيما في جانبه التطبيقي، الذي يتيح فرصا حقيقية للوالدين؛ كي يتشاركا مع أطفالهم في الأنشطة، والتفاعلات التربوية الهادفة.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في انتقاله بالأسر من مجرّد "الوصف النظري المشكل" إلى "كيفية التطبيق الفعلي" ؛ لبناء نشأة سوية وسليمة لطفل غدٍ واعٍ وفعّال في مجتمعه.

آية توازي

الملتقى الوطني حول اللسانيات البينية

إصرار على تنشيط الحركية البحثية



أكّد المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الموسوم بـ"اللسانيات البينية، تقاطع المعارف... نحو خطاب أكثر فهما وتحليلا"، أهمية مثل هذه المبادرات الأكاديمية في تنشيط الحركية البحثية، وتعزيز جسور التواصل والتعاون بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث.

عبد السلام بزاعي

أوصى المشاركون في هذا الملتقى الذي نظمه مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر بكلية اللغة والأدب العربي والفنون في جامعة باتنة 1، بالشراكة مع مخبر المتخيل الشفوي وحضارات المشافهة والكتابة والصورة، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين القادمين من مختلف الجامعات الوطنية، بفتح آفاق جديدة أمام الدراسات اللسانية البينية، من خلال استثمار التقاطعات المعرفية والمنهجية بين اللسانيات ومختلف الحقول العلمية والإنسانية.

وبالمناسبة، أبرزت رئيسة الملتقى الدكتورة نوارة بلقاسم بوزيدة في كلمتها، الخلفيات العلمية والمعرفية التي يستند إليها هذا اللقاء، مستعرضة أهدافه، ومحاوره، وغاياته البحثية، وما يطمح إليه من فتح آفاق جديدة أمام الدراسات اللسانية البينية؛ من خلال استثمار التقاطعات المعرفية والمنهجية بين اللسانيات ومختلف الحقول العلمية والإنسانية.

من جهته، ثمّن مدير الجامعة الدكتور عبد السلام ضيف، الجهود العلمية والبحثية المبذولة، مشيدا باستمرارية هذه النشاطات والمبادرات في تنظيم الملتقيات العلمية الكبرى، وما تمثله من إضافة نوعية للحياة الجامعية، وترقية البحث العلمي، قبل أن يعلن رسمياً، افتتاح أشغال الملتقى.

في سياق متصل، سلم الأستاذ الدكتور طارق ثابت رفقة عضو المخبر الأستاذ الدكتور بلال دربال، درع جامعة جاكرتا الحكومية بجمهورية إندونيسيا، للدكتور عبد السلام ضيف، باعتباره هدية رمزية مقدمة من إدارة الجامعة الإندونيسية، عقب الزيارة العلمية التي قام بها مدير المخبر إلى الجامعة، والتي توجت بالتفاهم حول آفاق التعاون الأكاديمي والعلمي، والعمل على إبرام اتفاقية تعاون بين الجامعتين. وأضاف أن هذه المبادرة تحمل دلالات رمزية وعلمية عميقة؛ باعتبارها رسالة مودة وتقدير؛ تعبيراً عن الرغبة المشتركة في بناء جسور التعاون، والانفتاح على الفضاء الجامعي الدولي، وتعزيز علاقات الشراكة، وتبادل الخبرات والباحثين والمنشورات العلمية بين المؤسستين.

ولقيت هذه الالتفاتة استحساناً كبيراً من مدير الجامعة، الذي أثنى على المبادرة، معتبراً إياها خطوة إيجابية، تعكس حيوية مدير المخبر وأعضائه، وانفتاح المخبر على المحيط الأكاديمي الدولي، وحرصه على توسيع مجالات التعاون العلمي لجامعة باتنة 1.

وعقب مراسم الافتتاح، انطلقت الأشغال العلمية للملتقى بمحاضرة افتتاحية قيمة، ترأسها الدكتور عبد الحليم كبوط، وقدمها كلّ من الأستاذ الدكتور الطيب بودربالة، والأستاذ الدكتور ياسين سرايعية من جامعة سوق أهراس، حيث شكلت المحاضرة مدخلاً معرفياً ومنهجياً لإثراء النقاش حول موضوع الملتقى، وإشكالاته العلمية.

وتواصلت الأشغال من خلال تقديم ثلاث جلسات علمية حضورية، وجلسة علمية موازية، إضافة إلى جلستين علميتين عن بعد، عرفت جميعها تقديم مداخلات بحثية متنوعة، ومناقشات علمية ثرية، عكست تعدد المقاربات، وتنوع التخصصات. وأبرزت أهمية المقاربة البينية في فهم الظواهر اللغوية، وتحليل الخطابات في سياقاتها المعرفية والثقافية والاجتماعية.

وقد أتاحت هذه الجلسات فضاءً علمياً للتفاعل، وتبادل الرؤى والخبرات بين الباحثين، ومناقشة القضايا التي تفرضها التحولات المعاصرة في الدرس اللساني بما يعزز التكامل بين الحقول المعرفية، ويفتح المجال أمام مقاربات بحثية أكثر شمولاً وعمقاً.

واختتمت فعاليات الملتقى بقراءة جملة من التوصيات العلمية قدمتها الدكتورة مباركة رحماني، عكست أهم المخرجات والأفكار التي أفرزتها المداخلات والنقاشات العلمية. وأكدت ضرورة مواصلة البحث في قضايا اللسانيات البينية، وتعزيز التعاون بين التخصصات، وتشجيع المشاريع البحثية المشتركة، بما يسهم في تطوير الدراسات اللسانية، وتوسيع آفاقها المنهجية، والمعرفية.

للإشارة، عرف الملتقى حضوراً نوعياً، وتنوعاً في المشاركات، وثراءً في النقاشات، بما جعله محطة علمية جديدة في مسار المخبر. وجند إيمانه بأن البحث العلمي لا يزدهر إلا بالحوار، وتكامل المعارف، والانفتاح على التجارب الجامعية الوطنية والدولية.

تطول أشهرَ روائيّي فرنسا

فضيحة جنسية جديدة تلاحق دوبارديو

لم تكد تُطوى قضية اعتداءات جنسية أدين فيها جيرار دوبارديو، حتى وجد نجم السينما الفرنسية، نفسه أمام تحقيق جديد في اتهامات بالاغتصاب الجماعي، تطول هذه المرة أيضاً، الروائي الشهير ميشيل هولبيك، والمخرج غيوم نيكلو؛ على خلفية وقائع، تقول إنها تعرضت لها خلال تصوير فيلم "تالاسو" عام 2018.

وكشف موقع "ميديا بارت" الفرنسي القضية في 19 نوفمبر، قبل أن تؤكد وكالة فرانس برس، نقلاً عن مصادر مطلعة على الملف، فتح تحقيق قضائي في باريس، إثر شكوى قدمتها ممثلة وراقصة من أصول سلافية في 13 مايو 2025. وأكدت النيابة العامة الفرنسية استمرار التحقيق في وقائع ذات طبيعة جنسية.

وتعود الوقائع المزعومة إلى 11 ديسمبر 2018، داخل فندق "تالازور"، في مدينة كابورغ بمنطقة نورماندي أثناء تصوير فيلم "تالاسو" للمخرج غيوم نيكلو، الذي ظهر فيه دوبارديو وهولبيك بشخصيتيهما الحقيقيتين.

وحسب الشكوى، كانت الممثلة البالغة آنذاك 32 عاماً، تشارك في تصوير مشهد احتفالي داخل جناح دوبارديو، عندما تعرّضت، وفق روايتها، لاعتداءات جنسية لم تكن واردة في السيناريو.

وتتهم الممثلة دوبارديو باغتصابها، والاعتداء عليها جنسياً بمشاركة آخرين، فيما تتهم هولبيك بالاعتداء الجنسي، والتواطؤ في اغتصاب جماعي.

وتقول المشتكية إنّ دوبارديو اعتدى عليها جنسياً باستخدام أصابعه بالقوة، ومن دون رضاها، بينما كان هولبيك يقيّد حركتها. وتؤكد أنها حاولت دفع دوبارديو بعيداً عنها مرتين، لكنه واصل الاعتداء، وفق روايتها.

كما تتهم هولبيك بإجبارها على ممارسة فعل جنسي آخر.

أما المخرج غيوم نيكلو فتشمله الشكوى باتهامات بالتواطؤ في الاغتصاب، والاعتداءات الجنسية الجماعية، إضافة إلى تصوير مشاهد ذات طبيعة جنسية تنتهك خصوصية الممثلة. ووفقاً للمعلومات التي نشرتها الصحافة الفرنسية، كان دوبارديو أوصى بالاستعانة بالممثلة للمشاركة في الفيلم، الذي تضمّن مشاهد احتفالية تجمعه بهولبيك.

ونقلت "لو باريزيان" أن الممثل والكاتب كانا في حالة سكر شديد أثناء الواقعة المزعومة. كما أفادت بأن الممثلة طلبت لاحقاً إتلاف اللقطات المصورة في تلك الليلة قبل أن تعود لاستكمال التصوير.

وفي رده على "ميديا بارت"، أكد المخرج غيوم نيكلو أنه لم يلحظ أي إكراه أثناء التصوير، لكنه أقر بأنه قدم اعتذاراً لاحقاً للممثلة، معرباً عن تأثره بما روته.

ونقلت إذاعة RTL عن محامي دوبارديو، أنهما لم يكونا على علم بالإجراء القضائي الجديد، فيما أوضح محامو هولبيك أنهم غير مكلفين بالدفاع عنه في هذا الملف.

وحسب المعلومات المنشورة حتى 20 نوفمبر، لم يكن أي من الأشخاص الثلاثة، استمع إلى إفادته في إطار التحقيق الجديد.

وتأتي القضية بعد أيام من قرار دوبارديو التخلي عن استئنافه حكماً صدر بحقه في مايو 2025، قضى بسجنه 18 شهراً مع وقف التنفيذ، بعد إدانته بالاعتداء الجنسي على امرأتين خلال تصوير فيلم "الأبواب الخضراء"، عام 2021.

وفي 16 نوفمبر 2026 أعلن الممثل الفرنسي تحمّله مسؤولية الإدانة. وقدم اعتذاراً وصفه بالعميق والصادق للمشتكيتين؛ ما جعل الحكم نهائياً. دوبارديو ينتظر في 26 نوفمبر قرار محكمة الاستئناف بشأن إحالته على المحاكمة في قضية أخرى، تتهمه فيها الممثلة شارلوت أرنولد بالاغتصاب، والاعتداء الجنسي.

وكان قاضي التحقيق أمر بإحالته على المحكمة الجنائية المختصة. غير أن الممثل طعن في القرار، ويواصل نفي الاتهامات الموجهة إليه.

وكالات

في حضرة الحَرف

كور ينسج بالجمال حكاية الخط العربي

يحتضن رواق "باية" بقصر الثقافة "مفدي زكريا" إلى غاية 19 ديسمبر القادم، معرضا فنيا للفنان التشكيلي والخطاط الجزائري نور الدين كور، تحت شعار "أصالة الفنّ الإسلامي وتجليات الحرف العربي"؛ احتفاء باليوم العالمي للفنّ الإسلامي، واليوم العالمي للّغة العربية. ويضمّ المعرض 44 لوحة حروفية، تتفاوت أحجامها بين الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، لترسم باقات بصرية متناسقة، تبحث عن التوازن، والانسجام بين الحرف ومحيطه.

آية توازي

في هذا السياق، حرص نور الدين كور على تنويع استخداماته لمختلف أنواع الخطوط العربية الأصيلة؛ كالرقعة، والفارسي، والديواني والثلث، مانحا كل لوحة هويتها الخاصة، وطابعها التعبيري. كما نوّع في التقنيات المستخدمة؛ حيث اعتمد على قماش "الكانفا" (Canvas)، وألوان الأكريليك التي تتميّز بسرعة جفافها، ودقّتها، مستعينا بخلفيات متناسقة، وعناصر جمالية تزيد من جاذبية اللوحة.

وفي حديثه إلى "المساء"، أوضح الأستاذ كور رؤيته الفنية العميقة التي تمزج بين دقة القواعد الكلاسيكية للخطّ العربي ورحابة التجريب المعاصر، مؤكّدا التزامه التام بضوابط الخطّ الأصيل، خاصة عندما يتعلّق الأمر بكتابة النصوص؛ كالآيات القرآنية أو العبارات التراثية؛ إذ لا بدّ من الالتزام التام بالقواعد، لأنّها ثمرة تراكم تجارب أجيال من الخطّاطين. واحترامها هو ما يمنح الحرف العربي هيبته، وخصوصيته وقدسيته. وفي هذا السياق، أشار إلى أنّه يمكن في الخلفية الحروفية، إدخال لمسات، وتعديلات وتحويرات على الحروف، لتتحوّل إلى عناصر جمالية محضة دون تشويه النصّ الأساسي.

وعن العمل الحروفي المعاصر من الناحيتين البصرية والتقنية، أكّد الأستاذ كور أنّ العامل الحاسم الذي يميّزه عن الخطّ التقليدي هو اللون؛ ففي اللوحة الحروفية يطغى اللون ليتجاوب مع الحرف، ويُحدث تباينا وانسجاما دقيقا بين الخلفية والخط، لتصبح اللوحة بمثابة عملين في آن واحد: لوحة للخط بتركيبته ومساحته، ولوحة للخلفية بتكويناتها وعناصرها الجمالية، التي تمنح العمل حيوية، تجعل المتلقي يسبح في تفاصيله. كما يوظّف في أعماله عناصر مستلهَمة من الحضارة الإسلامية، والتراث، والصناعات التقليدية؛ كالنجمة الثمانية، والأقواس، والزخارف، والدوائر، لتؤدي دورا جماليا وتعبيريا، يربط اللوحة بالهوية الثقافية.

وفي حديثه عن مسيرته الفنية وتأثّراته التكوينية، أوضح الخطاط نور الدين كور أنّه بدأ دراسة الخطّ في بداياته بالمعهد الوطني لتكوين الأساتذة على يدي الأستاذ السوري دغستاني الذي شجّعه، وتنبّأله بمستقبل واعد. كما تتلمذ بالتوازي على يدي أستاذ المدرسة العليا للفنون الجميلة محمد عيساوي، الذي تولى تصحيح أعماله، ومقاييس حروفه، معتبرا إياه أستاذه الأوّل.

أما في فن الحروفية فقد تأثّر بالخطّاط العراقي الكبير خليل الزهاوي، معتبرا إياه بمثابة الأب الروحي لتجربته. وأشار إلى أنّه مارس الحروفية عفويا قبل معرفته بمصطلحها الأكاديمي، منذ مشاركته في المهرجان الدولي بسوق أهراس عام 1996، حيث وجّهه الراحل محمد بوتليجة. وأكّد له أنّ أعماله تندرج ضمن هذا الفن الأصيل. في السياق نفسه، استحضر الأستاذ نور الدين كور أسماء بارزة أخرى، كخالد خالدي والطيب العيدي، وغيرهما ممن أغنوا الساحة الفنية الجزائرية ببصماتهم الخاصة.

وفي حديثه عن سر إلهامه واستمراره، أكّد أنّ تفاعل الجمهور يمثّل المصدر الحقيقي لقوّته ودوافعه للإبداع، سواء من خلال المعارض المباشرة، أو عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث يلمس إعجابا واسعا، وتقديرا عميقا للتناسق اللوني وجمال الخط، وهو ما يمنحه دفعة معنوية قوية لمواصلة العطاء.

ويرى المتحدّث أنّ الفن بصفة عامة رسالة، وأنّ اللوحة الحروفية وسيلة جذب بصرية تقرّب المتلقي من مضمون النص وجمالياته، لتثبت هذه التظاهرة أنّ الحرف العربي مازال قادرا على الابتكار، والتجدّد في المشهد التشكيلي الجزائري المعاصر.



ولا يقتصر هذا المعرض على كونه مساحة لعرض اللوحات فحسب، بل يمثّل رسالة حضارية متكاملة، تجيب عن التساؤلات المطروحة حول مكانة الفن الإسلامي والخط العربي.

وفي هذا السياق وجّه الأستاذ نور الدين كور نصيحة ملهمة للخطّاطين الشباب والمبتدئين، ناصحا إياهم بعدم التوقّف عن العمل مهما كانت الظروف والصعوبات. وشبّه طريق الفن بمشي الطفل الذي يتعثّر ويسقط، ثم ينهض ليواصل السير حتى يتمكّن من الجري. كما شدّد على أهمية تحلي الفنان بالإرادة، والثقة بالنفس، وتجنّب الالتفات إلى المحبطين، واتّخاذ كبار الفنانين قدوة في الصبر والمثابرة، مؤكّدا أنّ أعظم ما يفتخر به الخطّاط سواء أكان كلاسيكيا أم حروفيا، هو كتابة كلام الله عزّ وجلّ، لتظلّ لوحته صدقة جارية، يقرأها الناس، وينال أجرها.

الناقد محمد الأمين بحري لـ"المساء":

الترويج للكتاب يُحسَب للكتاب وهو عنوان نجاحه جماهيريا

رفض الناقد محمد الأمين بحري الاتهامات التي تطول كتّابا شبابا استقطبت أعمالهم جمهورا غفيرا بعد الترويج لها، والتعريف بها بشكل واسع، مشيرا في حديثه مع "المساء"، إلى أهمية أن يكون الكاتب ناجحا في عملية التسويق حتى وإن كان جمهوره من المعجبين لا من القرّاء.

لطيفة داريب

● هل تؤمن بمصطلح" أدب الشباب" الذي تردّد كثيرا، خاصة في فعالية صالون الجزائر الدولي للكتاب؟

●● مصطلح "أدب الشباب" نقديا، غير صالح؛ لأنّنا، نحن النقّاد، نتكلّم عن المتلقي، فحينما نقول أدب الطفل مثلا، فمعناها أنّه أدب موّجه للطفل، أما إعلاميا فيمكن أن نقول "أدب الشباب"؛ ولهذا سأجيب من باب هذا المصطلح الإعلامي فأقول: إنّ الأدب الذي يكتبه الجيل الجديد نجده في العالم كلّه؛ أي أنّ كلّ كاتب بدأ أنا شئنا من خلال كتابته خربشات، والنشر في الصحافة، وتتلقى كتاباته إما إعجابا، أو عرقلة ومحاولة تحطيم، لكنّه يصبّر على مواصلة الكتابة، ويتعلّم أكثر، ويمكن بعدها أن يصبح كاتبا كبيرا.

في نفس الإطار، استعمال هؤلاء الكُتّاب الشباب الذكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الاجتماعي، أمر عاديّ؛ فهم يستعملون أدوات عصرهم كما استعمل الأوّلون أدوات عصرهم أيضا.

● لكن ألا ترى أنّ هناك من يستعمل الذكاء الاصطناعي لكتابة نصوص إبداعية؟

●● ما معنى أن يستعمل الكاتب الذكاء الاصطناعي؟ هل يستعمله في التصحيح، أم في الكتابة؟ هناك فرق.

الذكاء الاصطناعي هو آلة أو لنسمّه متجر خدمات. قبل وجوده كان الكُتّاب يطلبون الخدمات المتعلّقة بالكتابة من المحرّر، والمدقّق اللغوي، والمراجع الفني وغيرهم؛ إذن لماذا حينما نطلبها من شخص تبدو مقبولة، وحينما نطلبها من آلة تكون مرفوضة؟..

هؤلاء الشباب غير مذنبين إذا كان عصرهم وفّر لهم هذه الآلة التي تمنحهم الخدمات، لكن حينما تعوّض الكتابة الإبداعية بكتابة الآلة هنا الأمر مختلف. لهذا يجب على الناقد أن يعرف نسبة إبداع الإنسان، ونسبة مشاركة الآلة في النصّ؛ من خلال دراسة هذه النصوص كلّ واحد على حدة؛ فلا يمكن أن نضع جميع الكُتّاب الذين يستعملون الذكاء الاصطناعي في صندوق واحد ونطلق عليهم نفس الحكم، كما أنّ الأسلوب البشري بعيد جدا عن أسلوب الآلة؛ فالكاتب يتطوّر في كتاباته، وله خصوصية وتجربة في الحياة.

وهناك أيضا من يستعمل الذكاء الاصطناعي، ثم يتدخّل بعدها ليُعدّل النّص. صحيح أنّه ليس عملا. كما نقول: من لحم ودم، لكن يمكن الناقدَ أن يعالج هذا النص، ويبحث عن نسبة تدخّل الآلة؛ فالمختص يدرس النصوص، ولا ينساق وراء كلام الشوارع، والظلم الذي يتعرّض له الكُتّاب.

وأنا كناقد أطلب خدمات من الآلة، أرفض بعضها، وأطلب منها التعديل على بعضها. وأستفيد من آفاق عمل تمنحني إياها هذه الآلة.

● ماذا عن عمليات البيع بالتوقيع من الكُتّاب الشباب، خاصة أنّ العديد منهم إن لم نقل أغلبهم، لا يبيعون كتبهم. والبعض منهم قرّر الامتناع عن الكتابة مستقبلا؛ بفعل الإحباط الشديد الذي شعروا به؟

●● أنا مع تنظيم عمليات البيع بالتوقيع من هؤلاء الكُتّاب. بعضهم لهم صفحات رائجة، وجمهور اشتغلوا عليه، ووفّروه، قرّاء أو معجبين؛ لا يهم، لقد وجدوا فرصة اللقاء بالكاتب شخصيا، تقريبا ليسوا قرّاءً بمعنى القرّاء، بل جاءوا يأخذون صورا للذكرى، وتوقيعا من صاحب الكتاب ربما فقط لكي يعرضوا هذا التوقيع أو صورة غلاف الكتاب في صفحاتهم فقط.

نعم يجب التفرقة بين مفهومَي القارئ والفانز؛ أي المعجب؛ لأنّ القارئ لا يعنيه الكاتب، بل يهتمّ بالنصّ، بينما المعجب غير ذلك، في حين الكاتب تعب لصنع محتوى وجذب الجمهور؛ لهذا يستحق توافد هذا الجمهور عليه بما يمثّل ثمرة عمله. وهناك من استعان بشركات عالمية تقدّم خدمات ترويجية. وبالمقابل هناك الكاتب الذي لم يُروّج لكتابه، نجده يتباكى حول عمله الذي لم يلق انتشارا بين القرّاء. وفي الحقيقة يتمنى أن يكون مكان ذلك الشخص الناجح الذي استقطب الجمهور.

● إذن هي قضية ترويج وليست مسألة جودة النص؟

●● لا يمكن أن نقصّر من جهد هؤلاء الذين اشتغلوا كثيرا في العالم الافتراضي لترويج كتبهم. وأن الأوان بالنسبة لهم لجني الثمار حتى ولو كان هذا الجمهور من المعجبين وليس من القرّاء؛ فلا يمكن أن أفرض على القارئ أن يكون قارئا غصبا عنه.

أما عن قضية التسويق فلكلّ قارئ غايته. وأنا لا أتدخّل فيها. ما يهمني هو أنّ الكاتب قام بعملية ترويج كبيرة لكتابه، وجاء اليوم ليقبض ثمن تعبه، لهذا أقول للكتّاب الآخرين افعلوا نفس الشيء؛ فمن يروّج أكثر هو من سينجح تجاريا على الأقل، وإعلاميا أيضا؛ لهذا فلنكن براغماتيين، فواجهة المحل مهمّة أيضا لجلب الزبائن؛ فلا يمكن أن تكون واجهتك خرابة وتبحث عن الزبائن حتى وإن كنت تبيع أفضل السلع. أيضا حتى وإن اشترى معجب كتابا ولم يقرأه يمكن هذا النص أن يذهب إلى شخص آخر مثلا، على شكل هدية أو غيرها، وبالتالي أرفض أن "نُشيطن" الكاتب الذي يروّج لعمله، ويأتي إليه المعجبون للالتقاء به، وشراء العمل. هذا خطأ، وظلم، وتعدٍّ وتَجنٍّ؛ الإنسان الناجح من حقه أن يبيع، من حقه أن يكون عنده جمهور.

● قد يكون الكتاب الذي رَوّج له واستقطب جمهورا غفيرا، سيئا.

●● قد يكون الكتاب سيئا، لكن تجاريا ناجح؛ فعملية الترويج هي عملية تسويقية اقتصادية بحتة، وهذا بغضّ النظر عن المحتوى الذي يقيّمه الناقد.

نحن نعيش في عصر الموضة. والترويج الناجح يُحسب لصاحبه. فالكتاب له شقّ تجاري، ولا يوجد كاتب يقول إنّه كتب عملا لكي لا يروَّج؛ فالترويج هو سبب من أسباب الكتابة. والترويج نجده في كلّ الفنون؛ فلماذا نعيبه في الأدب؟.

● كناقد، ما تأثير تخصيص فضاء جديد لصالون الجزائر الدولي للكتاب؟

●● منحنا هذا الفضاء الجديد أريحية في التواصل، والتحرّك، والشراء، فيمكننا تتبّع جديد دور النشر بكلّ أريحية.

لقد غيّر هذا الفضاء الجديد ملامح الدخول الثقافي في حدّ ذاته. وهذا الصالون يستحق دراسة نقدية؛ فالناقد لا ينقد الكتاب فقط، بل ينقد حتى الحالات الثقافية، والظواهر الثقافية الجديدة غير مرصودة إلى حد الآن. ودوره أن يرصد هذه الظواهر المستجدة؛ لأن الناقد ينقد من الهرم إلى القاعدة.



حول ذاكرة الشعر والكاريكاتير

جلسة أدبية بعنابة مع لزهاري لبتر

احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" بولاية عنابة، أول أمس، جلسة أدبية، نشطها الكاتب والصحفي لزهاري لبتر، لتقديم إصدارين جديدين، يجمعان بين الأنطولوجيا الشعرية وتوثيق فن الكاريكاتير، جاء بعد مسار مهني وإبداعي يمتد لعقود، لصاحب التجربة المولود بمدينة الأغواط سنة 1952، والذي كان له حضورا وازنا في الصحافة والشعر والرواية والنشر.

سميرة عوام

ركز الإصدار الأول، المقدم من طرف الكاتب، على التجارب الشعرية الجزائرية وتعدد أصواتها الناطقة بالفرنسية، مبرزا إسهامات عشرين شاعرا في إثراء الساحة الأدبية وتنوع مساراتهم الفنية. أما الإصدار الثاني، فاستعاد مسيرة رسام الكاريكاتير، الراحل الطيب عراب، الذي أنجز خلال مشواره، أكثر من سبعة آلاف رسم وكاريكاتير، عكست قضايا المجتمع وتحولات الإعلام. وأبرز هذا التوثيق، أهمية حفظ الذاكرة البصرية والصحفية في البلاد، وتقريب أعمال الرواد من القراء والباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي.

للإشارة، بعد عمل صحفي استمر بين عامي 1976 و2000، في عدد من الصحف الوطنية، انتقل لبتر إلى مجال النشر، مؤسسا ومسيرا لعدة دور ومشاريع طباعة، من بينها منشورات "ألفا" ومنشورات خاصة باسمه، أصدرت نحو ستين عنوانا باللغتين العربية والفرنسية. كما شملت مؤلفاته ودراساته التوثيقية، أعمالا تناولت الرواية والشهادات والذاكرة المحلية، إضافة إلى اهتمامه بتاريخ الصحافة والشريط المرسوم والكاريكاتير في الجزائر عبر مراجع متخصصة.

اندرجت هذه المبادرة الثقافية، ضمن برنامج النشاطات التي تنظمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، لتشجيع المطالعة والتعريف بالإنتاج الوطني. إذ منحت الجمهور فرصة الاطلاع على تفاصيل الإصدارين ومناقشة مضامينهما مع الكاتب مباشرة. كما عكس اللقاء حرص الفاعلين الثقافيين على الحفاظ على الموروث الأدبي والفني، وتقديم قراءة موضوعية لمسارات أسماء كان لها مكانة كبيرة في الساحة الثقافية، بما يعزز صلة القارئ بالكتاب ويُعمق النقاش حول دور التوثيق في حفظ التجارب الإبداعية، ونقلها إلى الأجيال الصاعدة، في أجواء ثقافية مفتوحة. جمعت المهتمين والمثقفين والإعلاميين والطلبة في فضاء عمومي مخصص للكتاب والحوار الفكري.

"مدى".. جسر رقمي يعانق أحلام المسرحيين

أطلق المهرجان الدولي لمسرح الصحراء بأدرار، منصة رقمية جديدة تحمل اسم "مدى"، في سياق الاستعدادات لطبعتها الثالثة، لتكون، حسب القائمين عليها، أول منصة متخصصة على المستويين الإفريقي والعربي، تعنى بربط أفراد المجتمع المسرحي وتيسير التفاعل بينهم، بالتوازي مع تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي للمهرجان (sitfa.art).

تشكل هذه المنصة، محطة مفصلية في مسار ربط الفضاء الصحراوي الرمزي في أدرار، بعالم رقمي مفتوح، يتيح للمسرحيين تجاوز الحدود الجغرافية والزمنية، وينقل التظاهرة الثقافية من حدث موسمي محصور في أيام العرض، إلى ديناميكية تواصل مستدامة تمتد على مدار السنة.

تتمحور فلسفة منصة "مدى"، حول إنشاء شبكة تفاعلية، تجمع المسرحيين والمبدعين والمهنيين والباحثين من الجزائر وإفريقيا والعالم العربي ومختلف دول العالم، ضمن بيئة رقمية واحدة، تسهل التعارف وتدعم الحوار الفني. فمن خلال هذا الفضاء، يصبح بإمكان الممارسين المسرحيين استعراض تجاربهم، وتبادل الرؤى والخبرات في مجالات الإخراج والتمثيل والسينوغرافيا والكتابة الدرامية والإنتاج الثقافي.

كما تفتح المنصة آفاقا عملية أمام الفنانين والفرق والهيئات الثقافية، لنسج علاقات تعاون وإطلاق شراكات فنية مشتركة، سواء في إطار مشاريع إبداعية جديدة، أو من خلال تبادل التجارب وتنظيم الورشات، بما يمنح المسرح الصحراوي والمسرح الجزائري عموما، جسرا مباشرا نحو شبكات الإنتاج والتبادل الثقافي إقليميا ودوليا.

يتزامن إطلاق "مدى" مع تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي للمهرجان (sitfa.art)، ليشكل الفضاءان معا، منظومة إعلامية وتفاعلية متكاملة، توأكب التحضيرات الجارية للطبعة الثالثة من المهرجان، المقرر إقامتها في الفترة الممتدة من 1 إلى 7 ديسمبر القادم.

وبينما يضطلع الموقع الرسمي بدور الواجهة التعريفية، التي تتيح للجمهور والمتابعين والمهتمين، الاطلاع على البرمجة الفنية والندوات والفعاليات المرافقة، ومتابعة آخر المستجدات والأخبار أولا بأول، تتولى منصة "مدى"، مهمة الربط المباشر والتفاعل المستمر بين أهل المهنة والفاعلين في المشهد المسرحي.

يندرج تدشين هاتين المنصتين، ضمن رؤية أوسع، تسعى إلى توظيف الوسائط الرقمية الحديثة في خدمة الثقافة والفنون، وتطوير آليات الاتصال بين الفاعلين المسرحيين، بما يعزز حضور المسرح الجزائري في المشهدين القاري والدولي.

وفي ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها الصناعات الثقافية والرقمية، يشكل الرهان على منصة متخصصة، مثل "مدى"، استجابة عملية لحاجة المجتمع المسرحي إلى فضاء مهني منظم، يواكب حركية الإبداع، ويمنح المهرجان الدولي لمسرح الصحراء بأدرار، امتدادا رقميا يعزز مكانته، جسرا يلتقي فيه عبق الصحراء بنبض المسرح العالمي.

آية توازي

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الأحد 12 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 22 نوفمبر 2026 م العدد 9091
الثمن :10دج
الفجر 06:04 الشروق 07:34 الظهر 12:34 العصر 15:16 المغرب 17:38 العشاء 19:00

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

عملية نوعية للجيش الوطني الشعبي ببرج باجي مختار

اكتشاف مخبأ يحتوي كميات معتبرة من الأسلحة والذخيرة

■ استرجاع سيارة رباعية الدفع و3 هاون عيار 82 ملم و60 ملم و5 قاذفات صاروخية RPG-7
■ المحجوزات شملت 8 رشاشات من مختلف العيارات و4 مسدسات آلية كلاشينكوف مع لواحقها
■ حجز طائرتين بدون طيار و6 مقذوفات هاون 5 طلقات و5 حشوات لقاذف RPG-7

تمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، ببرج باجي مختار، بالناحية العسكرية السادسة، بحر الأسبوع المنقضي، من اكتشاف مخبأ يحتوي على أسلحة من مختلف العيارات، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس، أنه "في إطار الجهود المتواصلة لتأمين حدودنا الوطنية وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت بحر هذا الأسبوع، مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، من اكتشاف مخبأ يحتوي على أسلحة من مختلف العيارات، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة".

ومكنت العملية، حسب البيان، من استرجاع (سيارة رباعية الدفع، هاون عيار 82 ملم، 2 هاون عيار 60 ملم،5 قاذف صاروخي RPG-7، 3 رشاش عيار 12.7 ملم، رشاش عيار 14.5 ملم،4 رشاشات خفيفة(أف أم) 4 مسدسات آلية كلاشينكوف مع لواحقها، طائرتين بدون طيار، 6 مقذوفات هاون عيار 82 ملم، 5 طلقات مع 5 حشوات خاصة بالقاذف الصاروخي RPG-7، 2828 طلقة من مختلف العيارات).

وأكد بيان وزارة الدفاع الوطني، أن هذه العملية النوعية، "تعكس اليقظة والجاهزية التامة لوحدات الجيش الوطني الشعبي، لصد أي محاولة اختراق عبر حدودنا من طرف المجرمين وشبكات الاتجار بالأسلحة العابرة للحدود".

ح.م



توقيف 17 مهربا بالناحية العسكرية الثانية

حجز 19 قنطارا من الكيف المعالج قادمة من المغرب

■ استرجاع 50 سيارة و5 درّاجات نارية و273 مليون سنتيم

تمكنت مصالح أمن الجيش بالناحية العسكرية الثانية، بحر الأسبوع المنقضي، من تفكيك شبكة إجرامية حاولت إدخال كمية معتبرة من الكيف المعالج قادمة من المغرب، حيث تم حجز ما يقارب 19 قنطارا، مع توقيف 17 مهربا.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس، أنه "مواصلة للجهود الرامية إلى تضييق الخناق ومحاربة تجار المخدرات وبفضل التنسيق الأمني المحكم، تمكنت بحر هذا الأسبوع مصالح أمن الجيش بالناحية العسكرية الثانية، من تفكيك شبكة إجرامية حاولت ادخال كمية معتبرة من الكيف المعالج قادمة من المغرب، وحجز ما يقارب 19 قنطارا، مع توقيف 17 مهربا واسترجاع 50 سيارة نفعية، 5 دراجات نارية، و1 دراجة مائية، بالإضافة إلى هواتف نقالة ومبلغ مالي يقدر بـ 273 مليون سنتيم. .

وأكد البيان أن هذه النتائج الميدانية النوعية جاءت لتؤكد مجدّدا عزم وإصرار وحدات الجيش الوطني الشعبي، على مواصلة التصدي الصارم لكل أشكال التهريب والجريمة المنظمة.

ع.م

القضاء على مهربين مغربيين كانا بصدد إدخال 50 كلغ من الكيف إلى الجزائر

جاهزية وحزم في التصدي للمجرمين مهما كلف الثمن

■ المهرّبان لم يمتثلا لأوامر أفراد مفرزة حرس الحدود بالتوقف ■ التعرف على هوية أحد المهربين من خلال بطاقة التعريف كانت بحوزته
■ إصرار الجيش على إحباط محاولات المساس بحرمة الوطن وأمن وسلامة المواطن

تمكنت، مفرزة لحرس الحدود، أول أمس الجمعة، بالقرب من الشريط الحدودي الغربي بإقليم القطاع العسكري بالنعامة بالناحية العسكرية الثانية من القضاء على مهربين اثنين من جنسية مغربية، لم يمتثلا لأمر التوقف، كانا بصدد إدخال كمية من المخدرات (كيف معالج) إلى داخل التراب الوطني، قدرت بأزيد من 50 كلغ، حسبما أورده أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح نفس المصدر أنه "في سياق الجهود المتواصلة لتأمين الحدود الوطنية ومحاربة بارونات التهريب والجريمة المنظمة، تمكنت أول أمس الجمعة 20 نوفمبر 2026، مفرزة لحرس الحدود بالقرب من الشريط الحدودي الغربي بإقليم القطاع العسكري النعامة، بالناحية العسكرية الثانية، من القضاء على مهربين اثنين من جنسية مغربية لم يمتثلا لأمر التوقف كانا بصدد إدخال كمية من المخدرات (كيف معالج) إلى داخل التراب الوطني، قدرت بأكثر من 50 كيلوغراما".

وقد تم، حسب ذات البيان، التعرف على هوية أحد المهربين، حيث يتعلق الأمر "بالمدعو خليفي العيد المولود بأولاد سيدي عبد الحكيم، جرادة، المغرب. وذلك حسب بطاقة التعريف التي كانت بحوزته".

وتأتي هذه العملية "لتؤكد من خلالها وحدات الجيش الوطني الشعبي المرابطة عبر كامل ربوع الوطن عن جاهزيتها وحزمها في التصدي لهؤلاء المجرمين، مهما كلف الثمن، وإحباط محاولاتهم الدنيئة الرامية إلى المساس بحرمة ترابنا الوطني وأمن وسلامة مواطنيه".

عادل.م

أشرفت عليها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

إجراء عملية محاكاة لمجريات يوم الاقتراع

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، السيد ساعد عروس، أمس، على متابعة عملية محاكاة لمجريات يوم الاقتراع، خصّصت لاختبار مدى جاهزية الترتيبات التقنية والتنظيمية المعتمدة لهذا الموعد، حسبما أورده بيان لذات الهيئة.

وأوضح نفس المصدر أن عمليات المحاكاة التي جرت على مستوى قاعات العمليات بمقرات المنسقين الولائيين والبلديين، المهيأة والمجهزة لهذا الغرض، تمت بمشاركة ما يقارب 15000 مستخدم.

كما شارك في هذه العملية المنسقون الولائيون والبلديون للسلطة المستقلة والقضاة رؤساء اللجان الانتخابية البلدية والولائية، ومسؤولو قاعات العمليات، إلى جانب المساعدين التقنيين المكلفين بعمليات الحجز والمسح الضوئي عبر كل بلديات وولايات الوطن.

وتم في هذا الإطار، الوقوف على مدى تحكم مختلف المتدخلين في استخدام المنصات الرقمية المخصصة ليوم الاقتراع، لاسيما ما تعلق بمعالجة البيانات الانتخابية وإرسالها.

س.س

9 قتلى و508 جريح خلال 48 ساعة

توفي 9 أشخاص وأصيب 508 آخرون بجروح، في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات من الوطن، خلال 48 ساعة، حسب ما أفادت به أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

من جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، من أجل إخماد 5 حرائق حضرية ومختلفة، سجلت بولايات الطارف، والجزائر، والمدية وبتاسة، تسببت في وفاة شخص (64 سنة) إثر حريق شب داخل شقة بولاية المدية. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية غرداية إثر تسرب غاز تبعه انفجار داخل مقهى، خلف إصابة 4 أشخاص بحروق مختلفة.

وبالنسبة للحالة العامة لحرائق الغابات، قامت وحدات الحماية المدنية بإخماد 27 حريقا من الغطاء النباتي، دون تسجيل أي خسائر بشرية.

ي.ن

الجمعية الوطنية للمكفوفين "القلم"

تكريم المتفوّقين في مسابقة الكتاب الناطق حول فلسطين

تم، أمس، بالجزائر، تكريم المتفوّقين بالمراتب الثلاث الأولى في الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية للكتاب الناطق التي تنظمها الجمعية الوطنية لترقية المكفوفين "القلم" والتي خصصت هذه السنة للقضية الفلسطينية.

وبالمناسبة، أشار رئيس الجمعية، نصر الدين الأخضري، في كلمة ألقاها بحضور رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، وممثلين عن هيئات رسمية وجمعيات وطنية إلى جانب أعضاء الجمعية، إلى أن هذا اللقاء السنوي في طبعته الثالثة "يقام تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتأكيدا على الدعم الشعبي الجزائري له".

وأوضح أن الطبعة الثالثة للمسابقة خصصت هذه السنة للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن المترشحين الستة الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية كلفوا بتقديم ملخص ناطق عن كتاب حول تاريخ القضية الفلسطينية.

في هذا الإطار، فاز بالجائزة الأولى جاد تواري من ولاية تبسة، فيما تحصل عمار نجوى درعان من الطارف على الجائزة الثانية وحمزة يحياوي من البويرة على الجائزة الثالثة، كما كرمت لجنة التحكيم كل من أسماء قمقامي (خنشلة) واشرف بو عبد الله (ميلة) ووئام بكوش (العاصمة) لحصولهم على المراتب الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي.

وشارك في الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية "القلم" نحو 25 مترشحا من مختلف ولايات الوطن وصل منهم 6 مترشحين للمرحلة النهائية، حيث خصص موضوع المسابقة لهذه الدورة للقضية الفلسطينية من خلال قراءة وتلخيص كتاب حول تاريخ القضية الفلسطينية، وقد شهدت المرحلة النهائية استجواب المترشحين من المتأهلين الستة عن طريق أسئلة شفوية أمام لجنة تحكيم برئاسة الباحث والأستاذ الجامعي، مدور مدني.

ي.م

الهلال الأحمر الجزائري

تواصل حملات الوقاية من سرطان البروستات

يواصل الهلال الأحمر الجزائري حملاته التحسيسية للوقاية من سرطان البروستات وتعزيز ثقافة الكشف المبكر عنه، حيث شكلت ولاية تيبازة أمس، محطة جديدة لهذه المبادرة، حسب بيان لهذه المنظمة الإنسانية.

وأوضح ذات المصدر أنه مواصلة للجهود الرامية لتعزيز الوقاية الصحية وترسيخ ثقافة الكشف المبكر، احتضنت ساحة "تافزة" بتيبازة حملة تحسيسية تهدف إلى نشر الوعي بمخاطر هذا النوع من السرطان والتعريف بالعوامل المرتبطة بظهوره، والتأكيد على أهمية الفحص الدوري والكشف المبكر، باعتبارهما من الركائز الأساسية للتشخيص في مراحله الأولى، لاسيما لدى الرجال ابتداء من سن 45 سنة، وتشجيعهم على الخضوع للفحوصات الطبية، وعدم إهمال المتابعة الصحية.

في هذا الصدد، تم تسخير عيادة طبية متنقلة متعددة الخدمات مجهزة بمختلف المعدات الطبية تحت إشراف أطباء مختصين تابعين للهلال الأحمر الجزائري يقومون بتقديم التوجيهات والإرشادات للمواطنين وتعريفهم بأهمية الكشف المبكر.

وشكلت هذه المبادرة فضاء للتواصل المباشر مع المواطنين والإجابة على جميع تساؤلاتهم، وتصحيح بعض المفاهيم المرتبطة بالمرض بما يسهم في تجاوز الخوف من الفحص وتشجيع الخضوع له باعتباره خطوة أساسية في مسار الوقاية والتشخيص.

ويواصل الهلال الأحمر الجزائري، من خلال تنظيم هذه الحملات التحسيسية عبر جميع ولايات الوطن، تعبئة طواقمه الطبية، وتسخير إمكانياته البشرية واللوجستية بما يعزز حضوره في مجال الوقاية الصحية، لدعم الجهود الرامية لترسيخ ثقافة الفحص الدوري والكشف المبكر وجعل الوعي الصحي ممارسة راسخة في المجتمع.

ك.ت

أمن العاصمة

توقيف شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف 7 أشخاص مشتبه فيهم، تورطوا في قضية تشكيل شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، حسبما أورده، أمس، بيان لذات المصالح. وأوضح نفس المصدر، أن "شرطة الجزائر العاصمة، ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية جسر قسنطينة بأمن المقاطعة الإدارية بئر مراد رايس، تمكنت من توقيف 7 أشخاص مشتبه فيهم عن قضية المتاجرة بالمؤثرات العقلية، النقل والتخزين لغرض البيع والترويج". وبدأت أطوار العملية التي تمت تحت إشراف وكيل الجمهورية المختص إقليميا استنادا لمعلومة أمنية مفادها وجود أشخاص مشتبه فيهم يروّجون للمؤثرات العقلية على مستوى أحياء العاصمة، حيث أسفرت التحريات عن تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم تباعا. وبتنفيذ أذون بالتفتيش لمنازل المعنيين، "تم حجز 2594 كبسولة وأقراص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، قارورتي محلول مؤثر عقلي، 154500 دينار، فضلا عن 3 مركبات كانت تستعمل في نقل هذه السموم. ليتم بعد إتمام ملف الإجراءات القضائية تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي".

ي.م

كرة القدم النسوية

"الكاف" يستحدث كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة

وافق المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) على استحداث بطولة كأس أمم إفريقيا للسيدات لأقل من 17 سنة، في خطوة تهدف إلى تطوير كرة القدم النسوية وتعزيز المنافسات الخاصة بالفئات العمرية في القارة.

جاء القرار خلال اجتماع المكتب التنفيذي المنعقد بالعاصمة النيجيرية أبوجا، برئاسة الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، حيث أوضح المكتب التنفيذي أن المنافسة الجديدة ستتيح فرصا أوسع للاعبات الشابات للمشاركة في المنافسات الدولية واكتساب الخبرة وصقل مهاراتهن وتطوير قدراتهن الفنية.

كما وافق المكتب التنفيذي على فتح باب الترشح أمام الاتحادات الوطنية الأعضاء الراغبة في احتضان النسخة الأولى من البطولة، في إطار إستراتيجية "الكاف" الرامية إلى توسيع قاعدة ممارسة كرة القدم النسوية وتوفير مسار تنافسي لتكوين جيل جديد من اللاعبات.

وقررت الكونفدرالية الإفريقية فتح باب الترشح لاستضافة نهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات 2028، مع منح الاتحادات الأعضاء مهلة 3 أسابيع لتقديم ملفاتها، على أن تقام المنافسة خلال شهري مارس وأفريل 2028، فيما تنطلق التصفيات المؤهلة إليها في أفريل 2027.

كما ناقش المكتب التنفيذي مبادرات تطوير التحكيم الإفريقي وتعزيز معايير الجودة والاحترافية في إدارة المباريات، حيث شدد موتسيبي على ضرورة تكثيف الاستثمار في تكوين الحكام وتطوير برامج تدريبهم. كما استعرض رئيس لجنة الحكام بالكاف، أوليفييه سافاري كابيني، المبادرات المخصصة للارتقاء بالتحكيم، وفي مقدمتها مشروع "حكام النخبة"، الذي تنطلق أولى دوراته التكوينية الأسبوع الأخير من نوفمبر الجاري.

ي.م